

19 تعديلاً ضريبياً لجباية 2000 مليار ليرة

النواب ينهشون السلسلة [10]

قضية



120 مليار دولار
لاستقرار دول
«الربيع العربي»

24

08

الليرة السورية تنخفض
مجدداً أمام الدولار: المواجهة
الحاسمة لم تقع بعد

16

المفكر الصهيوني آلان
فينكلروت: عنصري في
«الأكاديمية الفرنسية»

18



إعلام يرسم البيع في العراق:
مرشحون وسياسيون اشتروا
القنوات والمنابر!

22

نتنياهو يتجنب الانتخابات
المبكرة فهل يكون الحل
بسحب جنسية أسرى الـ48؟

استشهد الزمراء في قننة «المناز» حمزة الحاج حسن ومحمد منتش وطليم علوه أمس أثناء قيامهم بواجبهم المهني في منطقة القلمون السورية (الأخبار)

حراس الضوء

[7.6.3]

فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت

يسر إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت
أن تعلن لضيوفها الكرام بأنها قد بدأت التحضيرات
لافتتاح موسم صيف ٢٠١٤.

كما وأنها قد باشرت باستيفاء المستحقات المتوجبة
عن الموسم ٢٠١٤ خلال مهلة أقصاها ٤/٣٠/٢٠١٤.
لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على: ٠٣/٩٩٨٨٠٨ - ٠١/٨٥٩٠٠٠

مع أطيب التمنيات بقضاء موسم ممتع
إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت

تقرير

«هارتليد»
يقلق الإنترنت
أخطر العيوب
الأمنية منذ
سنوات

14

قضية

نجوم عالم
المدربين
جنرالات الدفاع
وعباقرة الوسط



30

الحريري يفرمك اندفاعاً ريفي: لا للحزب

لم يتخذ تيار المستقبل بعد موقفاً حاسماً من الاستحقاق الرئاسي، في ظل «زحمة» الترشيحات داخل فريق 14 آذار. وفي ما خصّ حزب الله، ربط المستقبل التواصل مع الحزب بتواصل الأخير مع الرئيس ميشال سليمان

لم يعد الفريق «المستقبلي» الذي زار السعودية في الأيام الماضية بجواب شفاف من الرئيس سعد الحريري حول موقف تيار المستقبل الرسمي من الاستحقاق الرئاسي. «اتفق المجتمعون على أن التيار ليس مضطراً إلى إعلان موقف من رئاسة الجمهورية الآن»، تقول مصادر مطلعة على فحوى اللقاءات التي عقدها الحريري مع مدير مكتبه نادر الحريري والوزير نهاد المشنوق والرئيس فؤاد السنيورة، وغيرهم. وعلى عكس الموقف «الرمادي» من رئاسة الجمهورية، اتخذ موقف المجتمعين وضوحاً أكبر في ما خصّ علاقة التيار بحزب الله، إذ ربط المجتمعون قرار الحوار مع الحزب بقرار الحزب الحوار مع الرئيس ميشال سليمان. وفي تفاصيل اللقاءات، أشارت المصادر لـ«الأخبار» إلى أن

اللقاءات تمحورت حول عنوانين: الملف الأمني والاستحقاق الرئاسي، وفي كلا العنوين تفرّغ العلاقة مع حزب الله. في الملف الأمني، قالت المصادر إن «الحريري يغطي كامل نشاط الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية في خطتها الأمنية في طرابلس وعرسال، وفي بيروت في المستقبل القريب، وحيث يجب أن يعمل الجيش». وفي ما خصّ الاستحقاق الرئاسي، أشارت المصادر إلى أن المجتمعين ناقشوا مختلف التطورات الأخيرة على صعيد الترشيحات، وتوصلوا إلى أن «التيار لا يمكن أن يغفل عن الأمر الواقع، وهو أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مرشح»، وأن «آخرين في 14 آذار مرشحون، كالرئيس أمين الجميل والوزير بطرس حرب والنائب روبري غانم». وخلص المجتمعون إلى أن «التيار ليس مضطراً الآن إلى السير في مرشح توافقي مع قوى 8 آذار قبل الاتفاق مع حلفائه في 14 آذار، وليس مضطراً إلى السير بترشيح أي من فرقاء 14 آذار قبل الاتفاق مع الحلفاء في 14 آذار».

وحول العلاقة مع حزب الله، يمكن القول إن المجتمعين «فرموا» اندفاعاً الوزير أشرف ريفي للحوار مع حزب الله، إذ سبق لريفي أن أبلغ مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وافيقي صفا أنه

«ينتظر قرار الحريري لتحديد قناة التواصل بين المستقبل والحزب». وقالت المصادر إن «المجتمعين اتفقوا على ضرورة متابعة التنسيق الأمني اليومي بين رئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان وصفا، من دون رفع التواصل إلى مستوى الأمن السياسي». ويتذرع المستقبلون في عدم إجراء التواصل والحوار الجدي مع حزب الله بأن الحزب لا يفتح حواراً مع الرئيس ميشال سليمان، «إذا حاورنا حزب الله نعطيهِ قوّة على حساب سليمان»، تقول المصادر.

أسهم سلامة ترتفع وفي العودة إلى الملف الرئاسي، أشارت مصادر في فريق 14 آذار لـ«الأخبار» إلى أن «أسهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كمرشح توافقي ارتفعت، بعد سلسلة لقاءات عقدت في السعودية وداخل لبنان». وقالت المصادر إن «بكركي تبدو حاسمة في خيارها دعم سلامة، والاتصالات الخارجية التي تجريها تصب في هذا الاتجاه». وتؤكد المصادر أنه «بعد انحياز البطريك بشارة الراعي إلى سلامة، في ظل المواصفات التي يحددها للرئيس الجديد، بدأت أوساط في 14 آذار تركّز خيار سلامة، ومنها قيادات مسيحية، وبعض شخصيات المستقبل تروّج اسم حاكم مصرف لبنان لدى حلفائها». وفي الوقت

نفسه، لم تبحث القوات بعد في أي خيار بديل، أو تقارب الاحتمالات الرئاسية من زاوية خارج مرشحها، خصوصاً أن جعجع سيعلن برنامج الانتخابي غداً. من جهتها، تقول مصادر بارزة في 8 آذار إنه «لا يوجد فيتو من أي طرف في 8 آذار على سلامة، ولكن مرشحنا هو ميشال عون». وحول المواعيد المتوقعة لجلسة انتخاب الرئيس، وبعدما تم التداول بأن الموعد سيكون مع بداية الأسبوع الأخير من شهر نيسان،

غانم لحم اهم عون إلى أنه يدعم ترشحه إلى الرئاسة وليس ترشيح جعجع

يتّم الحديث عن موعد جديد يتخطى الأول من أيار المقبل. وفي السياق ذاته، أوضح النائب روبري غانم بعد زيارته عون في الرابية أن الزيارة تأتي «في إطار

التشاور مع العماد عون، لأنني مؤمن بالحوار والوفاق، وهي زيارة طبيعية جداً، وقد قمت سابقاً بزيارة رئيس حزب الكتائب أمين الجميل وساتابع هذه الزيارات من

تقرير

إسرائيل تنتظر «تفكك النظر

محمد بدير

لاحتكاك بقواتنا بالمعنى الواسع في الجبهة الشمالية، في الجولان وهار دوف (مزارع شبعا). ومن شأن ذلك أن يتسع».

ولخصّ «دودي»، المسؤول عن الساحة الإقليمية، المشهد بالآتي: «ثمة دول قريبة من الانهيار، سواء سوريا أو ليبيا أو العراق، أو مناطق داخل الدول مثل سيناء. وهناك الشرح السني - الشيعي، وهو لم يعد دينياً في جوهره، بل أصبح استراتيجياً أيضاً. فالى جانب الجهات المتقاتلة في سوريا مثلاً، نرى لاعبين كباراً، مثل إيران والسعودية، يتبادلون الضربات. والموضوع الثالث هو صعود الإسلام السياسي ثم تراجع».

واعتبر ذلك تهديداً مباشراً على إسرائيل «فنحن نشكل قاسماً مشتركاً يمكن أن يتوحدوا مجدداً لقتاله. وحتى عندما يتقاتل الجهاديون، يمكن أن نجد أنفسنا وسط المعادلة». وأضاف: «هناك من يقول إن مستوى أمننا يتجه صعوداً لأن المنظومة الإقليمية ممرقة في صراعات وضعيفة، إلا أنني اعتقد أنه في وضع كهذا يزداد احتمال سيناريوات التصعيد، وهذا ليس في مصلحتنا».

وعن الشأن الإيراني، يقول إن بالإمكان رؤية «شيء متغير في إيران، ونقدر أن هذا التغيير ليس تجميلاً بل جوهري. إلا أن التحدي الذي يضعونه أمامنا قائم، وبحسب تقديري سيواصل الجيش مواجهته في المستقبل.

من جهته، رأى مسؤول الساحة الفلسطينية، ميخائيل، أن الحدث المركزي السنة الماضية كان عملية

قدّم «رؤساء الساحات» في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية قراءة موجزة للوضع الإقليمي، اتسمت بالحدز والابتعاد عن الجنوح الحاسم نحو التفاؤل أو التشاؤم. وتنقسم «الساحات» إلى ثلاث: جنوبية وتضم الأردن ومصر، وشمالية وتضم سوريا ولبنان، وفلسطينية وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وأضيف أخيراً إليها ساحة جديدة هي «الساحة الإقليمية». والمسؤولون عن هذه «الساحات» هم ضباط برتبة عقيد يعملون في قسم الأبحاث في «أمان». تحليلات الضباط الأربعة وردت خلال مقابلة صحافية موحدة أجراها محلل الشؤون الاستراتيجية في موقع «واي نت»، رون بن يشاي، لمناسبة عيد الفصح اليهودي.

وفي سياق المقابلة، رأى المسؤول عن الساحة الشمالية، «روعي»، أن الحدث الأكثر أهمية في ساحته في الفترة الأخيرة هو قتال حزب الله في سوريا. وقال: «سنرى قريباً تداعيات هذا التدخل على الاستقرار في لبنان، وهذا الأمر مهم، لأن تفكك النظام اللبناني ينطوي على إمكانية تغيير إقليمي دراماتيكي ويؤثر فينا». وأوضح: «ظاهرة الجهاد العالمي التي نراها في سوريا تنزلق إلى لبنان. من كان يظن في الماضي أن سيارة مفخخة ستفجر بالقرب من السفارة الإيرانية في بيروت؟ من كان يظن أن تطلق صواريخ على قرى شيعية في البقاع؟ من تجرأ في الماضي على القيام بذلك ضد حزب الله؟». وقال أيضاً: «لأن بدأنا نرى محاولات



Take advantage of our exceptional launching offers*

MEA 203/204	Beirut-London- Beirut	\$399 TTC	Business: \$899 TTC
MEA 203/204	London-Beirut-London	£299 TTC	Business: £699 TTC
MEA 203/204	Cedar Miles Reward ticket	Economy: 10,000 Miles	Business: 25,000 Miles

*Valid for travel between April 17th and June 1st 2014

Certain conditions apply
TTC: All taxes included

For reservation or more information, contact MEA:
Lebanon 1330 or 01 629 999 - London 44 207 4678000



وار مع حزب الله.. الآن

ابراهيم الامين

رجال الضوء

هي ليست ابتسامة. وهي بالتأكيد ليست همسة في أذن. هي نفسها الحكاية، تلك التي قصت علينا منذ ولدنا وإلى حيث المصير: أنتم تشرحون دون كلل، يوماً بعد يوم، معنى أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة!

هي ليست غفوة أو غفلة من الزمن. هي برهة. لحظة واحدة كافية لنض رسالة أخيرة. لا مكان فيها للغلط. ولا لتوليف. فيها صورة نقية. واضحة. جلية. مباشرة، فيها الاسم الاوول للحياة: أبناء على هيئة حقيقتهم، هم يشرحون لنا، كل يوم، معنى أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة!

هي ليست غلطة، ولا تشاطراً أو تضارباً مع الريح. هي فرصة التطلع الى الأفق، الى حيث ترتسم الوجوه الأيلة الى الحياة كل وقت. هي نافذة لإعلان الحب لكل ما يليق بمن يعرف أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة!

في مكان ليس ببعيد. حيث يقف مجرمون لا هوية لهم سوى الدم المراق باسم إله لم يرد في خاطر البشر يوماً، وباسم خرافة لم ترد في كل الأساطير. هناك، سترتسم ابتسامة، عنوة، وستقلق كل من ينظر الى السماء، وتجعله يسأل عن معنى حياته، وعن معنى بقائه، لولا أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة!

لشهداء المنار اسم يمتد عقوداً الى الخلف، ويستمر قروناً الى ما بعد حياتنا جميعاً. اسم له لون الهواء النقي، الذي لا يعرف قيمته إلا من يعرف أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة!

رجال الضوء الذين سقطوا برصاص أحفاد الليل السحيق، هم أنفسهم الذين يجعلون الواحد منا مجرد قاصر، ينظر الى شموع لا معنى لاحتراقها، سوى بث النور، في طريق من لم يتعرّف بعد على حقيقة أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة!

لا معنى للنظر الى الخلف، ولا الى سؤال الذات أو الآخر أو الإله عن الذي يحصل. فقط، يمكن من يريد، النظر الى ذاته، الى تفاصيله اليومية، حتى يقرر، ما إذا كان يستحق البقاء على أرض، فيها ما يستحق الحياة!

ورأى باسيل أن «مبادرة السلام العربية لم تتغير وقائمة على معادلة ثلاثية ثابتة هي الحدود والعودة والدولة»، مضيفاً أن «التوطين يلحق خللاً فادحاً في الديمغرافيا وتقسيمياً واسعاً».

3 صواريخ على اللبوة

أمنياً، عادت الصواريخ من السلسلة الشرقية في جرود بلدة عرسال لتستهدف بلدة اللبوة في البقاع الشمالي (رامح حمية)، بعد انقطاع لأكثر من شهر. فقبل ظهر أمس سقطت على بلدة اللبوة ثلاثة صواريخ، أصاب أحدها مبنى سنترال البلدة، وتسبب بأضرار مادية جسيمة في المبنى والتجهيزات، وسقط الصاروخان الآخران بالقرب من مستوصف البلدة وأحد المنازل. وناشد أبناء اللبوة الجيش والأجهزة الأمنية الإسراع في تطبيق الخطة الأمنية في البقاع الشمالي، خصوصاً في جرود عرسال التي أشاروا إلى أنها «أصبحت ملجأً للمجموعات المسلحة التي فرّت من القلمون». وفي حور تعلاً قضاء بعلبك، وأثناء دهم قوة من فرع المعلومات منزل المطلوب بلال محمد المصري، أطلق الأخير النار على الدورية التي ردت بالمثل، ما أدى إلى مقتله وإصابة عنصر في الجيش صودف مروره لحظة إطلاق النار في المنطقة.

أن يدعم ترشّحه كمرشح توافقي، ملحقاً إلى أنه قد ينال موافقة بعض الأطراف من خارج فريق 14 آذار».

بدوره، التقى الجميل السنيورة وناصر الحريري، و«تخلل اللقاء عرض للوضع السائد في لبنان والمنطقة وتناول جوانب الاستحقاق الرئاسي»، بحسب بيان صادر عن الكتائب. وأضاف البيان أن «التوافق كان تاماً على وجوب إجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية».

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية جبران باسيل أن «لبنان غير معني بأي اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولا يمكن أن تنسحب نتائج معاهدة ما على دولة غير معنية بها».

رفض التوطين ضماناً لحق العودة وقال باسيل في مؤتمر صحافي عقده لعرض وقائع الورقة التي تقدم بها لبنان إلى القمة العربية التي عقدت في الكويت، والتي غاب عن بيانها الختامي أي موقف يتعلق بضرورة عودة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى ديارهم ورفض التوطين، إن «حق العودة هو موقف لبنان الدائم، وينتقل إلى موقف آخر عند تنازل أصحاب الحقوق عن حق العودة، وعندها يتغير الموقف إلى رفض التوطين». لافتاً إلى أن «رفض التوطين هو ضماناً لحق العودة».



بدات اوساط في 14 آذار تزجي خيار سلامة في ظل تمسك بكرسيه به (مروان طحطح)

علمت «الأخبار» من مصادر مواكبة للزيارة أن «غانم لمح أمام عون إلى أنه يدعم ترشّحه إلى الرئاسة وليس ترشيح ججع، لكن إن لم يكن أمام عون فرصة فهو يتمنى من الجنرال

أجل موضوعين أساسيين، إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده، ورفض تعديل الدستور». وأكد غانم أن «الآراء كانت متطابقة ومتوافقة تماماً مع عون»، وحول اللقاء،

عطلة صيف 2014

رحلات منظمة	منتجعات على شاطئ البحر
<p>إيطاليا: كل اثنين - 8 أيام. روما، الفاتيكان، كاپري، نابولي، كاسيا، اسيزي، فلورنسا، پيزا، البندقية وبادوفا.</p> <p>إيطاليا، النمسا والمانيا: الاثنين 14/7، 28/7، 11/8، 25/8 - 8 أيام. البندقية، انسبروك، ميونيخ، سالزبورغ وڤيينا.</p> <p>إيطاليا، سلوڤينيا، كرواتيا، بوسنيا ومونتينيغرو: الاثنين 14/7 و 18/8 - 10 أيام. البندقية، ليوبليانا، زغرب، پليتڤيتشه، ساراجيفو، موستار، ميديڤورييه، دوبروفنيك، بودفا وكوتور.</p> <p>كرواتيا ومونتينيغرو: كل اربعاء - 8 أيام. دوبروفنيك، بودفا وكوتور. مع رحلة اختيارية الى ميديڤورييه.</p> <p>فرنسا، بلجيكا وهولندا: كل اربعاء - 8 أيام. باريس، ديزنيلاند، قصر فرساي، بروج، بروكسيل وامستردام.</p> <p>اسبانيا: كل ثلاثاء - 9 أيام. برشلونة، فالنسيا، مدريد، قرصبا، اشبيليا، غرناطة، ماريبلا وميخاس.</p> <p>اسبانيا وفرنسا: السبت 19/7، 23/7، 18/8 - 9 أيام. برشلونة، كاركاسون، تولوز، لورد، باريس، ديزنيلاند وقصر فرساي.</p> <p>كاپادوكيا، اسطمبول ومرمريس: كل احد - 7 و 8 أيام. مرمريس، افسوس، مريمينا، پاموكالي، كونيا، كاپادوكيا واسطمبول</p>	<p>تركيا بودروم: الانطلاق كل ثلاثاء، خميس وسبت. اقامة من 3 الى 7 أيام. انطاليا: الانطلاق كل ثلاثاء، خميس وسبت. اقامة من 3 الى 7 أيام. مرمريس، نادي لتونيا وهلتون دلمان: الانطلاق كل يوم. اقامة من 3 الى 7 أيام. Club Med: الانطلاق كل سبت. اقامة 7 أيام.</p> <p>اليونان رودوس: الانطلاق كل اثنين وخميس. اقامة 3، 4 و 7 أيام. ميكونوس: الانطلاق كل يوم ما عدا الاربعاء. اقامة من 3 الى 7 أيام. سانتوريني: الانطلاق كل اربعاء، جمعة واحد. اقامة من 4 الى 7 أيام.</p> <p>قبرص پافوس وليماسول: الانطلاق كل ثلاثاء، جمعة واحد. اقامة من 3 الى 7 أيام.</p> <p>مصر شرم الشيخ: الانطلاق كل اربعاء. اقامة 7 أيام.</p> <p>كرواتيا دوبروفنيك: الانطلاق كل اربعاء واحد. اقامة 3، 4 و 7 أيام.</p> <p>مونتينيغرو بودفا: الانطلاق كل اربعاء واحد. اقامة 3، 4 و 7 أيام.</p> <p>اسبانيا برشلونة، ابييزا، پالما دي مالوركا ومريبلا: الانطلاق كل ثلاثاء، خميس وسبت. اقامة من 4 الى 7 أيام.</p>

عروضات خاصة للحجوزات المبكرة: حسومات، رحلات مجانية، الخ... لجميع الحجوزات المؤكدة قبل 30 نيسان

Costa Cruises : خيار واسع من الرحلات في البحر المتوسط وبحر البلطيق.

Club Med : اوسع تشكيلة من نوادي العطلات في العالم.

رحلات بحرية خاصة كل اسبوع على يخت خاص في كرواتيا.

CroisiEurope : رحلات نهرية لاكتشاف وجه اوروبا الحقيقي.

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01
جونيه، لا سبتيه: 939 938 09
www.nakhal.com

55 Years NAKHAL

سام اللبناني»

«عمود السحاب» التي «أدخلت إسرائيل إلى فترة استراتجية مختلفة تماماً»، إذ جعلت «العدو الأساسي، حماس، يتصرف بشكل مختلف». لكن ميخائيل استدرك، مشيراً إلى أن قوة حماس «أخذت في الازدياد، وشهدت الآونة الأخيرة زيادة في تصنيعها للصواريخ المتوسطة المدى من طراز M75. كذلك فإن الجهاد الإسلامي تقوم بتصنيع مشابه». وفي ضوء ذلك، فإن المواجهة المقبلة مع غزة «ستكون غير مسبقة ودراماتيكية».

وفي ما يتعلق بالصفة الغربية المحتلة، رأى الضابط الإسرائيلي أن «قيادات السلطة غير معنية بالعودة إلى العنف». لكن بالرغم من ذلك، أبدى تخوفاً من انفجار «لا يمكن التنبؤ بمكانه وزمانه» بعد تعثر المفاوضات مع السلطة.

ورأت الضابطة المسؤولة عن الساحة الجنوبية، رويتل، أن الحدث الأهم السنة الماضية هو سقوط نظام الإخوان المسلمين في مصر، والمسار السياسي الجديد، وفق خارطة طرق بقيادة السيسي: انتخابات، ديمقراطية. والأهم من ذلك بالنسبة إلى إسرائيل هو التقدير أن «هناك اتجاهاً لتوحيد جماعات الجهاد العالمي تحت راية «القاعدة في المنطقة الجنوبية»». أما في ما يتعلق بالأردن، فرأت أن ما يعرض الاستقرار للخطر فيه هو «ما يحدث في الساحة الشمالية: الحرب الأهلية في سوريا التي تنزلق إلى لبنان وتدفق مئات الآلاف إلى الأردن، والعنف السائد في العراق. وفي هذا المجال نحن نشير إلى تطور «الهلل الجهادي» الذي يلف الأردن ويمكن أن يتغلغل في داخله».

في الواجهة

عون. جمع المرشح الأكثر حظاً في السيرة

11 ايلول في مارتقلا. ثلاثة عوامل على الأقل ساهمت في هذه المصالحة وحصول اللقاء، ومن ثم تجاوز التسليم بالامر الواقع الى الخوض في سبل مقاربة المرحلة الجديدة: الاحتلال الاسرائيلي بالتزامن مع الانسحاب السوري، دور رئيس الجمهورية، دور رئيس المجلس كامل الاسعد.

كانت تلك المرة الاولى والاخيرة يُنتخب رئيس ماروني يحظى

فاز من الدورة الثانية عام 1982، معوّلاً على اقتراع النواب الشيعة جميعاً تقريباً له الى اثنين فقط من النواب السنة هما سليمان العلي وطلال المرعبي، ناهيك بغالبية النواب المسيحيين. قاطع النواب السنة وحلفاء مسيحيون لهم واربعة نواب شيعة جلسة الانتخاب قبل ان يتصالح زعيم هذا الفريق الرئيس صائب سلام مع بشير ويجمع به في منزل الرئيس الياس سركيس في

بعزو جعجع فوزه المرجح الى الدورة الثانية من الاقتراع بالاكثرية المطلقة من الاصوات في مواجهة منافس آخر له.

بكتفي رئيس تكتل التغيير والاصلاح بالتعويل على تيار المستقبل وحده من الفريق الآخر لضمان فوزه بثلاثي الاصوات تعبيراً عن مغزى التوافق عليه. بذلك يريد انتخابه على صورة اقرب الى الاجماع الاستثنائي الذي حظي به قبله اربعة رؤساء لا منافسين لهم هم بشارة الخوري عام 1943، وكميل شمعون عام 1952 بعد انسحاب حميد فرنجه له، وشارل حلو عام 1964 وكان المرشح الوحيد تقريباً الذي التقت عليه الغالبية الشهابية ومناوئوها في أن رغم الترشيح الشكلي لبيار الجميل، والرئيس امين الجميل عام 1982.

في المقابل يراهن رئيس حزب القوات اللبنانية على إحداث اختراق مفاجيء في موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، ينجم عن ترتيب مسبق بينه والرئيس سعد الحريري، بغية الحصول على 65 صوتاً كافية لضمان فوزه. على نحو عون، يحتاج جعجع الى عدوّ يحمله الى الرئاسة. ان لا تعدو مظاهر القوة التي يفصح عنها المرشحان الرئيسيان، الكثيراً الاقراط في تأكيد الذات والمواصفات وسهولة بلوغ المنصب، الا امرأة ضعفهما وعجزهما عن اجتذاب النصف +1 من الاصوات الى الدورة الثانية من الاقتراع، على الاقل، من دون الاستعانة بخصم مَر لم يخفيا مرة بغضهما له. ذلك ما يصح على الحريري وجنبلاط.

يعتقد عون تبعاً لما يسمعه منه زواره بأن تفاهما شيعياً - سنياً يمنحه حظوظ انتخابه وممارسته الحكم في أن وهو ما يتطلبه ترشيحه، بينما يتوقع جعجع تكرار تجربة الرئيس بشير الجميل مقلوبة الا انها تقضي الى نتيجة مماثلة: يفوز بالاكثرية المطلقة بدعم سنّي شبه كامل يحمل الفريق الشيعي على التسليم بالامر الواقع وفتح حوار مع الرئيس الجديد الذي لم ينتخبه. في بضعة مواقف اخيرة تلت اعلانه ترشيحه في 4 نيسان، اوحى جعجع برهانه هذا عندما ابدى مقدرته على التفاوض مع حزب الله في مرحلة تالية لانتخابه. حدث ذلك مع الرئيس الراحل الذي

سواء عدّت فضيلة استحقاق 2014 او رذيلته، فان المهلة الدستورية التي يوشك شهرها الاول على الانقضاء هي الاكثر برودة عن سابقاتها. لا المرشحون يتهافتون ما خلا اثنين يحكمان القبضة، ولا التكتلات الكبرى تحسم خياراتها، ولا تراث رئيس المجلس يوحى باستعجال الانتخاب

نقولاً ناصيف

يتصرف كل من الرئيس ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في انتخابات 2014، على انه المرشح الاكثر حظاً، المتوجس من السيناريو الاقل حظاً. كلاهما الاكثر حضوراً في الاستحقاق، في الوقت الحاضر على الاقل، مذ طرح كل منهما مواصفاته، على طرف نقض من الآخر، وبات ينتظر ردود الفعل ومبايعة فريضة له. الا انهما رسماً، كذلك، مسارين متعارضين لاجراء الانتخابات لا يجعلهما بالضرورة وجها لوجه في منافسة مباشرة في جلسة الانتخاب نفسها.

يطرح عون نفسه مرشحاً وفاقياً لا يسعه النجاح في الانتخابات الا بتوافق الطرفين الشيعي والسني عليه، من غير ان يحتاج الى غطاء مسيحي سواء، بينما يقدم جعجع ترشيحه على انه يحمل مشروع قوى 14 آذار، ويتصور فوزه بالرئاسة انتصاراً لهذه القوى على الفريق الآخر وامساکها بالسلطة على نحو لم تُعط اياه قبل فراغ 2007 ولا في انتخابات 2008.

بذلك يكمن الفارق الجوهرى في الطريقة التي يعتقد كل منهما انه سينتخب بها، اذا انتخب: عون يحمله التوافق عليه على الفوز من الدورة الاولى بلا منافس له، فيحسم انتخابه قبل بلوغ صندوق الاقتراع. فيما



موظفو المالية قبضوا

تعليقاً على ما ورد في «الأخبار» أمس، في زاوية «علم وخبر»، نحن اللجنة الفرعية الخاصة بمقدمي الخدمات الفنية بالساعة في وزارة المالية المنبثقة عن لجنة العاملين في القطاع العام، نوضح ما يلي: لقد تقدم أحد ما ربما كان أحد الموظفين العاملين بالساعة بخبر أنه لم تصرف رواتبنا منذ شهرين، وهذا ما استدعى التوضيح والدحض من قبلنا لعدم صحته، فإننا علمنا جميعاً أنه يوم السبت الفائت الواقع في 12/4/2014 قد مضى وزير المالية رواتبنا وهي ستكون عدداً في المصارف وإن تاخير يوم أو اثنين لا يستلزم الإعلان والنشر وذلك ليس دفاعاً ولا تملقاً فقط. والتأخير الذي حصل الشهر الماضي قبل القبض ما كان إلا لأن وزير المال من حقه ان يدقق ويتمحص المعاشات وكافة المعاملات في وزارته.



يا عمال لبنان... إتحدوا

هي واحدة من مئات الصرخات التي أطلقت خلال التظاهرات النقابية في وجه أنظمة حكم امتهنت صناعة كل شيء بإستثناء حقوق العمال التي جرى اهدارها في الكثير من الحقب التاريخية، ولن تسترجع هذه الحقوق إلا بوقفات تضالعية وتاريخية من عمال وموظفي لبنان وكل شريف في هذا البلد. هي إنتفاضة وثورة ضد الدولة التي هي اليوم الحليف الأساسي لرأس المال والأداة للحكم الطبقي. والخطط الانقاذية التي طرحتها هي خطط تذهب اموال العمال والعاملات الى ارباب العمل وجيوب المدراء حتى يستطيعوا النجاة من خطر الإفلاس ويحافظوا على اسلوب حياتهم. وكيف لا يكونون ذلك واصحاب المصارف والمصالح والاموال هم من يحتلون مقاعد الحكومة والمجلس النيابي، اما من خلالهم او عبر ممثلي مصالحهم. يريدوننا ان ندفع ثمن هدرهم وفسادهم، وثمن الدمار والحروب، بينما ارباب المال وزعماء الميليشيات تتم حمايتهم من خلال أجهزة الدولة، وها هم يأكلون ويسهرون ويتسامرون على حسابنا ويحاولون تقسيم العمال والعاملات من خلال التفرقة الطائفية والسياسات العنصرية وسياسات التقسيم. اليوم علينا المواجهة، ليس فقط بالشعارات بل بالعمل الدؤوب من اجل استعادة ثقة الناس بالنضال نفسه، وهذا لا يتم سوى بتضامننا بعضنا مع بعض، عمالاً وعمالات، موظفين وموظفات، من اجل النضال ضد الرأسمالية والعنصرية وكل اشكال التمييز والإضطهاد التي تفرضها الطبقة الحاكمة علينا لتفريقنا وتمنعنا من التوحد ضدّها. اليوم الرأسمالية تتحد وبرجوازياتها العالمية تتحد معاً ضد العمال اينما كانوا، فلذا اينما كنا علينا الوقوف صفوفاً مترابطة بمواجهتهم، فيا عمال لبنان إتحدوا.

باقر النابلسي



على نحو عون، يحتاج جعجع الى عدوّ يحمله الى الرئاسة (مروان طحطح)

تقرير

مجلس 14 آذار الوطني: حركة بلا بركة؟

الصيغة السابقة للمجلس، واتفقوا على «ألا يضم المجلس أي حزبي»، القرار «صُنِع في الأشرافية» من دون «الأخذ بمشورة الأطراف السياسية». يوضح أحد مؤسسي المجلس أن ذلك «لا يعني أننا في مواجهة مع أحد. فهدفنا ليس نبش الدفاتر القديمة». إذا الرؤية واضحة، «لن نسمح بتمرير أي اتفاق من دون الوقوف عند رأينا. نحن كتلة ضغط شعبية موجهة باتجاه الداخل الأذاري لتلافي أي انحراف في مسيرتنا».

يعول أعضاء الامانة العامة كثيراً على المجلس باعتباره حائط دعم لها، إضافة الى اعتقادهم بأنه «سيعيد الدينامية لشرائح الراجع عشر من آذار». يصفه المصدر «بالبرلمان الذي يهدف الى محاسبة الحكومة، ومعرّكته واضحة في مواجهة حزب الله». سيتألف المجلس الأذاري بداية من هيئة تأسيسية تضم ما بين 10

داخل الامانة العامة «لأن الوضع مش ضابط». تم البحث بداية في جدوى استمرار تحالف الرابع عشر من آذار، «لنتفق بعدها على أنه لا يمكن تخطي هذا الحلف». جميع المكونات مدرّكة أن «الانتخابات الرئاسية قد تعلن انقراط عقد هذه القوى رسمياً، في حال لم يتم التوافق على مرشح قوي، خاصة أنها تأتي بعد صدمتين نيابية ووزارية». فُكر أصدقاء فارس سعيد بصوت عال، فكانت النتيجة «ضرورة توحيد مجموعة من الأشخاص لا طموح سلطويّاً لها، أولويتها الحفاظ على مبادئ فريقنا بعيداً عن الحسابات السياسية». ضاق «المستقلون» ذرعاً باحتكار الاحزاب «الحليفة» لقرار الفريق، «يسود شعور بأننا معدون وليس لدينا إطار تنظيمي للعمل، لذلك حان الوقت لرفع الصوت». هذا هو تحديداً السبب الذي دفعهم الى تعديل

ملاى بالوثائق التي تصدر كل حين. هذا العام، وبدلاً من إصدار وثيقة، أحياء «مستقلو 14 آذار» فكرة إنشاء «المجلس الوطني». تعود القصة الى عام 2011 حين تأسس المجلس الوطني السوري، فكان ملهماً للأذاريين الذين اعتبروه «حليفاً استراتيجياً»، كما يقول أحدهم. التصور «كان سيضم الحزبيين والمستقلين»، بيد أنه لم يُبصر النور بسبب «نجاح محاولات إحباطها من قبل أحزاب 14 آذار». نهاية الأسبوع الحالي سَتعلن هذه القوى، في مؤتمر صحافي، إنشاء «المجلس»، مستقلة «تلهي تيار المستقبل بالحكومة» وحزبي القوات اللبنانية والكتائب بانتخابات رئاسة الجمهورية». منذ قرابة شهر، بادرت مجموعة تضم عدداً من المستقلين، منهم كمال اليازجي، إدمون رباط، سارة السيف، وشارل جبور الى إطلاق نقاش جدي

ليا القرني

منذ نشأتها، تكافح قوى الرابع عشر من آذار عدم انقراط عقدها. تلك «الثورة» التي مثلت رأي شريحة كبيرة من اللبنانيين، لم تنفك تصيب جمهورها بالخيبة تلو الأخرى. أقل نجمها بسرعة، بعد أن تقاسمت مكوناتها الحزبية السلطة، تاركة مستقليها في مقر في الأشرافية، يجتمعون كل أربعاء، مكتفين ببيان يُستهل بأفعال ك«ندد» و«استنكر» و«أيد»، ليعود بعدها رواد الامانة الى شرب قهوة الست أنطوانيت. الامانة العامة التي تعيش بفضل أجهزة التنفس الاصطناعي، تحاول في كل ظرف الاستفاقة من كبوتها لتوحي بـ«أنا ما زلنا هنا». وكلما خفت وهجها، تلجأ إلى «فنعة» ما تبقيها تحت الضوء الإعلامي. صارت أدراج «الامين العام» فارس سعيد

ناريو الأقل حظاً

بأوسع تأييد مسيحي، وبدعم طائفة إسلامية، ومناوئة طائفة أخرى. قبلها لم يُنتخب رئيس بطريفة مشابهة، وكذلك بعدها إلى أن وضع الائتلاف السنّي - الشيعي في انتخابات 2008 يده على انتخاب الرئيس الماروني. حتى اشعار آخر يصطدم ترشيح عون وجعجع بعقبتين اثنتين أساسيتين في احسن الاحوال:

اولاهما، انهما يتساويان في تلقف كل منهما «فيتو» صارما من طائفة

اسلامية عليه: لم يقل السنة انهم يؤيدون عون، ومن غير المتوقع اقتراع النواب الشيعة لجمع ليس في وارد اي من هذين الفريقين الذهاب منفردا الى الاستحقاق، وهو يعرف انه لا يسعه تقرير مصيره او المجازفة به لوحده، وقد خبرا جدوى اتفاقهما على رئيس يحظى بتأييدهما في استحقاق 2008. لم يبحنا حتى الآن، وجهها لوجه، في حمل اي من المرشحين الحاليين على اكتافهما، وقد لا يكون من السهل الاعتقاد بأن ايا منهما يمثل فرصة جدية لارساء تفاهم سنّي - شيعي على الاستحقاق والرئيس المقبل، وعلى المرحلة التالية للاستحقاق خصوصا.

ثانيهما، ان نصاب حضور جلسة الانتخاب هو المقرر الفعلي لانتخاب الرئيس. من دون حضور 86 نائبا على الأقل، لا دورات اقتراع اولى او ثانية او اكثر. لا اوهام لدى اصدقاء اساسيين في قوى 8 و 14 آذار تحملهم على ان يصدقوا كل ما يُروى من ان النواب جميعا سيذهبون الى جلسة الانتخاب في معزل عن المرشح الى هذا الفريق أو ذلك. كان السوريون اول من علقوا «الاقتراع السري» المنصوص عليه في المادة 49 لانتخاب الرئيس في انتخاب الرئيس اميل لحود عام 1998، بعد التمديد للرئيس الياس هراوي عام 1995 ثم في ما بعد التمديد للحود عام 2004. ثم لحق بهم الاصدقاء اللبنانيون في استحقاق 2008 مع انتخاب الرئيس ميشال سليمان.

مد ذلك استقرت قاعدة جديدة في انتخابات الرئاسة تحتاج الى وقت طويل لابطالها: الاتفاق على الرئيس قبل الذهاب الى مجلس النواب للاقتراع له. ذلك ما يطلبه عون بطرح نفسه مرشحا وفاقيا يفوز من الدورة الاولى. وذلك ايضا ما يُظهر جعجع رفضه له باصراره على خوض انتخابات قبالة منافس له يغلبه بالنصف +1، الا ان ثمة ما يقتضي ان ينظره قبلا هو التثام النواب الـ 86 قبل توقع دورة ثانية تلي دورة اولى. كلاهما يتحدث عن دورة الاقتراع، وكأن جلسة الانعقاد واقعة حتما، ونصاب الثلثين واقف عند الابواب. ليس من اجل ذلك يتريث رئيس المجلس نبيه بري في توجيه الدعوة الى الجلسة السحرية تلك؟

كلام في السياسة

بروليتاريا الشيعة وليبراليو السنة والمسيحيين

لا تزال عنواناً حياً، لا بل محيياً لكل أنواع الصراعات. بدليل ما حصل في الطائف نفسه بعد 15 سنة من القتل. وبدليل تجاذب حكم الطائف بين زعماء عشائرها، ولو تحت جزمة السوري. وبدليل ما حصل بعد جلاء السوري سنة 2005، وصولاً إلى قانون الانتخابات أمس اليوم وغداً. وحدها قبائلنا الطائفية، برموزها وتخلّفها وكذبها لا تزال حية فاعلة مؤثرة.

هنا ترتبط سلسلة الرتب والرواتب بمحطة 13 نيسان. ليس تفصيلاً أن تقوم في لبنان حركة نضالية نقابية مثل هيئة التنسيق. كان عشائريو الطوائف وقبليو جماعاتنا الحضارية قد اطمأنوا إلى وأن كل نفس نقابي منذ عقود. أولاً داخل الدولة والقطاع العام، ممنوع أن تكون إنساناً، فكيف تكون نقابياً. ثم في القطاع الخاص، لفقت نقابات واتحادات ودجنت حركة عمالية كاملة وروض جوع الناس ووجعهم وتم ترئيس ثعالب على غنم... جاءهم غازي كنعان من خلفية ماثلة، فساعدهم على إنجاز المهمة، كما أزرهم زعماء وطنيون كبار ونقابيون عظماء... وفي النهاية ارتاحوا. لا عمال ولا من يعملون ولا اتحادات ولا من يتحدون ولا نقابات ولا من ينقبون!

فجأة صار للبنان نضال نقابي. وصارت له ثورة أهم ما فيها أمران: لا طوائف عشائرية أو قبائل مذهبية فيها. وصارت داخل جسم الدول للمرة الأولى في تاريخ لبنان. ليس عرضاً أن يُضرب القطاع العام في لبنان. وليس هامشياً أن يتظاهر أناس بلا كليشيهات إنجيل وقرآن ودجل ونفاق آذاري من الطرفين. خطير هذا الأمر على بنية النظام الأساسية، وعلى لجنة زبائنته الأولى. ممنوع أن يكون مثل ذلك في لبنان. محظور أن يكون صوت جانع أو موجوع، إلا إذا كان لمناشدة البيك أو الزعيم أو رأس القبيلة الطائفة. أما أن يتحول هذا الصوت أداة اقتراع لحقه من دون المرور بالفتات الانكشافية العثمانية بكل القابها، فهذا الخطر الأكبر. هنا تذكر البعض ربما ما تبقى من عناوين الحرب. وحدها القضية الطائفية قادرة على ضرب كل عناوين الحياة والحربة والكرامة. فبدأ الدس. منذ أيام تدور في الصالونات والهمسات والغرف السوداء ومطابخ الفبركات الغوليزية، كلام عن تطييف الرتب ومذهبة الرواتب: تلحينات من نوع أن القطاع العام شيعي، وأن المكلفين دافعي الضرائب سنة ومسيحيون. أن المصارف آخر ركن من لبنان السنّي - المسيحي، وأن المياومين شيعة والمتعاقدين من فلول اليسار الذين تشيعوا مذهباً وسياسة. يقولون إنه سنة 75 ركب الفلسطينيون موجة مطالب اليسار ليزرع الفوضى في البلد، تهرباً لسلحاه ودويلته. وأن حزب الله اليوم، يركب موجة مطالب اليسار المتشعب، ليحصد فوضى ماثلة حفاظاً على سلحاه وتسيوفاً لدولته الإقليمية. يقولون إن القضية ليست قضية إنسان وخبز وكرامة. بل قضية بروليتاريا شيعية أو متشعبة، وليبرالية سنة. مسيحية أو متلبرلة... منذ أيام يجري في البلد فتح وبخ ونفث، عن أن كل قصة السلسلة قضية طائفية مذهبية. وأن مواجهتها واجبة تحت عنوان فرعي آخر، من العناوين الوحيد الذي صمد من حرب العام 75: صراع الطوائف على السلطة. خطير هذا الكلام وخبيث. ويجب فضحه أثناء استكمال المعركة، وضماناً لنجاحها.

جان عزيز

ثمة خط خفي يربط بين سلسلة الرتب والرواتب المستحقة اليوم أمام المجلس النيابي، وبين محطة 13 نيسان العابرة في وجداننا قبل أيام. ما الواصل بين المسالتين؟

في الذكرى التاسعة والثلاثين لحربنا الأهلية، يكفي أن نستذكر موضوعات ذلك الجنون الأهلي، كما نتأججه بعد انتهائه ونفاد ناره ورضاصه. إندلعت الحرب حول عناوين كثيرة، معظمها صار يتوالد عناوين جديدة، أو بتشطى أخرى فرعية. بدأنا اقتتالنا حول قضايا من نوع السلاح الفلسطيني، وقضية فلسطين، ومؤامرات الوطن البديل والمؤامرات المقابلة بتصفية القضية المركزية للصراع العربي - الإسرائيلي. كما أطلقنا جنوننا وسط شعارات وأهداف من نوع هوية لبنان وانتمائه، علاقته مع محيطه العربي، وحدة الدولة أو مؤامرات التقسيم، نهائية الوطن أو عودته إلى «الوطن الأكبر». ومن هنا دخلت سوريا على حربنا وحروبها الإقليمية. فصار سلاحها حرباً إضافية. صار موضوع انسحابها ورقة في مقابل مواضع كثيرة، من إصلاح النظام إلى معالجة الطائفية السياسية. حتى صارت معاركنا استنزافاً مستداماً، وصار لهذا الاستنزاف نظام وأمر واقع. بفرز ناسه بين أمراء حرب وأثرياء دم وأبناء ثورات وموهومين ومجانين... فكان من الطبيعي أن يتدزّر الصراع وأن ينشطر عند كل زاروب وزقاق ومفصل واستحقاق. فصارت حروبنا أكثر صغراً وداخلية داخلية، ثم انتهت «أخوية»، حيث يكون الحقد في حدوده القصى والعنف في طاقاته العظمى. تماماً وفق قاعدة قاين.

بعد انتهاء الحرب العسكرية سنة 1990، وبعد طي حقبة الوصاية السورية المباشرة سنة 2005، واليوم خصوصاً ونحن على مشارف العقد الرابع على انتهاء الحرب، طريف طرح السؤال: ماذا بقي من تلك الشعارات؟ وماذا صمد من مواقف أصحابها وأطراف القتل والقتال والتقاتل؟ تقريباً لا شيء. لا بل ثمة مفارقات مضحكة في استنكار ما كان وما صار. أشرس المدافعين عن السلاح الفلسطيني صاروا ضده. أعتى دعاة نظام الأسد تحوّلوا أشد أعدائه، حتى بالنار والحديد وأدوات بوش وبيان كي مون. الانتماء العربي لم يعد إشكالية لدى منظري «القومية اللبنانية». نهائية الكيان صارت ميثاقاً للقوميين العرب، وصولاً حتى المزايدة لبريات لبنان أولاً. الالتحاق بالوطن العربي الكبير صار مزحة، والتقسيم فزاعة. كل وقود الحرب استنفد، كل خطبها صار «رماداً لا جمر فيه»، كما يقول هشام شرابي. من قال ان الحروب لا تعلم؟! من قال إننا لم نستخلص العبر والأمثولات ولم نتعظ من تجربة موتنا ومعموديات نارنا. مسألة واحدة، يبدو أنها لم تندثر. عنوان واحد من عناوين الحرب لا يزال حياً. ولو من دون قدرة على تفجير. ولو من دون صاعق حربي صالح. قضية واحدة لا تزال صالحة للسجال، إنها صراع الطوائف على السلطة. أو تجميعاً مسألة مشاركة الجماعات في النظام والحكم. قبل الحرب، أثنائها، مع الطائف وبعده، وحدها إشكالية محاصصة النفوذ داخل الدولة بين شيوخ قبائلنا،

علم وخبر

ريفي يستقبل مطلوبين

بدا لافتاً خلال رعاية وزير العدل أشرف ريفي لمصالحة بين عائلتي الأسود والليزا في منزله في طرابلس، أول من أمس، وجود عدد من المطلوبين في مذكرات توقيف في عداد زوار الوزير.

الانتشار العسكري الأول لـ «المشاريح»

فوجئت مصادر أمنية فلسطينية في مخيم عين الحلوة بالانتشار العسكري الكثيف الذي نفذه ما يقارب 150 عنصراً من أنصار مسؤول جمعية المشاريح الشيخ عرسان سليمان الذي تعرض لإطلاق نار الاثنان الماضي، ولا يزال يخضع للعلاج. وقالت المصادر إنها «المرّة الأولى التي تنفذ فيها جمعية المشاريح انتشاراً عسكرياً في عين الحلوة منذ تأسيسها في المخيم».

آل حسون يمنعون الأيوبي من دخول السرايا

منع المعتصمون من عشيرة آل حسون خلال اعتصام لهم أمس أمام سرايا طرابلس للتبديد بـ«الملك» في توقيف المشاركين في جريمة قتل يحيى حسون قبل عام، قائد سرية طرابلس في قوى الأمن الداخلي العميد بسام الأيوبي من الدخول إلى مبنى السرايا، ما استدعى تدخل قائد منطقة الشمال العميد محمود العنان والنائب العام في الشمال القاضي عمر حمزة، اللذين فاوضا المعتصمين ووعدهما خيراً.

ما قل ودل

بدأ تيار المردة تفعيل حضوره خارج زغرّتا، من خلال إعادة تنظيم كوادره في مختلف المناطق. وكلف التيار أخيراً ابن النائب سليمان فرنجية، طوني،



تولي هذه المهمة. وبحسب معلومات «الأخبار» يخطط «المرديون» لفتح مكاتب حزبية جديدة في إطار التوسع، بعد نجاح تجربتهم الأولى في قضاء بعدداً وتجاوز عدد الانتسابات لتوقعاتهم.

أي عضو في الامانة يرغب في الانتساب إلى المجلس عليه تقديم استقالته منها

و 15 شخصاً، «سيتولون وضع الاطار التنظيمي»، وستحول في غضون ثلاثة أشهر إلى «هيئة دائمة تتلقى طلبات الانتساب الى المجلس، وعقد اجتماعات دورية تصدر في ختامها بيانات على غرار اجتماعات الامانة العامة». هي مستقلة عن الامانة العامة، كما أنها لن تحضر اجتماعاتها، وأي عضو في الامانة يرغب في الانتساب الى المجلس عليه تقديم استقالته منها أولاً. في المؤتمر

على الخلف

لم تتأخر المقاومة في حسم المعركة في منطقة القلمون. قاعدة انطلاق السيارات المفخخة لاستهداف الآمنين في لبنان باتت شبه خالية من أي وجود للتنظيمات

الإرهابية. الخبر حتى هذه اللحظة لا ينعكس إلا ارتياحاً أمنياً في لبنان. فالجيش السوري وحزب الله وضعاً حاداً نهائياً لحلم إمارة تنظيمات «القاعدة» على طول

الحدود. وسط هذه الأجواء، أتى الخبر المفجع: استشهاد 3 صحافيين يعملون في قناة «المنار»، برصاص مجموعة مسلحة في معلولا. كان حمزة الحاج حسن وحليم علوه

حمزة الحاج حسنت: الامت



الشهيد حمزة الحاج حسن (الأخبار)

مهمل زراقات

ما أصعبها من مهمة. أصعب من كل الامتحانات التي خضعت لها في كلية الإعلام يا حمزة. أصعب من صف الماستر 2 الذي كنت تشكو منه: من مواده الكثيرة وواجباته المملة وحضوره الإجمالي. أصعب من الرسالة التي كنت تعد لها تحت عنوان القنوات التلفزيونية الدينية. مهمني الآن أصعب من كل ما كنت تشكو منه ضاحكاً، ونحن واقفان على درج الكلية، تسال: كيف التوفيق بين العمل الصحافي والدراسة؟ ما أسهل سؤالك، أمام الامتحان الذي تضعني أمامه الآن. وكأنني أسمعك تقول ساخراً: اكتبني خبراً صحافياً، والغصة في حلقك. اكتبني عني شهيداً، وقلبك يحترق علي. كيف أكتب يا حمزة؟ لم يعلمنا أحد كيف نكتب خبراً بهذا الشكل. كيف أكتب عنك، وقد رحلت باكراً جداً أيها الشاعر الجميل والمرسل المندفع والصادق الوفي والطالب المحترم والابن البار. لست أنا من يقول عنك هذا الكلام. إنهم أصدقاؤك وزملاؤك وأساتذتك. كلهم كانوا يبكونك أمس. كلهم فجعوا بخبر استشهادك مع زميلك حليم

أبو جعفر... الجندي المجهول!

رشا ابي حيدر

«ما أجملها من أمنية، أمنية عم إسعاليها وخايف إنها ما تصير»، قالها المصور محمد منتش الملقب بـ«أبو جعفر»، يوم السبت في حديث مع أحد أصدقائه. كانت يتحدث عن الاستشهاد. لكن ماذا عن عائلتك وأحبائك؟ سيحزنون لوداعك، فالفراق صعب ومؤلم، قال له صديقه، فأجاب: «بالعكس بيفرحولي وبينسطلولي عليها»، ردّ «أبو جعفر» بكل طمأنينة وثقة. كان تواقاً لرؤية عائلته وعزم على أن يعود الى لبنان اليوم الثلاثاء أو غداً. «والله مشتاق كثير، بس كمان ما إلي قلب اترك المجاهدين».

قليلون من يعرفون منتش. هو ليس مصوراً فقط، «أنا بعمل كل شي»، قالها ضاحكاً، بلهجته الجنوبية، لأحد الصحافيين في القلمون. يركض هنا وهناك. همته أفضل بكثير من أي شاب آخر، على عكس ما توحى به التجاعيد التي حفرت يديه ووجهه. لا يظهر «أبو جعفر» على الشاشة، لكن فتش عنه خلف كل حدث، وعند تحرير كل بلدة ومدينة في سوريا. هو الذي يتحمس منذ ساعات الفجر الأولى، بعد الصلاة، لملاقاة المقاتلين والذهاب معهم الى الصفوف الأمامية. هو «الأب الحنون» للمقاتلين والإعلاميين على حدّ سواء. «ما أكلتوا؟ ما صليتوا...» أسئلة كثيرة كان يطرحها للطلّمان على كل واحد منهم. نجا مرات عدّة من القنص، وحوصر مرات أخرى. ينطبق عليه بكل صدق وأمانة وصف الجندي المجهول الذي أرسل بعدسته، لكل مشاهد، مئات الصور الحصرية من قلب الميدان. انطلق «أبو جعفر» أمس، عند ساعات الصباح الأولى. أرسل لأحد زملائه عند السابعة والنصف أول بشارة: «مبروك الصرخة»، مضيئاً: «ساحبين على معلولا...»، ثم «أنا فوق معلولا...»، قبل أن يختم كلامه: «نحننا بمعلولا».



عاد من معلولا إلى إحدى البلدات القلمونية. كان ينتظر وصول رفقاء دربه في العمل والشهادة. وصلوا عند الثانية والنصف وتوجّهوا جميعاً إلى معلولا. ودّع أحد زملائه قائلاً: «ادعيلنا». دعوا له فنال ما تمنى في سوريا، التي لطالما أحبها. كان يقول: «بالشام أمان أكثر من بيروت، وخصوصاً عند السيدة زينب». اليوم «أبو جعفر» يشعر بالأمان ونال ما يتمناه.

حليم علوه... يخجلنا دوماً



كثيرون في قناة المنار لا يعرفون حليم علوه. التقني المسؤول عن الإرسال في منطقة البقاع منذ أكثر من عشرين عاماً قلماً كان يزور المركز ببيروت. سليمان زعيتر وحسن حمزة يعرفانه جيداً، فهما من أبناء منطقته. يَحْتَارَانِ في اختيار الصفات الجميلة التي يمكن أن تطلق عليه، لكثرة ما كان محبباً وخدمياً.

ومما يذكره سليمان أن علوه كان يحرص على حضور المناسبات التي تجمع الزملاء في المؤسسة لكي يلتقي بهم ويتعرّف إليهم. أما حسن فيذكر «هذا الرجل المتواضع الذي كان يخجلنا دوماً بخدمته لنا، يعمل بإخلاص لا يكمل ولا يشكو».

سنعود بعد قليل

احمد محسن

آخر مرة رأيت فيها حمزة الحاج حسن كانت قبل شهر ونصف شهر تقريباً. كان عائداً قبلها بيوم واحد من جنيف، بعد تغطيته وقائع المؤتمر الذي عُقد هناك عن الأزمة السوريّة. يومذاك، التقينا في السادسة صباحاً، أمام منزلي، ثم توجهنا معاً إلى المطار، لاحضار «توأم» حمزة. شقيقي محمد، الذي هو، من باب المصادفة، زميلنا في هذه المهنة القتالية أيضاً. عاد محمد من مراكش على عجل، مرهقاً وممتلئاً بالأم الغياب، آنذاك أيضاً. كان يفترض أن نتوجه جميعاً إلى الجنوب، فقد حدث ذلك بعد وفاة جدتي بيومين بالضبط. وحمزة، الذي يعرف جدتي، لكونه فرداً من العائلة، كعادته، كان أول الواصلين. في الطريق إلى المطار، كعادتنا، دخلنا في سجال عن سوريا، ولم نتفق في شيء، كعادتنا، أيضاً. حاولنا أمس تكذيب الخبر، وتمسكنا بشائعة النجاة، حتى آخر لحظة. حتى إن الزميل حسن عليّ بنذل مجهوداً مضاعفاً للتأكد من عدم صحة الخبر، وبدونا جميعاً، أثناء محاولتنا الحثيثة لعدم التصديق، كمن

بمسك خيطاً رفيعاً ليمنع سقوط مبنى عملاق معلق به. في النهاية، انهار المبنى. تأكد الخبر، وجاء صوت الزميل حسن حزيناً وبطيئاً عبر الهاتف. بدوره، لم يجد شيئاً يقوله سوى «اكتب». لو كان الخيار عائداً لي لتكرت هذه الصفحة فارغة. بيضاء كقلب حمزة. واسعة كجبينه العريض الذي تظهر فيه شقوق طويلة إذا ضحك. وهو كان كثير الضحك، وأعترف الآن بأنني كنت أحسده على ذلك. كان اختلافنا كبيراً، وتجمعنا صداقة متينة، تتجاوز الاختلاف تجاوزاً لافتاً. أمس، اكتشفت من الآخرين، أن هذا ليس تفصيلاً، وأن الرفيق حمزة، تمرّن جيداً على الود حتى أتقنه تماماً. لكنني مثله، كما اتفقنا في حوار سابق، أهرب إلى الكتابة. وكانت تلك من المرات القليلة التي نتفق فيها على شيء، وكان الأمر مضحكاً، بالنسبة إلى كلينا. والآن، في هذه اللحظة بالذات، أذكر ضحكة حمزة، كما لو أنه أمامي، يقول مازحاً، كما في كل مرة، إنني أبالغ في رأيي، وأتطرف أكثر من اللزوم. وأعاتبه الآن، كما في كل مرة. لست أبالغ أبداً. أخوض معه سجلاً هادناً من جديد. السجال الأخير، وهذا أشد

قسوة من الرصاصتين اللتين وضعتا حداً لسهرة قريبة، وسهرات أخرى كثيرة. الرصاصتان المحفورتان في قلوبنا كما لو أنها منجل. لا أدري ماذا حدث بالضبط ولا جرأة لي على السؤال. طالما أنك ذهبت غير أبيه بنصائحنا، لماذا لم تضع الخوذة الواقية؟ أين تركت الدرع المضاد للرصاص؟ كما تعلم ما أقوله الآن من أدوات الرثاء. الأسئلة والبكاء و«ما شاكلك»، كما كنت تحب أن تقول. إنها أدوات معطلة أيها الصديق. أكرر الآن ما قلته لك، عندما وقفنا على نلال مارون الراس، قبل عامين بالضبط، ونظرنا إلى فلسطين بعيون مختلفة ومقاربات متباعدة: «لا جدوى من الحروب».

أظنه يضحك عليّ كعادته، ويقول إنني أبالغ، لكنني لا أبالغ حين أقول إن حمزة كان صحافياً أكثر مني بأشواط. ذلك برغم أنه لم يخف في حياته رأيه السياسي. تتطلب الصحافة أن يكون الصحافي شجاعاً، وأن يذهب بنفسه إلى الحدث حالماً يتحمم عليه ذلك. وأعترف الآن بأنني لم أطق هذا في حياتي، على عكس حمزة، الذي يؤكد من عرفوه من الأصدقاء عن قرب، أنه كان صحافياً أكثر مما كان أي شيء

تقرير



جنود الجيش السوري في الصرخة أمس (أ ف ب)

الجيش السوري يعلن انتصاره في القلمون

في عملية خاطفة، تمكّن الجيش السوري أمس من تحرير بلدات معلولا والصرخة والجبة وجبعدين والناصرية، في القلمون. استغرق كل ذلك ساعات فقط، انهارت خلالها آخر جبهات المسلّحين في تلك المنطقة

رياض دمشقي - ليث الخطيب

أقل من خمس ساعات كانت كافية لكي يحزّر الجيش السوري آخر المحاور في القلمون (شمالى دمشق)، الذي تتوزّع عليه خمس بلدات هي الصرخة والجبة ومعلولا والناصرية وجبعدين. العملية العسكرية كانت «أكثر من خاطفة»، هكذا يصفها مصدر عسكري، ومن خلالها ينتهي الحديث عن أي مواجهات تذكر في منطقة القلمون. «فمركة القلمون كانت قد انتهت مع تحرير يبرود من المسلّحين، قبل نحو شهر. ما جرى اليوم (أمس) هو إعلان النصر فقط، رغم استمرار المعارك لتحرير بلدات صغيرة كعسال الورد وحوش عرب»، يضيف المصدر.

وباغت الجيش المسلّحين في معلولا، صباح أمس، من الجهة الغربية للبلدة، ولم تمض ساعات حتى تمكّن من السيطرة على فندق السفير الذي كان آخر النقاط التي تحصّن فيها مسلحو «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية»، الذين بدورهم «لم يتوقعوا هجوماً سريعاً كالذي جرى. فلم يتمكّنوا حتى من الدفاع عن أنفسهم بالحد الأدنى».

وسقط عشرات القتلى في صفوف المسلّحين، واستسلم العشرات، فيما فرّ المئات منهم ونيّران الجيش تلاحقهم. ويضيف المصدر: «قتل العديد من قيادات المسلّحين في النصف الأول من المعركة، ما أدّى إلى انهيارات سريعة في صفوف الباقي منهم».

في موازاة ذلك، كانت وحدات أخرى من الجيش تنفّذ عملية مماثلة في بلدة الصرخة، «لكن العملية هناك جرت على نحو أسهل»، تقول مصادر ميدانية لـ«الأخبار». وتضيف: «فقد أتاحت سيطرة الجيش في أول من أمس على المرتفعات المجاورة سهولة في عملية التوغّل حتى آخر نقطة في البلدة». أما بلدات الجبة والناصرية وجبعدين، فلم يكن سقوطها بيد الجيش إلا «امتداداً سريعاً لتحرير معلولا والصرخة، فقد فرّ المسلّحون منها إلى الأراضي الخالية المجاورة، ومنها إلى بلدة الطفيل اللبنانية، بمجرد انتشار أنباء مقتل قياداتهم في المعركتين السابقتين».

وصدر أمس بيان عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلّحة السورية، جاء فيه أن وحدات من الجيش والدفاع الوطني تمكّنت من «تحرير بلدات معلولا والصرخة والجبة، وإحكام السيطرة على المرتفعات المجاورة»، وأن الوحدات قامت بـ«القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين وتدمير معدّاتهم». وأضاف البيان أن هذه العملية جاءت في إطار «القضاء على البؤر الإرهابية، في القلمون خاصة وريف دمشق عامة»، وأن ما يحققه الجيش من انتصارات متلاحقة يأتي في سياق «قراره الحاسم بالقضاء على الإرهاب التكفيري الوهابي على الأراضي السورية».

جديدة، تدفع «المنار» ثمناً باهظاً في معركة الدفاع عن المقاومة وأهلها. «الأخبار» تتقدّم من أسرة المنار وعائلات الشهداء بأحر التعازي

ومحمد منتش في سيارة تحمل شارة الصحافة. بحسب ما أعلنت القناة في بيان النعي - يسعون إلى تغطية الحدث عندما باغتهم الإرهابيون بالرصاص. مرة

حان الأصعب

جعلته يختاره ويرتديه تحسباً لتكليفه بمهمة غير متوقعة. «ما هذه الصدفة»، كان يكرّر لنفسه طيلة الوقت. يحكي عنك، يدلّ على أغراضك الموجودة على المكتب: أوراقلك التي دوّنت عليها بعض المواعيد والعناوين، زجاجة العطر، الكاميرا. على أحد دفاترك، نجد عبارة أحد شهداء ملحمة ميدون الشهيرة (أيار 1988)، زيد الموسوي التي يروى أنه خطها على صخرة في ساحة المواجهة: «سقطنا شهداء ولم نرعب، انظروا دماءنا وتابعوا الطريق».

كل من عرفك كان يعرف حبك للشهداء. لكن أحداً منهم لم يكن يتوقع أن يسمع خبر استشهادك. يقول سليمان ببراءة تامة: «يمكن أن أصدق خبر استشهاد عباس فنيش، أو حسن حمزة، لجديتهما. لكن حمزة لا. صعب أن أصدق أن صاحب هذا الوجه البشوش يمكنه أن يرحل باكراً... باكراً جداً».

بالنسبة إلى زملائك، أنت صاحب الوجه الذي لا تفارقه الابتسامة، الوجه الذي لم يعرف الحزن إلا في الفترة التي أصيبت فيها والدته بمرض خبيث.

أنت كبير إخوتك الخمسة. ابن السابعة والعشرين، الذي كنت تساعد والدك أستاذ المدرسة. يصفك زملاؤك بالعصامي والحنون.

يروى الجميع كيف رافقت والدتك طيلة فترة علاجها، «كان حمزة حينها بشكلاً لافت. أهمل عمله وأصدقاءه وتفوّغ لخدمتها والاهتمام بها»، تقول منى طحيني. تذكر كيف كنت تستغرب عدم قيامها بزيارة أسبوعية لأهلها المقيمين في الجنوب، مع أنها تملك سيارة، في حين كنت تستخدم المواصلات العامة لتزور أهلك في شعنت البقاعية، قبل أن تشتري السيارة.

شعنت، هذه البلدة التي لا تميّزها عن جنييف كما قلت لزملائك بعد عودتك من تغطية مؤتمر جنييف الأخير، كما تفضّل فليطا السورية الباردة على الكويت وفندق الخمس نجوم الذي أقيمت فيه هناك. تخبرهم عن انطباعاتك بسخرية، وبحسّ نكتة حاضر على السدوم. هذه الطلاقة جعلت مريم كرنيب تختار مرافقتك للتعرف إلى العمل الميداني وتكتشف فيك شاباً مرحاً وطموحاً ورومانسياً. فأنت شاعر أيضاً، ولا تبخل بالشعر على محبيك، كما يقول زميلك في الجامعة منذ السنة الأولى محمد نسر الذي عرفك «بليغاً». كلما قال لك «سمّعنا شي»، تجيب طلبه بقصائد تنظمها سريعاً. وهذا ما جعل هلال ترمس يفكر أمس في أن ينشر قصائدك في ديوان.

يروى رفاقك هذه الأخبار عنك، فيما نقرأ على شاشة أحد الأجهزة في استديو «المنار» العبارة الآتية: «إن من قتلك يا حمزة لا يمت إلى القوة بصله... إنما يحتاج الظلم إلى الضعف».

علوه ومحمد منتش. زملاؤك في القناة لم يصدّقوا التطمينات التي كانت تبث عن إصابة خطيرة تعرّض لها فريق عملكم. الإرباك الذي ساد بعد انقطاع التواصل معكم، فهمه الجميع. كان مخرج نشرة الأخبار سليمان زعبيتر على موعد معكم، لكي تطلّ أنت في نشرة أخبار الثالثة والنصف من معلولا المحرّرة. غاب تقريرك عن النشرة، وأنت الذي كنت قد اقترحت على زملائك في القناة أن يعدّ كل منهم تقريراً احتياطياً يبتّ لدى استشهادهم. هذا ما قلته لزميلك، وشارك في العمل، حسن حمزة، بعد عودته سالماً من يبرود.

كان يخبرك عمّا تعرّض له من أخطار، وتعترف له ضاحكاً بأنك كنت تنتظر خبر استشهادك لكي تحجز مكتبه وترتاح من شجاركم المستمرّ حول شاحن الهاتف الذي تتقاسمانه. يومها قلت له: اكتب تقريراً مسبقاً، وعندما تستشهد نمنتجته ونبتّه.

كان الحديث عن الاستشهاد في سوريا متوقعاً إذ، بسبب الخطر

”

بالنسبة إلى زملائك أنت صاحب الوجه الذي لا تفارقه الابتسامة

“

الذي خبره معظم من توجه إلى هناك للتغطية، لذا، لم يفاجأ حسن بالخبر أمس، وهو الذي كلف أكثر من مرة بالتغطية من سوريا. يشرح: «غالباً ما نكون أول وسيلة إعلامية تدخل بعد انتهاء الأعمال العسكرية، والخشية الأساسية هي من العبوات الناسفة التي يخلفها المسلّحون. أتذكر أنني نجوت منها في يبرود. لكن هذا جزء من العمل، وكنا نعي خطورته، فلا نتقدّم إلا بعد التأكد قدر المستطاع». ما لم يكن متوقعاً التعرّض لكمين «إطلاق نار من بعد». عند الساعة الرابعة إلا ربعاً، ورد خبر عن فقدان الاتصال معكم من أحد أعضاء الفريق، علي جهجاه، الذي نجا من الكمين. وكان الخبر الأول الذي تلقاه زملاؤك استشهاد التقني حليم علوه، وإصابتك في قدميك، إضافة إلى إصابة كل من محمد قصاص وجعفر حسن. ولاحقاً تلقوا خبر استشهاد محمد منتش.

وقع الخبر كان أليماً. عيون الجميع متورّمة من البكاء، وكلّ منهم يحاول أن يتذكر كلماتك الأخيرة لهم. كان حسن يرتدي قميصك أمس يا حمزة. خزّانة ثيابكما المشتركة

آخر. وطبعاً، لا شيء من هذا كله مجدياً. على تلال مارون الراس، كان حمزة واثقاً بالعبور إلى الضفة الأخرى من الحدود قريباً، ولا أشك لحظة واحدة في أنه كان صادقاً. ابتلعنا الحرب ولن نتوقف عن ابتلاعنا، لكن لا شيء من هذا مجدياً. لا يمكننا أن نقول كل شيء دفعة واحدة، هذا ليس لائقاً الآن سيرثون حمزة، سيعلقون صورته. ولن نجد ما نقوله. لا يسعنا أن نتمنى سوى أن تنتهي الحرب. مثلاً يفعل الراثون بكيث طويلاً، لكنني لم أقو على رفع سماعة الهاتف. لم أجد شيئاً أقوله لشقيقنا محمد. لا أعرف من كان منا شقيقاً للآخر، أنا ومحمد، أم حمزة وهو. وكعادته، سيقول إنني أبالغ. كان حمزة يكتب الشعر ويحب محمود درويش. قبل أن ينام بسلام، أسأله سؤالاً أخيراً، مقتبساً من «جدارية» درويش. هل رأيت ملاكاً واحداً ليقول لك ماذا فعلت، هناك، في الدنيا؟ هل سمعت هُتاف الطيّبين، أو أنين الخاطئين؟ هل تشعر بأنك وحيد في البياض؟ هل أنت وحيد يا حمزة؟ نحن كذلك يا رفيق. لا يمكنك الهرب هكذا. أعتقد أنك سترفع المايكروفون، ولمرة أخيرة، ستعلن: «سنعود بعد قليل».

الليرة والدولار المواجهة الحاسمة لم تقف



يوفر «المركزي» 3 ملايين دولار من احتياجات السوق التي تصل إلى 15 مليوناً (أرشيف)

الاقتصاديون أنه سيكون لهما دور مؤثر على سعر الصرف مستقبلاً، ولا سيما في مرحلة وقف العنف والقتال، سواء كان ذلك بداية لصياغة حل سياسي شامل للأزمة، أو نتيجة لحالة من الهدوء غير المعلنة على جبهات القتال.

المسألة الأولى تتعلق بقدرة الحكومة والمصرف المركزي على وضع سعر صرف واقعي، والإجراءات التي يعتمد عليها حالياً المصرف المركزي ومدى نجاعتها على المدى المتوسط والبعيد. أما المسألة الثانية فتتمثل في السياسات الاقتصادية المقترضة العمل عليها لمواجهة التقلبات الخطيرة، التي تشهدها عادة أسعار الصرف بعد انتهاء الأزمات والحروب وبدء عمليات إعادة الإعمار.

وقد تجنبت الحكومة خلال الفترة الماضية تحديد سعر صرف واقعي يلزمها بالدفاع عنه، مكتفية بالإشارة دائماً إلى سعيها للمحافظة على «استقرار أسعار الصرف» عبر لجوء المصرف المركزي إلى تنفيذ سياسات تدخل تتباين النظرة إليها. ففيما تعتبرها الحكومة «مناسبة»، يصفها الخبير الاقتصادي والمالي الياس نجمة بأنها كانت «عشوائية واستعراضية»، مضيفاً إن «تدخل المصرف المركزي يجب أن يكون سرياً دائماً، وعبر مؤسسات مصرفية موثوقة»، في إشارة إلى شركات ومؤسسات الصرافة التي اعتمد عليها «المركزي» خلال الفترة الماضية للتدخل في السوق، وتبين لاحقاً قيام كثير منها بمخالفات وتجاوزات شتى، أسهمت على نحو مباشر في المضاربة على سعر صرف العملة الوطنية.

ليس هذا فحسب، فإعلان المصرف المركزي استعداداته لتمويل مستوردات القطاع الخاص من جهة، وملاحقته لتجار العملة غير المرخصين من جهة

دمشق - زياد غصن

كما كان متوقعاً، عاد سعر صرف الدولار الأميركي إلى الارتفاع من جديد في السوق المحلية بعد فترة من «الثبات»، تخللتها تذبذبات بسيطة.

ويتخوف السوريون من أن يؤدي الارتفاع الجديد إلى حدوث موجة غلاء جديدة ستكون نتائجها مدمرة على شرائح كثيرة من الفقراء وأصحاب الدخل المحدود. فيما تذهب مخاوف الاقتصاديين أبعد من ذلك، لتصل إلى ما حذروا منه سابقاً لجهة حدوث ارتفاعات تدريجية مستمرة على سعر صرف الدولار تحت تأثير اتساع حاجة البلاد إلى الاستيراد.

سعر واقعي ومضمون

بغض النظر عن إجراءات المصرف المركزي التي أقرها أخيراً لمواجهة الارتفاع الجديد في سعر صرف الدولار وما ستؤول إليه من نتائج، فإن الارتفاع الأخير يثير مسألتين أساسيتين يرى

على أهمية ما يشهده سعر صرف الليرة حالياً من تقلبات مفاجئة وانعكاس ذلك اقتصادياً واجتماعياً على المواطن، إلا أن الخطورة في نظر الاقتصاديين تكمن في عدم التنبيه إلى ما قد يواجهه سعر الصرف في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب

الدولار ينخفض في السوق السوداء

انخفض سعر صرف الدولار انخفاضاً كبيراً وملحوظاً أمس، حيث بلغت نسبة الهبوط نحو 5% مقابل الليرة السورية في السوق السوداء، ليسجل 177 ليرة. وذلك بعد أن وصل يوم الأربعاء الماضي إلى 182 ليرة، فيما حافظ على مستواه رسمياً، مقترباً من 149 ليرة.

ووصل سعر صرف الدولار، أول من أمس، إلى 182 ليرة سورية للشراء و180 ليرة للمبيع، عقب سلسلة من الارتفاعات سجلها على مدار الأسبوعين الماضيين.

يجري ذلك، بعد تدخل «المصرف المركزي» في السوق بوضع كميات من القطع الأجنبي.

(الأخبار)

لافرورف: المعارضة تبحث عن ذرائع... لتطالب بتدخل خارجي

أسعد مصطفى، أن السلطات السورية استخدمت قنابل تحمل غازات سامة، طورها خبراء إيرانيون في دمشق، في 7 مواقع، بينها خان شيخون وكفرزيتا وجوبر ورنكوس.

إلى ذلك، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس، أن سوريا سلمت ثلاثي ترسانتها الكيميائية تقريباً، مؤكدة أن على دمشق «زيادة» وتيرة عمليات التسليم وحجمها. وأفادت المنظمة، في بيان، أن «الحكومة السورية قامت بعملية التسليم الثالثة عشرة لمواد كيميائية شحنت على متن سفن شحن لنقلها خارج سوريا»، وأنه «بعملية التسليم هذه ترتفع إلى 65:1% نسبة المواد الكيميائية التي نقلت من سوريا».

في سياق آخر، أعلنت واشنطن أنها لا توافق الرئيس السوري بشار الأسد تحليله أن النزاع السوري يمر حالياً بـ«مرحلة انعطاف» لصالح نظامه، مشيرة إلى أن ما يجري هو «حرب استنزاف»، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، جنيفر ساسكي، إن «تحليلنا يبقى على حاله، وإن ما من طرف استطاع أن يحرز أو أن يحافظ على مكاسب مهمة». وأضافت أن «جهودنا للتنسيق مع المعارضة مستمرة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

من الدراسات والتقارير الموثقة التي أكدت تورط الإدارة الأميركية وتركيا ودول أخرى بشكل مباشر وغير مباشر في هذه الجريمة البشعة».

وأوضحت الوزارة أن محاولة التغطية على مثل هذه الجرائم، وتوجيه الاتهامات إلى الحكومة السورية، ومحاولة اختلاق الذرائع وفبركتها، ستؤدي بالضرورة إلى تشجيع المجموعات المسلحة على استخدام مثل هذه الأسلحة المحرمة دولياً مرة أخرى. في المقابل، أكد «وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة» المعارضة،

واشنطن: جهودنا للتنسيق مع المعارضة مستمرة



موسكو تحفل جزءاً كبيراً من المسؤولية للمؤلف المعارضة المتطرفة (أ ف ب)

السورية في رسالتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي أن «الدول الشريكة في التآمر على سوريا، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا والسعودية، سعت منذ بداية الأزمة في سوريا إلى خلق الذرائع من أجل تبرير الاستمرار بالعدوان عليها...» وأضافت أنه «وبعد مضي أقل من عام على هذه الجريمة الإرهابية (استخدام السلاح الكيميائي في غوطة دمشق) بدأت تتكشف الحقائق، حيث ظهر العديد

لم يعد الحديث عن استخدام السلاح الكيميائي في سوريا وفقاً على التسريبات الإعلامية وبضعة تصريحات هنا وهناك. مسألة «فبركة» أخصام دمشق اتهاماً للأخيرة باستخدام السلاح المحرم دولياً، حضر في موسكو أمس على نحو أساسي. فبالترزامن مع إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن سوريا سلمت ثلاثي ترسانتها الكيميائية، عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلق بلاده من الأنباء التي تحدثت عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، داعياً إلى إجراء تحقيق فوري في هذه المزاعم. ورأى، في مؤتمر صحفي مع نظيره السوداني علي كرتي، أن «موسكو تحفل جزءاً كبيراً من المسؤولية للمؤلف المعارضة المتطرفة التي لم تتوقف عن محاولات إحباط عملية نزع السلاح الكيميائي، وذلك من أجل خلق ذريعة جديدة كي تطالب بتدخل عسكري خارجي». وأعاد لافروف إلى الأذهان أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2118 يطالب بالحيولة دون وقوع الأسلحة الكيميائية ومكوناتها في أيدي أطراف غير حكومية، وبالدرجة الأولى في أيدي إرهابيين ومتطرفين. بدورها، أكدت وزارة الخارجية

عرب بعد

أخبار

اعتقال صفوان عكاش

أفادت «هيئة التنسيق» عن اعتقال عضو مكتبها التنفيذي صفوان عكاش، صباح أمس، «من قبل عناصر للأمن العسكري، وذلك على حاجز خربة الشياح بينما كان في طريقه إلى السويداء». وأضاف البيان الصادر عن الهيئة أنه جرى نقل عكاش «إلى مفزة الأمن العسكري في الكسوة». وأدانت «الهيئة» هذا «الاعتقال التعسفي»، مطالبة «بإخلاء سبيله فوراً».

(الأخبار)

الرياض: سجن 13 شخصاً لدعم مقاتلين خارج المملكة

ذكرت وكالة الأنباء السعودية، أمس، أن المحكمة الجزائية أصدرت أحكاماً بسجن 13 شخصاً لمدة تراوح بين عام وعشرة أعوام بتهمة دعم وتمويل مقاتلين خارج المملكة. وفي شباط الماضي، أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز مرسوماً يقضي بسجن أي سعودي يذهب للقتال في الخارج، في ظل عدد السعوديين الكبير الذي يقاتلون إلى جانب المعارضة السورية.

(رويترز)

الحلبي: الجولان سيعود كاملاً

قال رئيس الوزراء السوري، وائل الحلبي، إن الأداء القوي للجيش معناه أن سوريا في وضع يسمح لها باستعادة أراض «مغتصبة» مثل مرتفعات الجولان. ورأى الحلبي، خلال المؤتمر السنوي لنقابة أطباء سوريا، أن «هذه الانتصارات ستعزز موقف الدولة في المحافل الدولية، وستجعلها أقوى في مواجهة الضغوط في الدفاع عن سيادة سوريا واستعادة الأراضي المغتصبة وفي مقدمتها الجولان».

(سانا)

الاتحاد الأوروبي يحذر من «مهزلة» انتخابية

حذر الاتحاد الأوروبي من «مهزلة ديموقراطية» ستشكلها الانتخابات المقررة في سوريا إن لم تجر إلا في المناطق التي تسيطر عليها الدولة. وقال وزراء خارجية الاتحاد، في بيان، إن هذه الانتخابات «لن تتمتع بأي صدقية وستقوض الجهود لإيجاد حل سلمي». وندد الاتحاد الأوروبي بـ«قرار النظام قبول الدعم العسكري لمجموعات أجنبية مثل الجناح المسلح لحزب الله».

(رويترز)

ونصف) نحو 21,7 مليار ليرة (أو ما يعادل 145 مليون دولار على أساس سعر صرف 150 ليرة للدولار الواحد). ويظهر الفارق أكثر إذا ما قارنا بين قيمة طلبات الاستيراد الممولة من المصرف المركزي والمذكورة سابقاً، وبين قيمة مستوردات الربع الأول من العام الماضي والبالغة رسمياً نحو 818 مليون دولار. ولهذا، فإن ملاحقة تجار الصرافة في السوق السوداء تبقى نتائجها ذات طبيعة مؤقتة، إذا لم تترافق مع خطوات من شأنها توفير احتياجات السوق المحلية من القطع الأجنبي، ولا سيما للأغراض التجارية وبشروط وإجراءات ميسرة، ووضع سياسات فعالة للتدخل تحدّ من عمليات الاستغلال والمتاجرة التي حدثت سابقاً بأشكال مختلفة.

زيادة الإنتاج

استناداً إلى تجربة الليرة اللبنانية بعد انتهاء الحرب الأهلية، يعتقد كثيرون أن سعر صرف الليرة السورية سيكون مرشحاً للتراجع أكثر في مرحلة ما بعد انتهاء القتال وبدء عودة النازحين واللاجئين إلى منازلهم ومناطقهم. فالوضع الجديد سيفرض زيادة في حجم استهلاك البلاد من مختلف السلع والمواد لأسباب عديدة، لكن وفي ضوء الضرر الكبير الذي لحق بالقطاعات الإنتاجية خلال فترة الأزمة، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع قيمة المستوردات، وتالياً الطلب على الدولار، الأمر الذي يحتم على السلطات الاقتصادية البدء منذ اليوم بتطبيق سياسات من شأنها توسيع قاعدة الإنتاج الزراعي والصناعي بغية توفير احتياجات السوق من السلع والمواد الرئيسية. وما يستتبع ذلك من ضبط لفاتورة الاستيراد وترشيد استهلاك الاحتياطي العام من القطع الأجنبي أولاً، والإسهام في رفع قيمة الصادرات السورية لزيادة واردات البلاد من القطع الأجنبي ثانياً.

ثانية، لم يحول دون استمرار لجوء عدد من التجار والصناعيين إلى «السوق السوداء» للحصول على ما يحتاجون إليه من قطع أجنبي، وتالياً الإسهام في تقلبات سعر الصرف تبعاً لحركة العرض والطلب. ويرى معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، حيان سلمان، في دراسة له، أن «صعوبة تأمين القطع الأجنبي أدى إلى انتشار السوق



السوق السوداء لا تترك مؤثرة في سوق القطع



السوداء وزيادة صعوبة القدرة على تمويل المستوردات، وساهم في ذلك عدم القدرة على فتح الحسابات الاعتمادية وتأمين الكفالة المصرفية». وتكشف مقارنة بسيطة للبيانات الإحصائية أن السوق السوداء لا تزال مؤثرة في سوق القطع، فالتقديرات تشير إلى أن احتياجات السوق المحلية من القطع الأجنبي تتراوح بين 10 و15 مليون دولار يومياً، لا يوفرها المركز سوى 3 ملايين دولار ليتولى تجار السوق السوداء توفير الباقي. وهذا ما يتم استنتاجه أيضاً من حديث المصرف المركزي عن أن قيمة طلبات تمويل المستوردات التي تلقاها لم تتجاوز وسطياً خلال الربع الأول من العام الجاري نحو 150 مليون دولار، فيما تؤكد بيانات مديرية الجمارك أن قيمة المستوردات السورية بلغت منذ بداية العام الجاري ولغاية منتصف شباط الماضي (أي خلال شهر



استمرار المعارك في محيط «الجوية»... وانكفاء الهجمات جنوب حلب

حلب - باسك ديوب

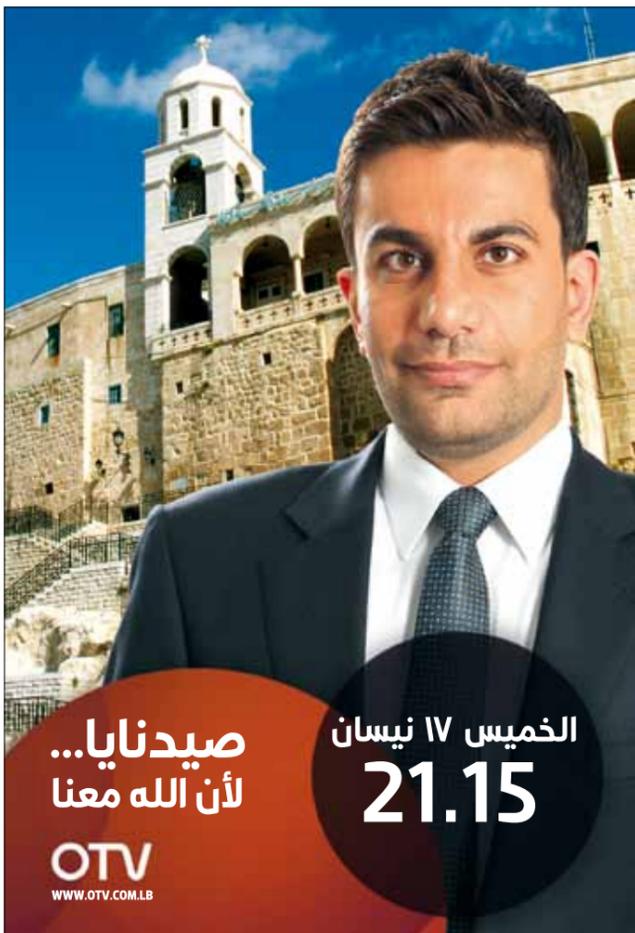
تشير الأوضاع العسكرية الميدانية في مدينة حلب إلى أن الموجة الأخيرة من الهجوم الذي شنه مسلحو المعارضة على الأحياء الآمنة وصل إلى ذروته. وفيما بدأ بالانكفاء جنوب المدينة، فإنه لا يزال مستمراً في شمال حي الزهراء (في ضاحية حلب الغربية) ومحيط مباني فرع «الاستخبارات الجوية». ففي جنوب المدينة، تمكن الجيش السوري من استرجاع جميع النقاط التي سيطرت عليها الجماعات المسلحة بعد إطلاقها «غزوة الاعتصام»، وانحسرت هجمات المسلحين باتجاه الراموسة. أما في شمال المدينة، فشن مسلحو «جبهة النصرة» و«جيش المهاجرين والانصار» و«الجبهة الإسلامية» هجوماً عماده مقاتلون شيشانيون. وصدت وحدات الجيش الهجوم على الضاحية التي باتت شوارع رئيسية عدة فيها تحت رحمة القناصة المتمركزين في أبنية النعناعي و«الصلالات الصناعية» القريبة. وفي الإطار عينه، اعترفت «الهيئة الشرعية في عندان» بنقلها أشخاصاً مدنيين، بينهم نساء وأطفال، احتجزتهم خلال هجمات المسلحين على حي الزهراء خلال الأيام الماضية. وأكد بيان صادر عنها أنه جرى الاتفاق على «تأمين الإخوة المستضعفين

المدنيين من رجال ونساء وأطفال». وفي حي بستان الباشا، صد الجيش أيضاً محاولة تقدم باتجاه الميدان، فيما قال مصدر عسكري إن الجيش السوري استطاع أن يردي في حي الشيخ مقصود خمسة قناصين كانوا يستهدفون منطقة العوارض ودوار الكابري شمال حي السلمانية. وأضاف المصدر أن سلاح الجو أغار على مقر للمسلحين جنوب حلب ومستودع ذخيرة في الإيكاردا، «قتل فيه 16 إرهابياً من تنظيم حركة أحرار الشام». واستهدف سلاح الجو تجمعات للمسلحين في العامرية التي تنطلق منها الهجمات على عقدة الراموسة الطرقية المؤدية إلى طريق حلب - حناصر.

حالة طريق حلب - حناصر (أي حلب - حمص - حمص - الساحل ودمشق) المتذبذبة بين فتح وإغلاق لتفادي رشقات الرشاشات الثقيلة التي تمطره بين الحين والآخر، جعلت الأسعار تلتهب وسط مناشدات شعبية بقمع رفع الأسعار الاحتكاري. وقال مصدر في محافظة حلب لـ«الأخبار» إن محطات الوقود ستعود إلى العمل وفق نظام أرقام اللوحات لتخفيف الازدحام، وكبح جماح الأسعار التي ارتفعت نتيجة الأخبار المتداولة عن إغلاق طريق حلب - حناصر. وعمدت حواجز الجيش و«اللجان

الشعبية» الفلسطينية في مخيم النيرب إلى قطع الطريق نهائياً وتنظيم المرور ليلاً لتفادي رصاص القنص. وقتل خمسة أشخاص في حي الخالدية إثر سقوط قذائف صاروخية عدة، مصدرها حي بني زيد الذي تسيطر عليه الجماعات المسلحة، وقتل ثلاثة آخرون في أنحاء متفرقة من المدينة بشظايا القذائف التي يطلقها المسلحون.

ويستمر انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة لليوم الثاني بعد استهداف المسلحين لبرج توتر عال في منطقة الزرية. وتتوقع مصادر شركة كهرباء حلب أن تتم صيانته في غضون ثلاثة أيام. في سياق آخر، نعت «حركة أحرار الشام الإسلامية» أبو علي الزبيق، «قائد تحرير بلدة النبعين (ريف اللاذقية) في معركة الأنفال». وفي حمص، أدى تفجير سيارة مفخخة في حي عكرمة إلى استشهاد 4 مدنيين وإصابة أكثر من 30 آخرين. كذلك حدث اعتداء آخر نفذه مسلحون بقذائف صاروخية استهدفوا بها حي الحمراء وحي كرم الشامي، ما أدى إلى سقوط 3 شهداء و21 جريحاً بحسب وكالة «سانا». إلى ذلك، تواصل سقوط قذائف الهاون على أحياء في ريف دمشق، حيث نالت الدخانية أكثر من 30 منها، في حين استشهد على إثر ذلك 4 مدنيين.



صيدنايا...
لأن الله معنا

الخميس ١٧ نيسان
21.15

OTV
WWW.OTV.COM.LB

تقرير

إنها بلوتوقراطية وقحة

يذهب النواب الى «البرلمان» اليوم للفصل في واحد من أوضح الصراعات بين تكتلات المصالح في الاقتصاد: صراع يحاول إعادة توزيع الحصص في الناتج المحلي، ليس بين الأرباح والأجور فحسب، بل بين القطاعات نفسها التي يتشكل منها هذا الاقتصاد

محمد زبيب

مطلب تصحيح أجور المعلمين والموظفين في الإدارات العامة والعسكريين، بعد تجميده منذ 16 عاماً، لا يمس فقط مصالح أكثر من 220 ألف مستفيد مباشرة منها، وهم فئات مهمة من السكان، بل يمس أيضاً مصالح جميع المقيمين في لبنان، إذ إن هؤلاء المستفيدين (بما في ذلك المدارس الخاصة التي تحظى بدعم هائل من المال العام) يتقاضون أجورهم من الضرائب. قد يكون متوقفاً من هيئة التنسيق النقابية أن تتعامل مع القضية بوصفها شأنًا نقابياً «فتوياً» يتعلق بنزاع بين عمال يطالبون بحقوقهم في تصحيح أجورهم وصاحب عملهم، وقد يكون متوقفاً من أصحاب الرساميل أن يمانعوا دفع الضرائب لأي سبب كان ما دامت تصحيحهم في هوامش أرباحهم. إلا أن القضية للدققة، على الأقل 4 ملايين لبناني مقيم، ليست كذلك تماماً. صاحب العمل هنا هو «الدولة»، والدولة شأن عام، والحديث يجري عن 1,8 مليار دولار في السنة، هي كلفة الزيادة في سلسلة الرتب والرواتب المعروضة على مجلس النواب الآن. هذا يعني أن الدولة عليها نقل هذه القيمة من مداخيل ناس إلى مداخيل ناس آخرين. وهنا يكمن أصل الصراع. لذلك يُعرض على مجلس النواب في الوقت نفسه مشروع قانون يرمي إلى زيادة الضرائب التي تجبها

الدولة، وهذا سيمثل ضغطاً غير قليل، وستكون له تداعيات كبيرة إذا لم يحمل لفئة أو فئات قادرة على زيادة الاقتطاعات الضريبية من أرباحها وريوعها، وإذا لم يستغل من أجل إعادة ترميم مشروعية الدولة التي انهارت كلياً، لا سيما في العقد الأخير. ما يجري في مجلس النواب اليوم يعني الجميع، ولكن قلة، من خارج فئات المستفيدين المباشرين، تتصرف باهتمام شديد وتخوض معركتها للدفاع عن مكاسبها وامتيازاتها. تعتبر «الهيئات الاقتصادية» عن هذه القلة وتتحدث باسمها وتمثلها في علاقاتها مع «الدولة». الحل الأمثل لهذه القلة هو ألا تفي الدولة بحقوق عمالها، أن تستغلهم كعمالة رخيصة وتحولهم جميعاً إلى مياومين، على غرار ما يحصل في أغلبية شركات القطاع الخاص. ولا يتعلق السبب بكلفة الأجور فقط والحاجة إلى ضرائب لتمويلها، بل بالنظرة إلى الدولة نفسها ودورها ووظائفها وبالنظرة إلى الاقتصاد والمصالح الكامنة فيه.

لا يمتلك الزعماء الطائفيون قدرة طمس هذا النوع من الصراعات (عادة) إلا بالعنف أو التحايل والرشوة، ولا يمتلكون خبرة إدارته (غالباً) إلا بارتجال المساومات الفوقية، نيابة عن كل الناس وباسمهم ومن حساب الفئات الضعيفة والمخدوعة وغير المنظمة أو التي خانتها تنظيماتها، كالائتلاف العمالي العام مثلاً، والنقابات المهنية ومنظمات كثيرة في المجتمع المدني تعمل على القطعة وغيب الطلب. لكن في هذه اللحظة المفصلية بالذات، وعلى عتبة مجلس النواب، يجدر الخوف، ليس على حقوق المستفيدين من سلسلة فقط، وهم تعرّضوا لأكثر عملية خداع من خلال ما توصلت إليه اللجان النيابية المشتركة، بل أيضاً على الفئات الاجتماعية المخبونة؛ فالنواب أبقوا سيف الضرائب على استهلاك الأسر قائماً، في حال اضطروا إلى

المزيد من المسابرة لقوة الضغط الأفلح، المتمثلة في الهيئات الاقتصادية. لذلك، فيما النواب يناقشون الآن سلسلة الرواتب وسبل تمويلها، ويحدد كل منهم موقعه في هذا الصراع، على المتفجرين والمتفجرات أن يتذكروا أن من يصوت في النهاية ليسوا أشباحاً أو مجرد نواب زُغن، بل الأحزاب التي تدعي تمثيلهم، أحزاب لها أسماء وعناوين وقادة وخطابات وجاهير: تيار المستقبل، الخيار الوطني الحر، حركة أمل، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب الله، حزب القوات اللبنانية، حزب

”

طلبت كتله نيابية
تحويل جلسة اليوم الى
سرية منعاً للإجراج

“

الكتائب، حزب الطاشناق، تيار المردة، الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب البعث، والجماعة الإسلامية. هذه الأحزاب (مع فارق الأحجام الكبير بينها طبعاً) تسيطر على الاكثريّة الساحقة من المقاعد النيابية، وتمون على كل المقاعد بالفعل، وبالتالي الموقف من تصويت كل نائب يفترض أن يكون موقفاً من الكتلة الحزبية التي ينتمي إليها مباشرة أو بالمواربة. هكذا أصلاً يجري التسويق لما يسمونه «اللعبية» الديمقراطية: أن يعير الناخب انتخابه لقرارات من فؤاضه بتمثيل مصالحه لمدة معينة (علماً بأنها مددت من دون جميل الناخب/ة). فكيف إذا كانت هذه اللعبة في لبنان ضيقة كثيراً وتتنحصر إدارتها بة زعماء فقط: السيد حسن نصرالله والاستاذ نبينه بري والشيخ سعد الحريري والجنرال ميشال عون ووليد بك جنبلاط والحكيم سمير جعجع؟ هؤلاء، إذا اجتمعوا كلهم أو بعضهم، حتى من موقع ادعاء التمثيل الطائفي، وانحازوا الى مصالح فئات اجتماعية معينة، فإنهم يمتلكون سلطة واسعة لتحقيقها وخدمتها، أو هذا، على

الأقل، ما أثبتته التجربة الماضية، في مرحلتها الأساسية: مرحلة الوصاية السورية من دون عون وجعجع وبوجود غازي كنعان ورستم غزالة، ومرحلة ما بعد اغتيال رفيق الحريري بوجود عون وجعجع ودخول حزب الله الى الحكومة. كل واحد من هؤلاء الزعماء ساهم، بحسب حضنته ومصالحه، في جعل الاقتصاد اللبناني يعمل باتجاه واحد لمصلحة تركيز المزيد من الثروة والموارد في أيدي القلة على حساب الاكثريّة، وتركيز المنافع في الربوع السهلة على حساب الانتاج وقرص العمل والرفاه الاجتماعي. بمعنى أوضح، ساهموا، بشكل أو بآخر، في جعل نظام المحاصصة الطائفية يتحوّل الى نوع من الحكم «البولوتوقراطي»، أو سلطة الأثرياء. فقد أدى الزعماء الطائفيون (دائماً) وظيقتهم بكبح الصراعات الاجتماعية وإنكارها وإخضاع الاقتصاد السياسي لتكتل المصالح في المصارف والعقارات والتجارة والسيطرة على ربوع الدولة الهائلة، ليس بالاستيلاء على الاملاك العامة فقط والفساد في الادارة، بل أيضاً في منح الافضليات

إيداع لرسم بقيمة 1000 ليرة، وكل كشف بيان وكل علم بتحريك حساب وكل خلاصة حساب يرسله مصرف أو مؤسسة مالية أو تجارية أو صناعية إلى أحد الزبائن أو العملاء والمصارف في ما بينها لرسم بقيمة 1000 ليرة. كذلك تخضع الإيصالات والفواتير المالية والفواتير غير المسددة لرسم 1000 ليرة وإيصالات الهاتف الخليوي إلى 1500 ليرة.

- المادة الخامسة تشير إلى أن كل رخصة بناء أو إعادة بناء أو إضافة بناء في جميع المناطق، بما فيها المصنفة صناعية تخضع لرسم بنسبة 2,25% من القيمة التخمينية للمتر المربع.

- المادة السادسة تتعلق برفع رسوم استهلاك المشروبات الروحية المستوردة من 60 ليرة إلى 300 ليرة على الشطر الأول ومن 200 ليرة إلى 2000 ليرة على الشطر الثاني، ومن 400 ليرة إلى 5000 ليرة على الشطر الثالث.

الأول من السنة اللاحقة.

- المادة الرابعة تعدّل تعرفات السجل العدلي للأفراد إلى 4000 ليرة، فيما بات يخضع كل إيصال قبض صادر عن الدولة والمؤسسات العامة والبلدية لرسم بقيمة ألف ليرة، وكل فاتورة تصدرها وزارة الاتصالات للمشاركين بخدمات الهاتف والإنترنت عليها رسم بقيمة 2500 ليرة. كذلك يخضع كل إيصال عن إبراء وتسلم أو وصل

”

منح زيادة
عوامك استثمار
للبناء الأخضر بنسبة
أقصاها 25%

“

المادة السابعة تزيد مصادقات كاتب العدل إلى 2 بالالف عن كل 20 ألف ليرة، والوصية تخضع لرسم مقطوع بقيمة 40 ألف ليرة، والعقود المتبادلة بما فيها عقود العمل والعقود العقارية أو الواجب تسجيلها لدى أي مرجع رسمي بقيمة مقطوعة 100 ألف ليرة. كذلك، زيدت رسوم الوكالة العامة إلى 30 ألفاً والوكالة الخاصة وسندات الإبراء العام وصكوك التحكيم، ورسم السندات والتعهدات والكفالات، ومعاملة الاحتجاج إلى 20 ألفاً... وتصبح كلفة كل صورة طبق الأصل عن الأسناد والصكوك والأوراق بقيمة 4000 ليرة وأوراق التبليغ والإنذار وسواها بقيمة 10 آلاف ليرة.

- المادة الثامنة تتضمن زيادة علاوة على رسوم كتاب العدل بنسبة 15%، وعليهم أن يستوفوا عن تنظيم وتحرير كل صفحة تعددت نسخها 7 آلاف ليرة، و1500 ليرة عن طباعة كل صفحة أصلية.

المادة التاسعة: يفرض على المسافرين

تقرير

19 اقتراحاً ضريبياً لتحصيل 2,1956 مليار ليرة

تدرس الهيئة العامة لمجلس النواب اليوم مشروع قانون يرمي إلى تعديل بعض المواد القانونية الضريبية واستحداثها لغايات تمويل سلسلة الرتب والرواتب. يتضمن هذا المشروع ما يلي:

ضرائب على الاستهلاك

- المادة الأولى، تتضمن أربع فقرات، أولها الاقتراح الذي عُلقت اللجان المشتركة به وحولته إلى الهيئة العامة، وهو يرمي إلى زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15% على استيراد وتسليم الأجهزة الخلوية، السلمون والقرنيدس والكافيار، استيراد المركبات البرية المستعملة وغير المستعملة وقطع الغيار العائدة لها، واستيراد المراكب البحرية للنزهة التي لا يزيد طولها على 15 متراً وقطع الغيار العائدة لها.

أما الفقرة الثانية، فتزيد الرسم الجمركي على الأحذية والألبسة المستوردة لتصبح 20% على الأولى

و15% على الثانية. والفقرة الثالثة تزيد الرسم الجمركي بنسبة 5% على الأسماك والكافيار وأبداله، القشريات والرخويات المحضرة، أغذية الكلاب والقطط، ألعاب ناربية، ألبسة من فراء، فراء تقليدية ومصنوعاتها، قرميد سقوف، بلاط سيراميك ملمع وغير ملمع، خزانات مأمونة، أجهزة هاتف وأجهزة خلوية، أجهزة إظهار شاشات، أجهزة مختلفة (إزالة شعر، شد الوجه وغيرها)، درجات، أجهزة تدليك مائية، قداحات.

وتزيد الفقرة الرابعة الرسم الجمركية بنسبة 1% على غالبية الواردات الصناعية باستثناء الأدوية.

الرسوم والتعرفات

- المادة الثانية تتعلق بزيادة رسم الطابع المالي ليصبح 4 بالالف.

- المادة الثالثة تتعلق بزيادة رسم نسبي قدره 5 بالالف من قيمة عائدات المستثمر السنوية، يدفعه المستثمر في صندوق الخزينة خلال الفصل

احذروا الشعبية اليمينية! [2]

انهيار اقتصادي وفقدت العملة قيمتها و...؟
الجواب هو كلا! وإذا نظرنا إلى العجز المتوقع إلى الناتج المحلي، إذ سيرتفع من 10% حالياً إلى 13,2% إذا أقرت السلسلة من دون تمويل. قد يقول أحدهم إن 13,2% أكبر من 9,5%، وبالتالي هنا تكمن المشكلة. للتذكير فقط، رآوح عجز الخزينة إلى الناتج المحلي في لبنان بين 14% و24% في أعوام عدة من بينهما 1997 - 2000 وفي عام 2006، ولم يحصل أيضاً انهيار. وفي الولايات المتحدة بين 2008 و2012 زاد الدين العام 5 تريليون دولار، أي ما يعادل 30% من الناتج المحلي ولم يحدث تضخم ولا انهيار للدولار، كما توقع المعادون لتدخل الدولة في الاقتصاد.

إن المحافظة على قيمة العملة الوطنية منذ عام 1993 وحتى الآن لم تكن بسبب أن المؤشرات الاقتصادية التقنية كانت ممتازة (عجز الخزينة والدين العام إلى الناتج المحلي، نسبة خدمة الدين العام إلى التصدير، ارتفاع القيمة الحقيقية لليرة اللبنانية إلخ...)، إذ إنها كانت كلها سيئة. بدءاً من عام 1979، بل لأن التحالف الثلاثي المصارف - المصرف المركزي - وزارة المالية أمنت هذا الاستقرار، وهذا الأمر اعترف به صندوق النقد الدولي أخيراً، بعد أن ضجر من انتظار انهيار العملة اللبنانية حسب نموذج الاقتصاد. فما دامت المصارف مستعدة لشراء جزء كبير من الإصدارات الحكومية للدين، وما دام المصرف المركزي مستعداً للدفاع من الليرة، وما دامت وزارة المالية لا تقاوم من أجل خفض الفوائد، فإن التثبيت النقدي سيستمر، إلا إذا حصل هروب كبير ومفاجئ للأسواق والودائع إلى الخارج، ما يفقد المصارف القدرة على التمويل أقله بالدولار الأميركي ويفقد المصرف المركزي قدرته على التدخل في سوق القطع. وهذا الهروب إن كان سيحصل فهو لن يحصل بسبب زيادة في عجز الخزينة حتى في السيناريو الأسوأ، أي بت سلسلة الرتب والرواتب كما هي دفعة واحدة ومن دون تمويل. بالتأكد، نحن لسنا مضطرين لاتباع السيناريو الأسوأ، وقد يكون المضاعف أعلى أصلاً: إذ إن المقترحات الضريبية الحالية، وأهمها زيادة الضريبة على الفوائد وأرباح المصارف وتوظيفاتها وأسواق المال ورفع الضريبة على القيمة المضافة على الكماليات إلى 15%، كخليفة بتبديد الصدمة الزعومة، فعلى مجلس النواب اليوم ألا يدخل في نقاش محاسباتي بشأن التمويل، بل المرتجى أن تقر هذه الضائب والسلسلة كما هي، من أجل تصحيح سوء توزيع الدخل والفوارق الاجتماعية وتحقيق عدالة ضريبية أكبر، كخطوة أولى نحو إقامة اقتصاد منتج وديناميكي، الهم الأساسي فيه زيادة الإنتاجية وتراكم رأس المال الحقيقي نحو الهدف النهائي لاقتصادنا على المدى الطويل، وهو زيادة مستوى العيشة اللبنانيين.

* رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة اللبنانية الأميركية

(مثل مشروع الأبنية الخضراء)، وهذا يفسّر انتفاضة الهيئات الاقتصادية وجمعية المصارف على النسخة الثانية للتمويل، لأنها طاولت ما عُدم محرمات، كزيادة ضريبة أرباح شركات الأموال، والضريبة على التوظيفات المصرفية وأسواق المال. وتهدد السلسلة شبكة المصالح الاقتصادية أيضاً عبر الخوف من انتقال عدوى زيادة الأجور من القطاع العام إلى القطاع الخاص. فتصححات السلسلة تؤدي إلى ارتفاع الأجر الوسطي لموظف القطاع العام بما يضاها نظيره في القطاع الخاص، لأن تصححات عامي 2008 و2012 للقطاع الخاص، بسبب سياسة الشطوط، لم تؤد إلى زيادات تذكر على الأجور الوسطية. وبما أن العمال والموظفين يحتسبون موقعهم النسبي في بنية الأجور، ولا يكتفون بموقعهم المطلق، فإن الهيئات الاقتصادية تعلم أن زيادة الأجور في القطاع العام، وإن لم يكن يعينها مباشرة، ستؤدي إلى موجة جديدة من المطالب في القطاع الخاص، لأن موظف المصرف والمصنع والشركة سيقارن وضعه العيشي مع موظف القطاع العام ما قبل سلسلة الرتب والرواتب وما بعدها.

طبعاً الجميع كان يتوقع أن تدافع هذه الطبقات عن مصالحها، لكن هل من الصحيح أن هذه السلسلة ستؤدي إلى الخراب الاقتصادي؟ من أجل تحليل هذا فلنبدأ بالسيناريو الأسوأ، وهو إقرار السلسلة من دون أي تمويل. فللمشككين بواقعية هذا الطرح، نعم هذا ممكن، إذ إن النظرة الاقتصادية إلى الإنفاق الحكومي وعجز الخزينة هي غير النظرة المحاسبية المسيطرة على الجميع الآن في لبنان، فالاعتقاد السائد أنه علينا إيجاد تمويل لكل دولار ننفقه على السلسلة. إذا أقرنا السلسلة من دون تمويل فهذا سيزيد عجز الخزينة 1,8 مليار دولار (أي ما مقداره 4% من الناتج المحلي) لأول وهلة. لكن بسبب عامل المضاعف الاقتصادي، ستؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع الناتج المحلي بـ 1,8 مليار دولار (إذا اعتبرنا المضاعف يساوي واحداً، لا خمسة كما يخطئ بعض مؤيدي السلسلة أيضاً). وإذا اعتبرنا أن معدل الضريبة في لبنان 20%، فإن واردات الخزينة ستزيد بـ 360 مليون دولار، أي إن العجز الإضافي سيكون فقط 1,5 مليار دولار أو 3,2% من الناتج المحلي بدل الـ 9,5%. فما هي مخاطر هذه الزيادة على الاقتصاد؟ لا أعلم أي نموذج اقتصادي يستعمل الذين يتوقعون الانهيار، لكن في غياب النماذج القياسية للاقتصاد اللبناني سأعتمد على السوابق في الاقتصاد اللبناني، وعلى ما حدث أخيراً في الاقتصاد الأميركي، للإجابة عن هذا السؤال. في عام 2011 كان عجز الخزينة إلى الناتج المحلي يبلغ 6% وقفز دفعة واحدة إلى 9,5% في عام 2012، أي بزيادة 3,5% في عام واحد أكثر من الزيادة المتوقعة لسلسلة الرتب من دون تمويل! هل حدث

غسان دبية *

«إن فن فرض الضرائب يكمن في المقدرة على نزع ريش الوزة بحيث نحصل على قدر أكبر من الريش في مقابل قدر أقل من الفحيح.»

جان بابتيست كولبرت

من الطبيعي أن تخضع أي زيادة في الإنفاق الحكومي بنحو 1,8 مليار دولار، أو 4% من الناتج المحلي، في سنة واحدة لنقاش جدي وطويل، وخصوصاً أن هذا الإنفاق لا يحصل في حالة طارئة، بل لتصحيح أجور، وإن كان لفئة كبيرة من الموظفين في القطاع العام والخاص. لكن من غير الطبيعي أن يحصل هذا النقاش تحت ضغط التخويف والتحويل من انهيار الاقتصاد والعملة اللبنانية وإطلاق عجلة التضخم بالإضافة إلى إغلاق المدارس وغير ذلك من السيناريوات الكارثية التي سمعها اللبنانيون على مدى الأيام الأخيرة. إن هذه الشعبية التي تستهدف إثارة الذعر لدى المواطن العادي من سلسلة الرتب والرواتب لا تستند إلى أي مبرر علمي اقتصادي في تحذيراتها، بل تعكس محاولة لاستعمال الشعب كمتراش لمصالحها الاقتصادية التي تجذرت في العشرين سنة الماضية، وتكمن هذه المصالح في الانقسام الحاد في توزيع الدخل، إذ تسيطر الأرباح والفوائد والربويع العقارية على الجزء الأكبر من الدخل والثروة، فيما تبلغ حصة الأجور نحو 25% فقط من الدخل، وهي من المعدلات الأكثر انخفاضاً في العالم. وقد كان للتطور الاقتصادي اللبناني بعد عام 1992 الأثر الحاسم في توسع هذه الفروقات عبر ارتفاع الفوائد وحصة الربح والربح من الاقتصاد وتراجع القطاعات الإنتاجية (التي تسهم بزيادة الأجور) وتجميد الأجور منذ عام 1996 ما عدا زيادات في عامي 2008 و2012 طاولت الحد الأدنى للأجور، وكان لهما وقع ضئيل على الأجور المتوسطة. وفي المقابل الآخر، تكمن هذه المصالح أيضاً في النظام الضريبي الذي يسمح باستمرار هذه الفروقات الكبيرة في توزيع الدخل عبر وضع ضرائب أرباح وفوائد وربح عقاري منخفضة جداً تبلغ 7%، 15%، و20%، و30% على التوالي.

طبعاً، إن سلسلة الرتب والرواتب ليست محايدة في هذا الإطار، ولا تعكس فقط ما تسميه هيئة التنسيق النقابية حقاً مكتسباً، بل إنها بالفعل تهدد هذه المصالح الاقتصادية عبر حث الدولة على البحث عن مصادر تمويل السلسلة عبر النظام الضرائبي، وبالتالي حتمية فتح ملف وضع ضرائب جديدة على الربح ورفع الضرائب على الأرباح والفوائد، كما حصل في النسخة الثانية من مشروع التمويل، بعد أن كانت النسخة الأولى شبيهة بـ«لائحة التسوق» تطاول رسوماً وضرائب مشكوكاً في تحقيقها



في السوق والاحتكارات والامتيازات والعقود والمزايا الضريبية والإعفاءات وسن القوانين وومخالفاتها.
اليوم، كلما أخذ نائب الكلام وأيد السلسلة ومدح فضائلها على العدالة الاجتماعية ومن ثم حذر من كوارثها على الليرة والتضخم والمالية العامة والودائع والاستثمار الخاص ومستوى المعيشة والوظائف، مهما قال، فهو لا يفعل سوى تحديد الموقع الطبقي الذي يدفع حزبه أو زعيمه إليه (مع التورية). ففي النهاية، سيكون مضطراً إلى الإجابة عن سؤال واحد مطرح: أيهما أهم الآن، اعتبارات تحقيق العدالة الاجتماعية أم اعتبارات حماية المصالح المسيطرة على الاقتصاد؟ هذا ما ستضطر الكتل النيابية إلى توفير الجواب عنه اليوم من خلال التصويت، لا في الخطاب الاستهلاكي، وهذا، ربما، ما دفع بعضها إلى المطالبة بأن تكون مناقشات جلسة الهيئة العامة اليوم سرية لا علنية. الأمر مطرح فعلاً، ولا سيما لأولئك الذي يقودون الناس بوصفهم جماعات طائفية غير طبقية أو «شوارع» سنية وشيعية ودرزية ومسيحية.



... ومشهد آخر من الاعتصام (مروان طحطح)

الضريبة على أرباح المهن التجارية والصناعية وغير التجارية بنسبة 4% عن القسم الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز 9 ملايين ليرة، و7% عن القسم الذي يزيد على 9 ملايين ليرة حتى 24 مليون ليرة، و12% بين 24 مليوناً و54 مليوناً، و16% بين 54 مليوناً و104 ملايين، و21% بين 104 ملايين و200 مليون، و25% عن القسم فوق 200 مليون.

وتخضع أرباح شركات الأموال لضريبة بنسبة 17%.
المادة السابعة عشرة: زيادة ضريبة الفوائد من 5% إلى 7% وإخضاع المصارف لها.

- المادة التاسعة عشرة: منح زيادة عوامل استثمار لبناء الأخضر بنسبة أقصاها 25%، وفي المناطق التي يتجاوز فيها عدد الطوابق أربعة يمكن زيادة طبق واحد كحد أقصى، مقابل رسم بقيمة 60% من قيمة الأرض الوهمية.

(الأخبار)

على عقود البيع المسووحة يحتسب على ثمن المبيع المبين في العقد، ويسدد الرسم خلال 5 أيام، ويمكن استرداده بعد سنة على عدم التسجيل.

غرامات الأملاك البحرية

المادة الرابعة عشرة: تغريم التعديتات على الأملاك العامة بما يوازي 54 أضعاف الجدل السنوي للمتر المربع الواحد من المساحة المشغولة بالتعدي على اليابسة أو المسطح المائي وعن المربع من الإنشاءات الثابتة وغير الثابتة القائمة على مساحة التعدي استناداً إلى نسبة 0,5% من سعر المتر المربع التخميني. تتوجب الغرامة اعتباراً من 2009 ولا تمنح المتعدي أي حق أو مكسب أو تسوية، وتوجب غرامة تحصيل بمعدل 2% شهرياً في حال التأخر عن السداد. لكن يمكن تقسيط الغرامة على 3 أقساط سنوية.

ضريبة الدخل

- المادة السادسة عشرة: حدد معدل

ومعنويين، سواء كانوا خاضعين لضريبة الدخل المقطوع أو المقدر، أو كانوا يتمتعون بإعفاءات دائمة أو خاصة، وتستثنى أماكن السكن الأساسية حتى مسكنين، وتحسم كل سنة كاملة على حيازة العقار نسبة 8% من قيمة ربح التفرغ، ويعفى كلياً إذا استمرت الحيازة لمدة 12 سنة. المادة الثالثة عشرة: يفرض رسم 2%

توظيف ربحه أو بعضه قبل انقضاء سنتين بعد السنة التي تحقق فيها، أن يطلب تنزيل الضريبة المفروضة بقدر ما أعاد توظيفه منه في بناء مساكن دائمة لإيواء المستخدمين والأجراء العاملين في المؤسسة. وتخضع لضريبة 15% أرباح التفرغ عن الأصول الثابتة، بما فيها العقارات التي تعود لأشخاص طبيعيين

براً رسم خروج بقيمة 5 آلاف ليرة. - المادة العاشرة: تخضع جوائز اليانصيب لرسم نسبي قدره 20%.

مخالفات البناء وضرائب العقارات

المادة الحادية عشرة: تمديد تسوية مخالفات البناء لمدة 5 سنوات ويلغى خفض الغرامات عليها، وتلغى الحسومات التراجعية، وتطبق شطوط من الضريبة على المخالفات.

المادة الثانية عشرة: إعادة تخمين أصول المؤسسات الخاضعة للضريبة على أساس الربح الحقيقية كل 5 سنوات، وإذا خمنت الأصول بأعلى من كلفتها الأصلية تعتبر الزيادة ربح تحسين، ويعفى من الضريبة إذا بقي مستقلاً في حساب خاص في الميزانية، أو إذا استعمل في تغطية خسائر ظاهرة ومحددة. ويخضع الربح لضريبة دخل بمعدل 15%. ويخضع ربح التحسين الناتج من تفرغ كلي أو جزئي لضريبة الدخل بمعدل 15%، وبحق للمكلف الذي يعيد

متابعة

تقرير السلسلة سلخونا

أشعل تقرير
اللجان النيابية
المشتركة المسرّب
عشية انعقاد
الهيئة العامة
لدراسة سلسلة
الرتب والرواتب
قواعد المعلمين
والموظفين. هؤلاء
سينزلون اليوم
إلى الشارع لرفض
ما سمّوه «سرقة
الحقوق»

فانت الحاج

إضراب... لا إضراب في الثانويات والمدارس والمهنيّات الرسمية والخاصة والإدارات العامة. الصورة بقيت ضبابية بالنسبة إلى المعلمين والموظفين، إذ لم تنجح هيئة التنسيق النقابية في مقاومة الضغوط السياسية لفرض شكل التحرك الذي فوّضها به في جمعياتهم العمومية لمواجهة ما سمّوه «كارثة» السلسلة. الهيئة اكتفت بالدعوة إلى وقف العمل من الصباح والمشاركة في اعتصام عند الحادية عشرة من قبل الظهر، بالتزامن مع جلسة الهيئة العامة للمجلس النيابي. وأرقت الدعوة بالطلب إلى الأهالي عدم إرسال أبنائهم إلى الثانويات والمدارس والمهنيّات الرسمية. لم تستطع الهيئة تجاوز المواقف المتضاربة لمكوناتها باتخاذ موقف واضح موحد يعكس حجم النقمة التي أصابت أصحاب السلسلة، ما إن وقعت أعينهم على تقرير اللجان النيابية المشتركة المسرّب. التقرير أشعل الجمعيات العمومية التي رفضت ما سمّته سرقة الحقوق.

في مكتب وزير التربية الياس بو صعب كان رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب يقول إن «هذا التقرير بيعمل ثورة»، وفي مقر روابط التعليم الرسمي كان النقابيون ينكبون على وضع الملاحظات على مشروع قانون السلسلة والجدول وما سمي التوجهات الإصلاحية.

«ضربونا، سلخونا، فرغوا السلسلة من مضمونها، ما خلولنا شي، وبعد في ناس تريد توجيه شكر للنواب، لشو، ما في حدا بيستاها»، ترددت هذه العبارات طيلة النهار الثقيل. أكثر الغاضبين كانوا المعلمين في التعليم الأساسي الرسمي. هؤلاء صدموا بتعليق المادة 12 التي تمنحهم 6 درجات استثنائية. بعضهم دبّت فيه الحماسة

إلى حدّ القول «لنذهب إلى وزير التربية ولنسلمه مفاتيح المدارس»، في إشارة إلى إقفالها نهائياً، بل إن رابطة التعليم الأساسي لوحت، بعد اجتماع طارئ عقدته أمس، بالإقفال ابتداءً من يوم الأربعاء إذا لم تقر المادة 12 وما يستتبع ذلك من مقاطعة الامتحانات النهائية والرسمية، رافضة أي تمييز بين الأساتذة في التعليم الأساسي والثانوي.

رابطة التعليم الثانوي هي أيضاً عقدت اجتماعها الخاص، ناقشت خلاله مشروع القانون المتعلق بالسلسلة ومشروع القانون المتعلق بالضرائب والإيرادات، وتقرير اللجنة النيابية المشتركة بشأنهما. بعدها، راح المعلمون والموظفون الوافدون إلى مقر الروابط

يزجون الوقت في انتظار خروج الدخان الأبيض من القاعة التي اجتمع فيها قادة الهيئة «المتخبطون» بمعطياتهم ومواقفهم. في هذه الأثناء، تلقى هؤلاء اتصالات سياسية كثيرة حاولت امتصاص نغمتهم بالقول لهم إن التقرير الذي بين أيديهم ليس التقرير النهائي، وهو عبارة عن مداوات ليس إلا، علماً بأن التقريرين موقعان من مقرر اللجان المشتركة النائب إبراهيم كنعان. يذكر أن النائب علي بزي زار للمرة الثانية، مساء أول من أمس، هيئة التنسيق، وتمنى على أعضائها التراجع عن الإضراب والاستعاضة عنه بوقف تضامنية أو تعبيرية.

التأخير الذي دام ساعتين عن موعد المؤتمر الصحافي عزاه رئيس نقابة

المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ إلى أننا «هيئة ديموقراطية تأخذ موقفها بعد نقاش مستفيض، وهذا دليل صحة وعافية، ولا أحد يمكن أن يملينا قرارنا».

لكن القرار لم يكن موقفاً تاريخياً كما انتظره المعلمون والموظفون؛ «شو القصة يا جماعة؟ شو الموقف النهائي لهيئة التنسيق؟ كل حدا عم بقول شي. نحن كيف بدنا نفهم؟ طبيعي إيقاف العمل للاعتصام. يعني شو الجديد؟ حذفوا كلمة إضراب! من القواعد من حسم أنّ وقف العمل يعني إضراباً. ومنهم من قال: لا عمل غداً، أضربوا لأنهم سبسرقتون معظم حقوقنا المكتسبة. انزلوا بكثافة غداً وقولوا لهم: حقوقنا خط أحمر، وحققنا في زيادة

جريمة

أشلاء وطعنات وحرقة... هن يقتل هؤلاء الس

ثمة حادثة ثالثة، حصلت قبل نحو شهر ونصف الشهر، في الضاحية الجنوبية لبيروت. سوري قفز من مبنى عال، في منطقة الحدث قرب الجامعة اللبنانية تحديداً، وفارق الحياة. هذا كان «مخبراً» على نحو مؤكد. في الظاهر قيل إن ما حصل هو «انتحار». لكن بعض الأمنيين يفترضون وجود من قتله، ثم رماه من أعلى، أو رماه أصلاً وهو على قيد الحياة. تزداد الريبة في هذه الحوادث، أكثر، مع العودة إلى حادثة قتل إضافية حصلت قبل أقل من شهر. عُثر آنذاك على الشاب علي هرموش، سوري الجنسية، مقتولاً بعدة طعنات سكين في منطقة الفنار - قضاء المتن. حصلت الجريمة داخل مشروع قيد الإنشاء، قرب مبنى الجامعة اللبنانية هناك. واللافت يومها أن أحدهم، ظل مجهولاً، كتب على جدار الغرفة التي قتل داخلها هرموش عبارة: «انتقاماً لبيروت ولشرف سوريا». هذه العبارة كتبت على الجدار بدماء القتل! مصادر أمنية نقلت لـ«الأخبار» وجود هواجس من مسلسل قتل، بين السوريين

الرواية ينقلها أمنيون، من دون قدرتهم على الجزم بها بعد، ويتكتمون على المعطيات التي أدت إلى هذا الاستنتاج. في اليوم نفسه، أي أمس، جاء خبر قتل بطريقة وحشية، أيضاً، من منطقة السعديات - جنوبي العاصمة. القتل سوري الجنسية. هذه المرة كانت هويته واضحة. هو مهند العتلي (45 عاماً). وجدت جثته محروقة بالكامل، داخل غرفته عند ساحل الشوف، بعدما تعرّض للطعن مرّات عدّة في أنحاء جسده. إذا، قُتل بالكثير من الطعنات، ثم أُحرق، بحسب ما أظهر كشف الطب الشرعي. القتل، أيضاً، ثمة من تحدّث عنه من بين الأمنيين لناحية كونه «مخبراً». ما الحكاية؟ هل نحن أمام موجة تصفية «مخبرين سوريين» على أيدي المجموعات المسلحة في سوريا، أو على أيدي جهة أخرى تدور في الفلك نفسه داخل لبنان؟ الأمنيون يأخذون الفرضيات على محمل الجد، والتحقيقات مستمرة، وربما تكشف كاميرات التسجيل بعد تفرغها شيئاً جديداً.

الطبيب الشرعي وعامين الأشلاء، وفتّح التحقيق. الجريمة لم يمض عليها أكثر من 24 ساعة، بحسب الكشف الطبي، وملامح الوجه ما زالت واضحة. الأهالي لا يعرفونه، القوى الأمنية لا تعرفه، لا هوية تثبت ولا شهود يشبهون حتى. لاحقاً رجّح البعض أن يكون صاحب الجثة سوري الجنسية. أدرك الأمنيون أنهم أمام جريمة قتل، ورجّح بعضهم أن تكون الدماء التي وجدت في منطقة برج البراجنة. عين الدلية، على الأرض، تعود للقتيل الذي وجدت جثته في الأوزاعي. المسافة ليس قصيرة بين المنطقتين. أخذت عينة من الدماء، لمقارنتها بدماء الجثة، ولغاية مساء أمس لم تكن قد ظهرت النتائج. لاحقاً، علمت «الأخبار» أن ثمة شكوكاً لدى بعض الأمنيين، لناحية كون الجريمة حصلت «لأسباب أمنية تتصل بالأحداث في سوريا؛ فالقتيل قد يكون مقرّباً من النظام في سوريا، وكان ينقل لجهات معينة معلومات، وبالتالي يحتمل أن يكون القاتل مقرّباً من العصابات التكفيرية في سوريا». هذا

محمد نزال

جثة مقطّعة، ملفوفة بكيس، مرمية في مستوعب نفايات في منطقة الأوزاعي. جنوب بيروت، الخبر ليس عادياً. فرغم انتشار صور الموت المشعة أخيراً، في لبنان وخارجه، إلا أن جرائم كهذه لم تُصبح بعد مألوفة. نزل الأهالي في المنطقة المذكورة، صباح أمس، تجمّعوا حول سيارة «سوكلين» التي كانت تجمع النفايات، وراحوا يسألون عمّن يكون صاحب هذه الجثة. صاروا يتهامون: «لا نعرفه. من فعل هذا؟ لم نشهد جرائم كهذه هنا من قبل». وصف المشهد ليس سهلاً. الجثة مقطّعة على نحو مخيف. الرأس مفصول عن الجسد، اليدان في جهة والرجلان في أخرى، وهكذا، لم يبق عضو في الجسد إلا قطع. مقابل المدرسة الأهلية، وسط طريق الأوزاعي العام، اكتشف أحد عمال جمع النفايات ذلك الكيس الأسود. حضرت القوى الأمنية، من سرية الضاحية التي لا يبعد مركزها عن المكان كثيراً، ثم حضر

مواعيد

تتواصل التحركات المطالبة في الشارع بالتزامن مع جلسات مجلس النواب، في المفكرة اليوم:
■ 10:30، جلسة تشريعية عامة لدرس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب.
■ 10:30، اعتصام للناجحين في المباراة التي أجراها مجلس الخدمة المدنية لصالح إدارة الإحصاء المركزي، في ساحة رياض الصلح.
■ 11:00، اعتصام مركزي تنفذه هيئة التنسيق النقابية في ساحة رياض الصلح.
■ 11:30، اعتصام الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية في كلية العلوم الفرع الثالث - القبة - طرابلس.

وجهة نظر

رأسماليون وعمال يحرقون الدواليب

من رفع الدخل الضريبي على الفوائد من 600 مليون إلى 1200 مليون دولار.

وإذا كانت المصارف تشكو من استحداث ضريبة على فوائد سندات الخزينة، فلنتذكر أن خفض الفائدة التي تجنيها المصارف من الدين العام نقطة واحدة (من متوسط 6,5% إلى 5,5%) يؤمن ورفراً على الخزينة يقارب الـ 600 مليون دولار.

ثالثاً: رفع تعرفة الكهرباء وتشديد الجباية:

■ دون 500 كيلوات بـ 100 ل/ل/كيلوات بدلاً من نظام الشطور حالياً فتصبح الكلفة 50 ألف ليرة بدلاً من 35 ألف ليرة (دون احتساب الرسوم الأخرى).

■ فوق 500 كيلوات بـ 300 ل/ل/كيلوات الواحد فتصبح فاتورة المستهلك لآلاف كيلوات بدلاً من 135 ألف ليرة حالياً نحو 185 ألف ليرة (دون احتساب الرسوم الأخرى). وكذلك تشديد الجباية ووقف الهدر مما سيسهم في خفض عجز الكهرباء بأكثر من 600 مليون دولار سنوياً.

وهكذا يشترك المواطن العادي وصاحب المال في المسؤولية تجاه الدولة.

هيكلية النظام الضريبي ضرورية، الغرامة على التعديت على الأملاك العامة متوجبة، الضريبة على التحسين والربح العقاريين طبيعية، لكن هذه تحتاج إلى وقت ويصعب ضبطها ما لم نوقف الهدر وننظم الإدارة في الدوائر العقارية، وفي الجمارك، وبالإمكان البدء بتطبيقها شرط التشديد في التطبيق.

أهل يعترضون على زيادة رواتب المعلمين، حتى لا تزداد الأقساط دون أن يتساءلوا عن أسباب انهيار التعليم الرسمي.

أساتذة يطالبون بزيادة الرواتب دون أن يروا أن البعض منهم مُقصر.

«هيئات اقتصادية» لا تريد دفع ضريبة ولا تلتزم قوانين الضمان، تلوم الموظفين حين يضرّبون وتضرب.

لنتذكر أن مصارف لبنان حققت أرباحاً صافية (بعد الضريبة) تقارب 8 مليارات دولار في ست سنوات (2007-2012). أما الضريبة، فقد بلغت نحو 1,5 مليار دولار، لكن المصارف لا تريد دفع المزيد من الضريبة، وذلك طبعاً حفاظاً على «المواطن اللبناني».

مصارف تضرب؛ يجب زيادة الضريبة على أرباحهم وليحرقوا الدواليب إن شاؤوا! وهكذا يصبح المصرفي والمياوم شريكاً مضيع.

هل لاحظنا أن الخطاب الطائفي غائب، فلا شيعة ولا سنية، ولا مسيحيون ولا 8 ولا 14، فلقد وجدتهم الليرة، رأسمايليين وموظفين.

هيدا نظام! هيدا مش نظام!

جواد نديم عدو

الكل يعلم أن المسألة ليست سلسلة الرتب والرواتب، ولا الاعتداء على الأملاك العامة، ولا التهرب والخلل الضريبي، ولا سوء الإدارة، ولا الهدر في الجمارك والدوائر العقارية، ولا انهيار التعليم الرسمي، ولا الهجرة المستمرة، ولا الهدر في النظام الصحي، ولا كارثة الضمان أو عدمه، ولا تلوث الهواء والمياه والتربة، ولا تدمير آثارنا وتراثنا، ولا قانون العفو عن جرائم الحرب الأهلية وأخواته، ولا آلاف المفقودين المنسيين، ولا انعدام الكهرباء والطرق، ولا شعور المسؤول بأنه غير مسؤول، والمواطن بأنه «زلمة» الزعيم، والزعيم بأنه ضحية المواطنين والضغط من الخارج، بل كل هذه المصائب مجتمعة.

- دولة تدعم المصارف من أموال الناس، وقطاع مصرفي يريد أن نضيء له الشموع.

- دولة تدعم التعليم الخاص عبر منح لموظفين تزيد على 200 مليون دولار سنوياً ليرسلوا أبناءهم إلى المدارس الخاصة، ويشتمل هذا المبلغ على أموال المنح المدرسية لأبناء أساتذة المدارس الرسمية!

- دولة أفرغ جهازها الإداري، فالأكثريّة مياوم، مؤقت أو بالإنابة.

- مؤسسات رسمية مثل مصرف لبنان، كازينو لبنان، مرفأ بيروت، طيران الشرق الأوسط، الضمان الاجتماعي وإنترنا، تتجاوز رواتب العاملين فيها حدود المعقول نسبة وتناسباً، ولا تدخل موازناتها في موازنات الدولة!

- موظفو سكة الحديد دون قطار، وموظفو المصافي دون نفط، وموظفو التحرير دون شرائق.

- أموال لضحايا الزلزال منذ عام 1956

- كُتاب وأساتذة جامعات ومفكرون يشكون ضياع سليم القيم وانهيار الدولة، ويقفون على أبواب الزعماء والمتمولين في سبيل مركز ما أو موقع ما!

والسلسلة طويلة.

لكن معالجة كل هذه الأمور تتطلب وقتاً، و«الشعب» محشور، وكذلك «نوابه»، إذاً فليكن هذا الحل بقوانين ومقررات سريعة يُؤسس عليها.

أولاً: الموافقة على سلسلة الرتب والرواتب كما هي، وهذا يعني نحو 2 مليار دولار سنوياً، إضافة إلى النفقات.

ثانياً: زيادة الضريبة على الودائع، التي هي وفقاً لأرقام 2013 نحو 600 مليون دولار، بحيث ترفع الضريبة على الفوائد للحساب فوق 500 ألف دولار، وذلك وفقاً للشطور إلى معدل 10% (لا 7%). وهكذا سنتمكن

بنفس نسبة زيادة الآخرين (القضاة وأساتذة الجامعة).

حصل ذلك رغم أنه تأكد لهيئة التنسيق، كما قالت في بيان لها أمس، أن «حقوق القطاعات الوظيفية في خطر، ومعرضة للإلغاء في مشروع سلسلة الرتب والرواتب، مع بقاء مخاطر إضافية في فرض الضرائب على الفقراء وعلى أصحاب الدخل المحدود، لا سيما فرض زيادة الضريبة على القيمة المضافة».

تقرير السلسلة

على ماذا اتفقت الكتل النيابية في اللجان المشتركة، وعلى ماذا اختلفت، وماذا يتضمن تقريرها، وما هي التعديلات على مواد قانون السلسلة والجدول؟

لم تقر اللجان 121% زيادة متساوية لجميع القطاعات أسوة بالقضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية. وتراوحت نسبة الزيادة للمعلمين بين 13 و15% إذا لم ينلوا 6 درجات استثنائية. فالأساتذة الثانويون وأساتذة الفئة الثالثة من



وقف منح التعليم للأساتذة والمعلمين فقط



التعليم المهني حصلوا على 6 درجات، لكن من تاريخ صدور القانون وليس من 2012/7/1، وهناك محاولة لإلغاء أربع درجات ونصف الدرجة عبر المادة الرابعة من القانون 159. أما بالنسبة إلى أساتذة التعليم الأساسي، فعلقت المادة 12 التي تعطيتهم 6 درجات استثنائية، فيما منح الموظفون الإداريون 6 درجات إضافية كمتعمات للراتب تدخل في تعويض نهاية الخدمة.

كذلك اتفقت اللجان على تقسيط السلسلة على 3 سنوات، ما وضع المفعول الرجعي أمام خطر الإلغاء، وتم ضرب الـ 60% كبدل زيادة ساعات العمل، إذ لم تترجم في أرقام الجدول رقم 17. أما درجات المتقاعدين فيقيت معلقة بين منح 3 درجات أو لا شيء، بعدما كان

الاتفاق أن يمنحوا 6 درجات. كذلك تم خرق ما اتفق عليه بالنسبة إلى التوظيف في القطاع التعليمي، إذ سيعين معلمو الأساسي حاملون للإجازة الجامعية في الدرجة 7 بدلاً من الدرجة 6. أما الحائزون لإجازة تعليمية فسيعينون في الدرجة 9 بدلاً من الدرجة 15. وبالنسبة إلى قيمة الدرجة للأساتذة والمعلمين فقد خفضت من 3,38% إلى 3,1%، وخفضت 5% من قيمة الدرجة للإداريين.

المفارقة تكمن في المادتين 17 و18، إذ يمنح المتعاقد بالساعة في التعليم الرسمي زيادة غلاء معيشة فقط، بينما يستفيد المتعاقد في المدارس الخاصة بنسبة مئوية محسوبة على أساس عدد حصص عمله الأسبوعية من الزيادة التي لحقت برواتب الداخلين في الملاك. وليس في مشروع القانون الجديد ما يشير إلى وحدة التشريع بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص.

ومن الاقتراحات «الإصلاحية» رفع المحسومات التقاعدية من 6% إلى 8% وفرض ضريبة دخل على المعاشات التقاعدية، وعدم منح أفراد الهيئة التعليمية منحة مدرسية (أكثريّة النواب وافقت على هذا الاقتراح وتحفظت الأقلية). أما المواد الجديدة التي أدخلتها اللجان المشتركة على مشروع القانون فهي الآتية: تعديل مدة الخدمة الفعلية للموظف في الإدارة العامة حيث يستحق المعاش التقاعدي له عن الخدمات الفعلية التي تبلغ 25 سنة عوضاً عن 20 سنة. يحق لكل فرد من أفراد الهيئة التعليمية أن يطلب إنهاء خدمته إذا بلغت خدمته الفعلية في التعليم الرسمي مدة ثلاثين سنة على الأقل. منح عائلة الموظف المتوفى الاختيار بين تعويض الصرف من الخدمة أو المعاش التقاعدي. تعديل دوام العمل في كل الإدارات العامة من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الثالثة والنصف من بعد الظهر في الأيام الآتية: الإثنين إلى الخميس والجمعة من الثامنة صباحاً لغاية الحادية عشرة قبل الظهر. تعديل العطلة القضائية بحيث تصبح شهراً واحداً، وتعليق التوظيف في الإدارات العامة باستثناء الفئة الأولى أو ما يماثلها حتى إنجاز الهيكلية الجديدة للإدارة والجسم التعليمي، في أي شكل قد يتخذ هذا التوظيف مباشرة أو غير مباشرة (تعاقد، مياومة) إلا من خلال مجلس الخدمة المدنية وبعد التثبيت من الحاجة من قبل إدارة الأبحاث والتوجيه.

تحرك

المستأجرون القدامى: كرة الثلج ستكبر

دون الأخذ بها. والبعض منهم يبرز أنه لم يكن على علم بحديثات القانون وبأنه غير عادل لجهة المستأجرين».

«كرة الثلج ستكبر»، عبارة يرددتها دائماً المستأجرون على مكبر الصوت الذي يتناقلونه في الاعتصامات، أملاً في مشاركة أوسع في كل مرة. إلى الآن، أعداد المعتصمين ليست كبيرة، ولكن صدى تحركاته يتفاعل، والمشاركة تتعد من كافة الأحياء البيروتية وكافة المناطق، لكن لجنة متابعة المؤتمر الوطني للمستأجرين تراها غير كافية، وهي تستعمل كل الطرق لحشد عدد أكبر في كل مرة، منها سيرات تجوب في الأحياء وتنادي بمكبر الصوت، تشرح القانون للناس وتحفزهم على المشاركة في الاعتصامات، ومنها دعوات مباشرة عبر لجان في كل حي ومنسقين مهمتهم شرح القانون وحث الناس أيضاً.

الذي رأى أن القانون قد منّ ويجب عدم النزول إلى الشارع بل تنظيم الأفكار لعرضها ودرسها لإدخال بعض التعديلات على القانون «لتحسينه والسير بها في مجلس النواب». بحسب رأيه، هناك أمور في القانون مهمة جداً ولمصلحة المالكين والمستأجرين معاً. وأشار إلى أنه طلب منذ أسبوع من جمعية التجار ومن أحد المحامين «دراسة الموضوع».

عضو «لجنة المؤتمر الوطني للدفاع عن المستأجرين» كاسترو عبد الله، أكد لـ «الأخبار» أن المستأجرين مستمرّون بتحركاتهم في الشارع، لأنه الحل الوحيد للضغط من أجل عدم توقيع القانون، معرباً عن الرضا الكامل لهذا القانون من جذوره. وأضاف: «نحن قد بعنا رسائل عديدة للنواب عبرنا فيها عن هواجسنا وتحفظاتنا على هذا القانون. لذلك افكارنا قد عرضناها، لكن النواب للأسف أقرروا القانون

سهى شمس

اعتصامات المستأجرين القدامى تتواصل منذ أكثر من أسبوع، والمطلب نفسه «رد القانون» رئيس»، أي لا توقع قانون تحرير عقود الإيجارات المعقودة قبل عام 1992، الذي أقره مجلس النواب. هذه المرة كان الاعتصام على درج المتحف الوطني، احتشد المستأجرون هناك، ومشوا في مسيرة نحو وزارة العدل لما تحمل من رمزية قانونية. كلمات عديدة القاها ممثلون عن أحياء بيروت كالدكوانة، المصيطبة، طريق الجديدة، فرن الشباك، الحمراء، الأشرفية. وكان رئيس الجمهورية ميشال سليمان يقف أمامهم، استعملوا كافة الحجج والبراهين لإقناعه بأن القانون «أسود» ويجب أن لا يوصم عهد الذي شارف على النهاية «بسواد» هذا القانون. وكان وفد من المستأجرين قد زار وزير السياحة ميشال فرعون،

الاستيعابية لتوقيف كل من يجب توقيفه، فأكثر الفصائل والمخاف لا تكاد تتسع للعاملين فيها. باتت بعض القوى الأمنية، في الآونة الأخيرة، لا توقف اللبناني والسوري على حد سواء (إلا إذا كانت تدور حوله شبهة أمنية ما. أما الحالات الجنائية التقليدية، فيتم تجاوزها أو بالأحرى لا يُحقق فيها كثيراً، تحاشياً لتوقيف غير مرغوب فيه أو لا قدرة عليه؛ ليس هناك زنازين ونظارات كافية».

هكذا، يبدو أن الدولة «ترفع العشرة» (إشارة الاستسلام) أمام الواقع الأمني الذي بات أكبر منها، ما يستدعي، جدياً، التفكير في خطة أمنية شاملة على مساحة لبنان، لا يكون هدفها الوحيد قضايا «الإرهاب» فقط، بل تشمل مختلف المطلوبين والمشتبه فيهم جنائياً. إن لم يحصل هذا، فقد نكون على موعد مع مزيد من الجرائم المخيفة، وربما انفجار جنائي - اجتماعي من النوع الذي يستحيل معه المجتمع إلى «غابة».

ورين؟



وجدت جثته محروقة بعد تعرضه للطعن عند ساحل الشوف



أنفسهم، على خلفية الأزمة القائمة في سوريا. ويلفتون إلى أن الملف الأمني للسوريين في لبنان أصبح كبيراً جداً، بعدما أصبح عددهم غير الرسمي نحو 2 مليون تقريباً. ففي السابق، كانت القوى الأمنية تشكو من قلة العبيد، قبل التدفق السوري إلى لبنان، أما اليوم، «فربما بتنا بحاجة إلى إعلان حالة طوارئ أمنية». يُذكر أن القوى الأمنية، بمختلف أجهزتها، ليس لديها القدرة

تقرير

ليس بوسع مستخدمي الإنترنت حماية أنفسهم من ثغرة في تكنولوجيا التشفير تم اكتشافها في الآونة الأخيرة تتيح للمتسللين اختراق البيانات الموضوعة في أجهزة الكمبيوتر إلى أن تقوم المواقع الإلكترونية المعرضة للخطر بتحديث برامجها

«هارتبيلد» يقلق الإنترنت أخطر العيوب الأمنية منذ سنوات

بسام القنطار

انشغل العالم قبل أيام برصد المتسللين التي شبكة الإنترنت وقيامهم بعمليات مسح آلية بحثاً عن خوادم على الشبكة الدولية تستخدم برنامج تشفير إلكتروني يعرف باسم (اوبن اس.اس.ال). OpenSSL ما يتيح سرقة بيانات مثل كلمات السر والاتصالات السرية وأرقام بطاقات الائتمان. ويستخدم نحو ثلثي خوادم الإنترنت في العالم برنامج (اوبن اس.اس.ال). لكن الأمر ظل بعيداً عن الأنظار لنحو عامين، الأمر الذي عزز المخاوف من خطر هذا الاكتشاف والاضرار الكبيرة التي

الحقها بالمستخدمين. وتصيب هذه الثغرة النسخ الصادرة بعد آذار 2012 لبرنامج (اوبن اس.اس.ال). للتشفير والمستخدم في العديد من مواقع الإنترنت وملفات الرسائل القصيرة وغيرها من وسائل الاتصال عن بعد في الشركات من نوع "في بي إن". وقال توما غاييه خبير مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى شركة "ليكسي" الفرنسية لاستشارات الامن المعلوماتية "مما لا شك فيه انها ثغرة خطيرة". وازدادت هناك انظمة معرضة منذ العام 2012 وعلى الأرجح حصل تسريب للبيانات". وتابع غاييه ان القراصنة لا يمكنهم

تحديد اهدف هجماتهم بدقة لكن اذا كان هناك اشخاص على علم بهذه الثغرة خلال العامين الماضيين واستغلوها فان ذلك من شأنه زيادة حظوظهم في الحصول على معلومات حساسة". تقنية OpenSSL، هي تقنية مفتوحة المصدر تحتوي على أدوات التشفير المعروفة TSL و Transport SSL. Layer Security أو بروتوكول طبقة المنافذ الآمنة، يستخدم خوارزميات تشفير فائقة القدرة، وهو نسخة مطورة من بروتوكول SSL - Secure Sockets Layer الذي يشفر البيانات المتبادلة على الشبكة.

فعندما تدخلون مثلاً موقعاً ما يبدأ عنوانه بـHTTPS وفي أسفل الشاشة أيقونة قفل، فهذا يعني أن البيانات المتبادلة بين جهاز الكمبيوتر الخاص بكم وخادم server الموقع مشفرة لحماية المعلومات الشخصية والسرية لكلمات المرور وأرقام بطاقات الائتمان وأرقام حساباتكم المصرفية وغيرها. والخطر الأكبر الذي نتج من «هارتبيلد» الخلل في تكنولوجيا التشفير المستخدمة بكثرة على الشبكة الدولية، فيما يقول خبراء إن هذا أحد أخطر العيوب الأمنية المكتشفة في السنوات الأخيرة.

ودفع اكتشاف خلل «هارتبيلد»، الذي توصل إليه باحثون من شركة غوغل وشركة كودينوميكون للأمن، إلى صدور توصيات رسمية أميركية للشركات بمراجعة خوادمها لمعرفة ما إذا كانت تستخدم نسخاً ضعيفة لبرنامج (اوبن اس.اس.ال). وانشغلت الشركات بالبحث عن التحديثات المتاحة لمواجهة ضعف هذا النوع من البرنامج الذي قد يتيح لمهاجمين عن بعد الوصول إلى بيانات حساسة، بما في ذلك كلمات السر والمفاتيح السرية التي تفك شيفرة المرور عبر الإنترنت.

وقال كيرت باومجارتنر الباحث في شركة كاسبرسكاى لاب لبرامج الأمن الإلكتروني إن شركته كشفت عن أدلة على قيام مجموعات يعتقد



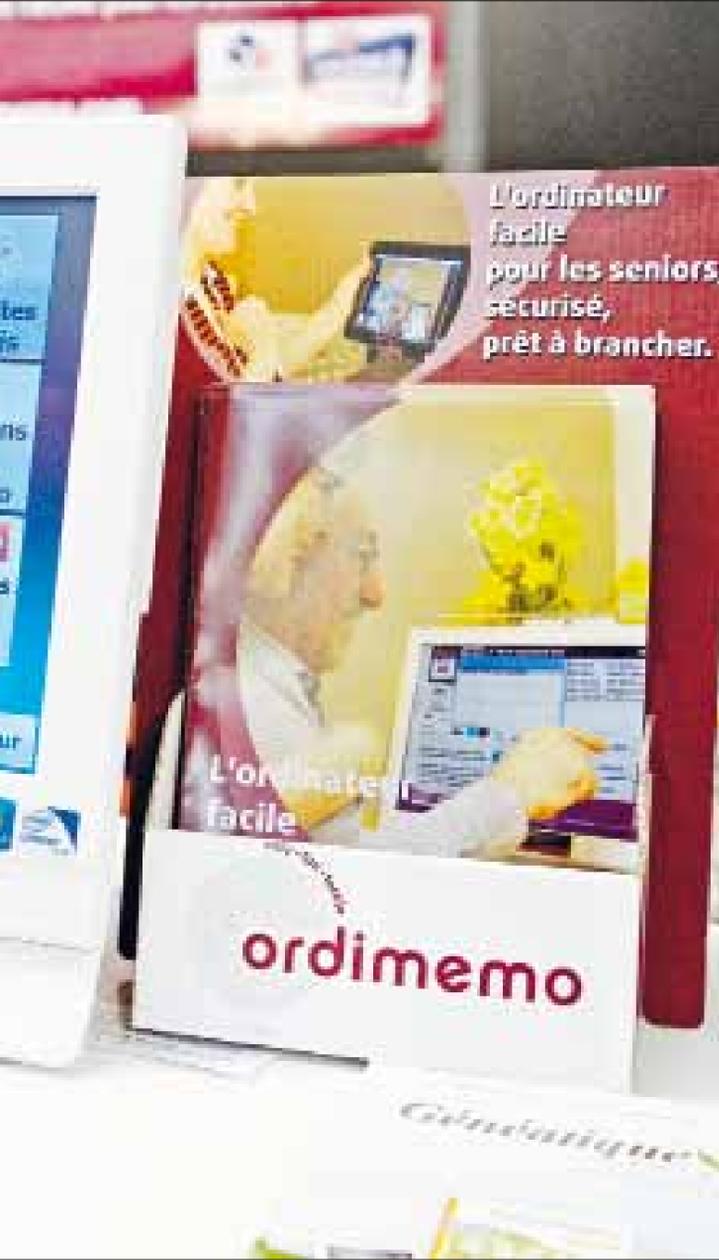
وكالة الأمن القومي استغلّت «هارتبيلد»

ومكتب مدير المخابرات القومية بيانات بعدما قالت بلومبرغ في تقرير إن وكالة المخابرات القومية على دراية بالثغرة منذ عامين على الأقل واستغلتها للحصول على كلمات سر ومعلومات رئيسية أخرى استخدمت في عمليات تسلل. واستشهد تقرير بلومبرغ بمصدرين لم يذكر اسميهما قال إنهما مطلعان على الموضوع.

وقالت كيتلين هايدن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض في بيان إن "التقارير التي تقول إن وكالة الأمن القومي أو أي جزء آخر من الحكومة كان على دراية بما يسمى بضعف هارتبيلد قبل أبريل 2014 خاطئة".

رغم اعلان البيت الأبيض ووكالات المخابرات الأمريكية يوم الجمعة إن وكالة الأمن القومي أو أي جزء آخر من الحكومة لم يكونوا على دراية قبل هذا الشهر بوجود ثغرة "هارتبيلد Heartbleed"، فان انعدام الثقة بالمعلومات الصادرة عن وكالة الأمن القومي خصوصاً اثر كشف مستشارها السابق ادوارد سنودن العام الماضي عن قيامها بالتجسس على الإنترنت على نطاق واسع.

ونفى البيت الأبيض تقرير لوكالة بلومبرغ يقول إن وكالة التجسس استغلّت الخلل في استخدام تقنية تشفير على الإنترنت تستخدم على نطاق واسع لجمع معلومات مخابرات. وأصدر البيت الأبيض ووكالة الأمن القومي



غوغل «أصلحنا هذا الخلل مبكراً ومستخدمو غوغل ليسوا بحاجة إلى تغيير كلمات السر». وأكدت "أبل" أن نظام التشغيل لديها "أي أو اس" و"أو اس اكس" و"خدماتها على الإنترنت" لم تتأثر.

وذكر هابيونن أن مستخدمي الكمبيوتر يمكنهم تغيير كلمات السر على الفور، لكنهم قد يضطرون إلى فعل ذلك مرة أخرى إذا أبلغهم القائمون على المواقع الإلكترونية أنهم معرضون للخطر. وقال «اهتموا بكلمات السر المهمة جداً بالنسبة لكم، غيروها الآن، وإذا شعرتهم بالقلق على بطاقات الائتمان فتابعوا فواتيرها دوماً».

وأعلنت شركة كودينوميكون على موقع صمته لتقديم معلومات عن التهديد (heartbleed.com) «اختبرنا بعض خدماتنا من منظور المهاجم.

أنها ضالعة في نشاط تجسس إلكتروني برعاية دولة ما بعمليات المسح بعد قليل من الإعلان عن الثغرة الأمنية التي أطلق عليها اسم «هارتبيلد».

ويستخدم برنامج (اوبن اس.اس.ال) في الخوادم التي تستضيف مواقع إلكترونية وليس في أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة، ولهذا فإن القائمين على هذه المواقع هم الذين يجب أن يصلحوا الخلل. وقال ميكو هايبونن، كبير الباحثين في شركة اف سيكيور للأمن الإلكتروني، «ما من شيء يمكن أن يفعله المستخدمون لإصلاح أجهزتهم».

وأعلنت مواقع فايسبوك وغوغل وياهو أنها اتخذت خطوات لتخفيف الضرر على المستخدمين. وقالت دوروثي تشو المتحدثة باسم

حساسات الحركة ونبض القلب وغيرها. وستحوي ميزة الشحن اللاسلكي. وتستهدف أبل من خلال الطراز الفاخر لساعتها سوق الموضة، حيث سيصل سعرها إلى أكثر من ألف دولار أميركي.

وعن موعد إصدار الساعة قال كيو إنه في الربع الثالث من العام الحالي، ويتوقع أن تشحن الشركة 5,5 ملايين قطعة حتى نهاية العام، وما بين 30 - 50 مليون قطعة في العام القادم.

ومنذ أن أعلن تطوير شركة أبل لساعة iWatch، لم تنف الشركة هذه التسريبات أو تؤكد، لكن ذلك لم يمنع آلاف محبي أجهزة أبل

من توقع التجديدات والتغييرات التي ستأتي بها الساعة إلى عالم الاتصال، وهل ستكون iWatch هي المنتج الثوري الجديد في عالم التكنولوجيا؟

وحسب توقعات مختلفة، ستتحذ ساعة iWatch مهمات في ساعات ذكية أخرى موجودة في السوق حالياً مثل: GPS، Bluetooth، مقياس دقات القلب وتطبيقات جديدة أخرى كمقياس ضغط الدم. ويتوقع الخبراء أن يكون لتطبيق Siri دور مركزي في الساعة الذكية، وذلك بهدف إعطاء المستخدمين راحة أكثر وفرصة استعمال الساعة والتحكم بها صوتياً.

(الأخبار)

أجهزة

ساعة iWatch بألف دولار



أفاد Ming-Chi Kuo من شركة التحليلات KGI Securities بأن أبل تخطط لإطلاق عدة موديلات مختلفة من ساعة iWatch خلال العام الجاري، بما فيها موديل فاخر عالي النوعية سيصل سعره إلى آلاف الدولارات.

وسيكون الطراز الأول بشاشة من قياس 1,3 بوصة للمستخدمين ذوي المعصم الصغير، وقياس آخر للطراز الثاني أكبر قليلاً 1,5 بوصة.

وستحصل الساعتين على شاشة منحنية من نوع AMOLED مغطاة بكريستال الياقوت. وستحمل الساعة عدة حساسات لمراقبة المستخدم ومحيطه مثل

أخبار

«غالاكسي نوت 4»
في أيلول المقبل

من المتوقع أن تطلق سامسونغ هاتفها اللوحي الجديد من فئة الفابليت «غالاكسي نوت 4» في معرض IFA برلين أو معرض راديو برلين الذي سيعقد خلال شهر أيلول المقبل، وهو واحد من أقدم المعارض الصناعية في ألمانيا ويختص بالإلكترونيات الاستهلاكية والترفيهية. ومن المتوقع أن يزود «غالاكسي نوت 4» بشاشة قياسها 5,9 إنشات، ورفع ذاكرة الوصول العشوائي إلى 4 غيغابايت بعدما كانت 3 غيغابايت في «غالاكسي نوت 3». ومن المتوقع أن تكون الكاميرا بدقة 20 ميغابكسل.

«واتس آب» يطلق ميزة
المكالمات الصوتية

يتوقع أن تضم الميزات الجديدة على واتس آب تسلم وإرسال المكالمات الصوتية التي تحدثت الشركة عنها أخيراً، وأكدت على توفيرها في أقرب وقت ممكن، وسط توقعات أن يكون ذلك خلال الأسبوع الجاري، ومن غير المعلوم ما إذا كان التطبيق سيعمل في جميع أنحاء العالم عند إطلاقه أو أنه سيكون على مراحل، لكن ما هو مؤكد أن الميزة ستتوافر على تطبيقات هواتف أندرويد وأي أو إس في البداية، لتلحقها بعد ذلك بالتطبيقات المخصصة لبلوك بيرري وويندوز فون.



واحدة مقترحة على القراء عبر موقعها وحساب تويتر ومشاركتي النشرية البريدية أو حتى عبر تطبيقها على الآيباد، وذلك في عدة تصنيفات مختلفة ومن عدة مصادر متنوعة. وتعمل خدمة Longreads على مساعدة الذين يحبون قراءة المقالات الطويلة في تضييق الوقت أثناء التنقل، وذلك بدون الحاجة إلى الإنترنت حيث يتم حفظ تلك المقالات.

«واتس آب» يطلق ميزة
المكالمات الصوتية

يتوقع أن تضم الميزات الجديدة على واتس آب تسلم وإرسال المكالمات الصوتية التي تحدثت الشركة عنها أخيراً، وأكدت على توفيرها في أقرب وقت ممكن، وسط توقعات أن يكون ذلك خلال الأسبوع الجاري، ومن غير المعلوم ما إذا كان التطبيق سيعمل في جميع أنحاء العالم عند إطلاقه أو أنه سيكون على مراحل، لكن ما هو مؤكد أن الميزة ستتوافر على تطبيقات هواتف أندرويد وأي أو إس في البداية، لتلحقها بعد ذلك بالتطبيقات المخصصة لبلوك بيرري وويندوز فون.

سوني تطلق شاشة بدقة 4K

كشفت سوني عن الجيل الجديد من شاشاتها الداعمة لدقة 4K وبأحجام تتراوح ما بين (49 - 85 إنش)، وقد خصصت سوني لهذه المجموعة اسم XBR. والموديلات التي ستحمل تقنية 4K هي كالاتي: X950B، X900B، X850B. وتتميز جميعها بشاشات الكريستال السائل الحديثة وتكنولوجيا الألوان Triluminos ونظام داعم للكابلات HDMI 2.0، وتقنية XR960 Motionflow. وقد وعدت سوني بأن تكون شاشاتها اسطح أكثر بثلاث مرات من الموديلات السابقة، وأعلنت سوني عن تعاونها مع YOUTUBE و ESPN لتوفر محتوى بدقة 4K.

خلل في تكنولوجيا
التشفير يعرض بيانات
مواقع الإنترنت لخطر
السرقه (أ ف ب)

الإلكترونية، وهو موقع أمازون، من هذه الكارثة لأنه لا يستخدم OpenSSL، وكذلك نجحت شركة مايكروسوفت التي لا تستخدم بروتوكول طبقة الحماية OpenSSL في مواقعها وخدماتها. أما متجر الخطاقات GoDaddy فتثبت تضرره من الثغرة، وتعمل الشركة على تحديث خدماتها، ولقد أوصت بضرورة تغيير كلمة مرور الحساب. وليس معلوماً مدى استخدام متجر eBay للبروتوكول، لكنه أعلن أن الغالبية العظمى من الخدمات لم تتأثر. وأكدت بوابة الدفع الإلكتروني Paypal أنها لم تتضرر من الثغرة ولا حاجة إلى تغيير كلمة المرور. وأعلنت dropbox أنها أغلقت الثغرة في خدماتها وستتابع عملها على حماية ملفات المستخدمين.

ولا تستخدم خدمة الملاحظات Evernote بروتوكول OpenSSL للتشفير، لكن خدمة تحميل الملفات الصوتية SoundCloud قامت بتسجيل خروج كافة الحسابات، وعند تسجيل الدخول لاحقاً يتم سد الثغرة. وأكدت أنه ليس هناك أي دلائل على تسرب بيانات الحسابات، لكن يوصى بتغيير كلمة المرور.

الا ان غراهام كالالي خبير الأمن المعلوماتي حذر على موقعه من ان تغيير كل كلمات السر دون تمييز "نصيحة غير مفيدة". وقال "يجب فقط ان نغير كلمات السر في المواقع التي اكدت انها حلت المشكلة. اما تغيير كل كلمات السر من شأنه ان يزيد من مخاطر ان يرصد قراصنة يريدون استغلال الثغرة لمعلوماتكم السرية".

واضاف ان البعض يمكن ان يستغلوا "هارتبليد" لاجراء محاولات "فيشينغ" او ارسال رسائل الكترونية تطلب تغيير كلمة السر لكنها تحيل على نسخة مزيفة من المواقع الشعبية المعروفة. وينصح الخبراء ايضا مستخدمي الانترنت بمراقبة حساباتهم المصرفية لرصد اي معاملات مشبوهة.



من أنه يستخدم OpenSSL، كذلك لا توجد مؤشرات عن سرقة حسابات ولم يقترح الموقع تغيير كلمة المرور باعتباره لا يزال يراقب الوضع، في حين لم تتضرر شبكة لينكدان لأنها لا تستخدم OpenSSL وموقع سلايد شير للعروض التقديمية التي تملكه. ونجا أكبر سوق للتجارة

البعض يمكن ان
يستغلوا «هارتبليد»
لاجراء محاولات
«فيشينغ»

هاتف كوسيلة ثانوية للتعريف عن النفس. وعلى الرغم من أن غالبية المواقع التي تستخدم برنامج OpenSSL قامت بسد الثغرة وإصلاحها، شدد الخبراء على ضرورة تغيير كلمات المرور احتياطاً. وفي حين تمكنت الشركات الكبرى من حل المشكلة سريعاً، فإن المؤسسات المتوسطة والصغيرة قد لا يكون لديها بالضرورة الامكانيات او الخبراء لتحديث انظمتها بسرعة. والسبب الآخر الذي يثير مخاوف من ان المشكلة قد يكون حلها اصعب مما يبدو هو اعلان شركات تزود بني تحتية لشبكات المعلوماتية والاتصالات مثل "سيسكو" و"جانير" ان انظمتها يمكن ان تتأثر بهذه الثغرة.

ومن غير المعروف بعد مدى تضرر موقع تويتر من الثغرة، على الرغم

هاجمنا أنفسنا من الخارج من دون ترك أثر.

وقال مايكل كوتس، مدير أمن المنتجات في شركة شيب سكيورتي، «إذا كان موقع على الإنترنت عرضة للخطر يمكنني الوصول إلى أشياء مثل كلمة السر والبيانات المصرفية وبيانات الرعاية الصحية وأنت تعتقد أنك ترسلها إلى موقعك بشكل آمن».

بدورها أعلنت متحذثة باسم شركة ياهو أن خدمة ياهو ميل عرضة للهجوم، لكنها قالت إن الموقع يجري إصلاحه مع مواقع ياهو الرئيسية الأخرى. ولقد تضررت أيضاً خدمات محرك البحث ومواقع الأخبار والمال والأعمال والتقنية وفليكر وتمبلر، وقالت الشركة إنها ستقوم بسد الثغرة في باقي خدماتها الثانوية تبعاً. واقترح "ياهو!" "اعطاء رقم

أجهزة

بلاكبيري: 10 ملايين هاتف وإلا

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «بلاكبيري» جون تشين، أن الشركة لن تواصل تصنيع الهواتف الذكية، إن لم تتمكن الشركة من تحقيق أي أرباح. وصرح تشين بأنه يعتقد أن «بلاكبيري» لا تزال تتمكن من تحقيق أرباح إن استطاعت شحن نحو 10 ملايين هاتف سنوياً، وإن «بلاكبيري» تتطلع للاستثمار أو التعاون مع شركات أخرى في صناعات منظمة مثل الرعاية الصحية والخدمات المالية والقانونية التي تتطلب جميعها اتصالات آمنة للغاية. وفي آذار الماضي أعلنت «بلاكبيري» تسجيل خسائر صافية فصلية بمقدار 423 مليون دولار وتراجع بنسبة 64% في الإيرادات. وكشفت

شركة بلاكبيري في معرض برشلونة في شباط الماضي عن هاتف محمول ذكي يعمل باللمس رخيص الثمن، وآخر «تقليدي» يعمل بلوحة مفاتيح في إطار محاولتها لوقف خسائرها واستعادة ثقة العملاء والمستخدمين الحكوميين. وصنع الهاتف الذكي الجديد زد 3 - الذي تحدد سعره عند أقل من 200 دولار - في إطار اتفاق شراكة مع أف أي انش موبايل الوحيدة المسجلة في هونغ كونغ التابعة لشركة فوكسكون تكنولوجي التايوانية لصناعة الإلكترونيات. وبدأت الشركة بيع الهاتف الذي يحمل الاسم الكودي «جاكرتا» في إندونيسيا، حيث تكتسب خدمة (بي بي إم) للتراسل من بلاكبيري



ألان فينكلركوت عنصري في «الأكاديمية الفرنسية»



«تهانينا، لقد

شارفنا الحضيض». بهذه العبارة وصف مثقفون دخول الفيلسوف الإشكالي أخيراً إلى قدس أقداس اللغة الفرنسية ونددوا بتغلغل اليمين المتطرف إلى الصرح العريق. من هو هذا المفكر الصهيوني الذي حجز لنفسه مقعداً في «مجمع الخالدين»، داعياً في كتابه الجديد إلى نقاء عرقي كأنما يريد تحنيط فرنسا؟

باريس - احلام الطاهر

إذا أطل شخص عبر الشاشة يتحدث بنبرة استجدائية مُبالغ فيها، كأنما عن ابنته المُفضلة التي غابت للمرة الأولى لتشارك في مُخيم، ثم يصاب بنوبة هستيرية تجعله يصرخ في محاوريه «اسكتوا.. اسكتوا!» فأعرف أنه الفيلسوف ألان فينكلركوت (1949) يسكت الجميع ليبيكي وحده هوية فرنسا الضائعة، بعدما أصبحت بلداً متعدد الثقافات. اعرف أنك بحاجة لمن يعزك لأن شخصاً واحداً قد يزيء العالم وحشة وكابة وركوداً. ولا عزاء بعدما أصبحت النخبة الفرنسية مكونة ممن أسمتهم مجلة «نوفيل أنيسرفاتور» بالرجعيين الجدد الذين عززوا صفوف اليمين الكلاسيكي المتطرف، وازدادوا ضراوة بعدما دخلت فرنسا سجالاً وطنياً حول إشكالات الهوية و«التعارض المشبوه بين معطى الوطن المهدد والهجرة المتربصة به». هذه النخبة التي يقودها «فلاسفة جدد» من طينة ألان فينكلركوت، وبرنار هنري ليفي، وأنسري غلوكسمان، وألكسندر أليس، وإليزابيت ليفي وآخرين يمتعون بنجومية ثقافية وفكرية تجعلهم يصلون ويجولون في الإعلام الفرنسي ليرددوا على مسامعنا بلا كل: «الوضع أخطر مما نعتقد».

فرنسا اليوم في طور التحول إلى مجتمع ما بعد قومي متعدد الثقافات. ويبدو لي أن هذا التحول الهائل لن يثمر عن خير من أي نوع. ورغم أن هذا المفكر المتخصص في التهيج والصراخ وتوجيه الاتهام يستوطن وسائل الإعلام الفرنسية وبرنامج Répliques، الذي يقدمه في إذاعة «فرانس كولتور»، إلا أنه يشكو من عزلة المثقف «الشجاع» المساء فهمه لاستدرا العطف كما فعل مع صحيفة «هآرتس الإسرائيلية» التي خصها بمقابلة طويلة تطوي على قدر لا يستهان به من التوصيفات العنصرية. دعا يوماً إلى النقطة والتنبه من «مد الهجرة الإسلامية وأخطارها على الوطن الفرنسي» إثر اندلاع أحداث العنف في الضواحي الفرنسية.

إن التمييز العنصري والإثني الذي يصيب المواطنين الفرنسيين من أصول مهاجرة يتعدى التعليم (تبدو المدرسة أبعد من أن تكون

مهذاً للمساواة كما يدعي قانون الجمهورية). ويتعدى مجالات التوظيف في الإدارات العامة والخاصة، ليصيب الإطار العمراني الخالي من أي حياة متوازنة. منذ عقود، أحياءهم عرضة للامبالاة مؤسساتية، وتصخر خدماتي منز.

وصف مرة المنتخب الفرنسي لكرة القدم بأنه أضحوكة أوروبا لأنه «أسود. أسود. أسود»!

ضد هذا الديكور الدال على الغنى وعدم الإنصاف، أضمرت شبيبة هذه الضواحي النار في أحيائها نهاية عام 2005. أما رد السلطات، فكان قمعاً وتهرباً ومرارعة بعد «أبلسة» الشباب وخط المفاهيم مع الإرهاب والإسلام والتطرف. أخذ الشحن الإيديولوجي والإعلامي أبعداً هوجاء مع الخبير في

الخوف والتخويف ألان فينكلركوت. هو يرفض اختزال ما جرى في الضواحي إلى مسألة اجتماعية، بل يفضل الحديث عن نزاع إثني. ديني. يستند هذا التشخيص إلى ملاحظته أن معظم الشبان الذي هبوا الأحياء «الصعبة» هم من «السود والعرب المغاربة المتماهين مع الإسلام». وحتى حين قيل له إن رجال الشرطة والمربين لم يلحظوا وجود مطالب دينية، علاوة على مشاركة فرنسيين «أقحاح» في أعمال العنف، ساوى (الفيلسوف) بين نازي المحرقة وبين فتیان ضواحي باريس. قال بأن «أفعالهم تلك ليست أقل من بوغروم بحق الجمهورية» وهم ضالعون في أعمال الشغب، يسلكون مسلك المنفضين الفلسطينيين («على ما تعلمون جيداً في إسرائيل» قال متواطئاً لمحاوريه في «هآرتس»)، «إنهم يُرسلون هم أيضاً إلى الواجهة صغار السن لأنه لا يمكن وضعهم في السجون حين يتم اعتقالهم».

zoom

نخ البلهاء

والأدب والطبخ، وما لأحد أن يسلبنا هذا». هذه الكليشيات يُعيد فينكلركوت استهلاكها في كل مرة يُتاح له القيام بذلك، ليدين ما أسماه «العنصرية التي تطال البيض» والهجرة التي يراها غير قابلة للذوبان في الثقافة الفرنسية. المغالطة الجوهرية هنا، حين يتحدث عن الجاليات العربية أو المسلمة. يتناسى أن الغالبية العظمى منها هي من الأجيال الثانية والثالثة والرابعة. هم مولودون في فرنسا وليسوا بمهاجرين بالمعنى الذي كان ينطبق على آبائهم وأجدادهم. هؤلاء أيضاً حصلوا على الجنسية الفرنسية ويعيشون كمواطنين كاملين المواطنين. هل على هؤلاء أن يقدموا صكوك انتماء لفينكلركوت؟ يقول رئيس تحرير جريدة لبيراسيون: «إن طرح مسألة الهوية الوطنية للنقاش، فخ للبلهاء».

احلام...

أما إذا كان قد زار تلك الأحياء التي يتحدث عنها، فاجاب بأنه شاهد الأخبار وقرأ الكتب والدراسات. لا حاجة به لمعاينة ما يحدث على أرض الواقع كي يخبرنا بالحقيقة؛ هو شبيه عمّ علاء الدين الشيرير الذي يكفيه أن يلمس أذنه بأديم الأرض كي يتلصص على عدوه عند المقلب الآخر من الأرض.

يذكر الفرنسيون جيداً يوم سخر فينكلركوت من المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم. وصفه بأنه أضحوكة أوروبا لأنه «أسود. أسود. أسود». وقال إن الاستعمار لم يكن كله عيوباً، بل أسهم في نشر الحضارة بين الشعوب «المتوحشة»، وبأنه لا نستطيع أن نضع على قدم المساواة ما تعرض له اليهود إبان الفترة النازية والفترة الاستعمارية: لا قياس بين ذلك ومسألة العبودية التي لم تكن جريمة! «لكننا في فرنسا، وبدلاً من محاربة معاداة السامية، نفعل تماماً ما يريد أعداء السامية. نقوم بتغيير مناهج تعليم التاريخ الاستعماري وتاريخ العبودية والرق في المدارس. تعليم التاريخ الاستعماري أصبح سلبياً بشكل حصري. لم نعد ندرّس كيف قدم التريبية والحضارة للمتوحشين».

الكاتب الصهيوني الهوى يظل «ينق» بأنه غير محبوب، وغير مرحّب به، وغير مفهوم في حين أنه أكثر المثقفين إطلاً على شاشات التلفزيون كما في الميدان، يدفع الممثلة جوليت بينوش إلى البكاء على الهواء مباشرة لأنها تجرأت على توقيع بيان للتضامن مع الشعب الفلسطيني! لو امتلك فينكلركوت تقنيات التحنيط الفرعوني لتحنيط فرنسا بأكملها، هو الذي يحن إلى الزمن الضائع، إلى فرنسا بالبيض والأسود في البطاقات البريدية. كتابه الجديد «الهوية التعيسة» (راجع الكادر) القريب من أطروحة النقاء العرقي، لم يمنع صاحبه من أن ينضم إلى «مجمع الخالدين»، وينال المقعد الـ 21 في الأكاديمية العريقة. غير بعيد عنه، يشغل أمين معلوف المقعد 28. لعله يدعو إلى أن يفصل عن نفسه، ولو قليلاً كي يرى «الآخر كذات». لقد مللنا من الأنغلاق المرضي والهويات القاتلة.

جدل

جمانة حداد: Superwoman عربية

بعدما صدر بلغات عدة، ها هو يعود إلى الجمهور الذي يتوجّه إليه. قيل الكثير في الصحافة الغربية عن «سوبرمان عربي» (دار الساقى - ترجمة نور الأسعد)، لكن السؤال: هل هذا العمل يضع فعلاً خريطة طريق لتفكيك أمراضنا الذكورية أم أنه مجرد عملية استشرافية مضادة؟

جمال جبران

هي جمانة حداد (1970) «صوت الذين لا صوت لهم» بحسب وصف جريدة الـ «غارديان» لها. إنها الكاتبة والشاعرة والمترجمة والناشرة التي «قتلت شهرزاد»، وهي «كاتبة مزعجة بحق»، كما وصفتها مجلة الـ «اكسبريس» الفرنسية. مزعجة إلى درجة تصرخ في والدتها «بلا هوادة كلما حاولت أن تحشر الطعام في فمي بينما كنت منكب على حاسوب» (أثناء إنجاز «سوبرمان عربي»). وهي الجريئة إلى حد الاعتراف بوقوعها في حب رجل لأنه كان يشعرها بالراحة «ثم توقفت عن حبه لأنه كان يشعرني براحة زائدة». صاحبة أفكار لافتة ومتوقدة مثلها. نهوى اقتحام المختلف والمغاير؛ وتحديداً موضوع الجسد والجنس كمهنة أبدية في حياتها. كتابها الجديد «سوبرمان عربي» (دار الساقى) يأتي استكمالاً لمشروعها.

لكن يبدو أن Superman is an Arab قد وصل متأخراً إلى لغة الضاد (ترجمة نور الأسعد). بعدما انطلق بلغته الإنكليزية لتتم ترجمته إلى الفرنسية والإيطالية والإسبانية وحتى الكرواتية ويصل إلينا في

النهاية بمقدمة خاصة كتبتها صاحبة «لم أرتكب ما يكفي». لا نعرف إن كانت حداد قد كتبت مقدمة لكل طبعة صدرت بتلك اللغات، لكن المؤكد أنها فعلت ذلك للطبعة العربية وبعنوان كتب على غلاف الإصدار هو «لماذا أنا ملحدة»، كأنها تحاول الإجابة على سؤال يطاردها به الجمهور، وعليه أرادت تطمينه بوضعها النقاط على حروف إلحادها.

لكن هنا ملاحظة: عنوان الكتاب «سوبرمان عربي» (بنافي ما أعلنته حداد عندما أكدت أنه كتاب ضد الرجال). موضوع الإصدار الرئيس هو طرح مرض الذكورة العربية على طاولة تشريح. وعليه، كان من الأولى كتابته بالعربية، ثم فليترجم إلى اللغة التي يراد له. الرجل العربي هو المريض الواهم بذكوريته وهو الأحق بأن يقرأ تفاصيل مرضه أولاً، فما شأن الذكر الإنكليزي أو الفرنسي

أو الإيطالي؟ هل يهدف الكتاب إلى وضع خريطة طريق تسعى لتفكيك تلك الأمراض الذكورية العربية وأوهامها وسوبرمانيته أم يسعى إلى الفضيحة أم أن العملية لا تغدو كونها عملية استشرافية مضادة؟ وبالعودة إلى «سوبرمان عربي»، نجد موضوع الجنس مجدداً.

لا يكفي الغضب وحده. فلتكن إذا زيادة نسبة السيكس!

النشيد الشخصي لجمانة حداد وجواز سفرها في جغرافيا الكتابة. إعادة تشكيل «اعترافات امرأة عربية غاضبة». ربما ارتفعت نسبة الغضب في «سوبرمان»، لكنها الاعترافات ذاتها. اعترافات كأنها موضوعة بداخل خزانة سرية. وكلمة أرادت «النمرة المخبوءة عند مسقط الفكّين»

الكتابة مجدداً عن السيكس، أدخلت يدها إلى تلك الخزانة وأخرجت بعضاً من تلك الاعترافات لتعيد تقلبها وانتاجها. لكن يبدو أن منسوب الغضب أعلى هذه المرة. كان الغضب وحده سيؤدي الغرض من دون دفع اقتراحات لمناقشة الأسباب الموضوعية التي أسهمت في إنتاج ذلك الغضب. غضب لمجرد الغضب بما يكفي لمخاطبة قارئ غربي: انظر إلى كم أنا غضبانة ومنتهكة في هذا الظلام العربي.

مع ذلك، لا يكفي الغضب وحده. فلتكن إذا زيادة نسبة السيكس أكثر من «هكذا قتلت شهرزاد»، فليكن «القضيب: إرشادات الاستعمال». موضوع يفرضه حال الذكر العربي المريض المحتاج لمن يمد إليه يد المساعدة وبضع وصايا ودليل استخدام لن تبخل صاحبة «عادات سيئة» عن تقديمها له، مع حرصها على التوضيح: «لست معالجة

جنسية. ليس في مقدوري أن أشفي العجز الجنسي أو القذف المبكر. كما لا أدعي (...) أن الإرشادات التي أقدمها لك ها هنا فعالة مع النساء جميعهن. العلاقة الجنسية أشبه بحقل الغام». وتضيف: «تأن في خطواتك. السرعة تقتل العطش، كما إن الفارق كبير بين ذؤابة واكل شره. تسلّل بدلاً من أن تحتاج».

ما تفعله حداد جيد وتُشكر عليه. نعم، هي كتابة واضحة وفاضحة لشكل حياتنا، لكن، ماذا بعد؟ إلى أين تمضي هذه الكتابة؟ وما الذي ستأتي به لنا من دواء لمرضنا الذكوري؟ لا يكفي أن تقول: أنا جريئة وأكتب في الممنوع كاسرة للتأبؤ العتيد بغضب الكتابة عن الجنس مطلوبة وأمر جيد. لكن التكرار والاكثاف بالقشرة البرازية من دون حفر وطرح جديد يفكك اشكاليات هذا الموضوع الشائك عربياً، وطرحه بشكل عميق متصاعد في كل كتابة، ستؤدي إلى ابتذال الفكرة من أساسها. ستتحول العملية إلى اشتغال استهلاكي عقيم وسطحي ومكرر. أي كتابة عن الجنس، خصوصاً في مجتمعات عربية مكبوتة، إن لم تحمل بداخلها قيمة ووعياً بقيمتها، إنما تكون مجرد لعب على هذا الكبت وتكريس له بل قل استغلالاً! نتذكر هنا الشابة المصرية علياء المهدي التي قررت مواجهة المجتمع، فنشرت صورها عارية على الشبكة، وفتحت نقاشات حول الجسد والحرية والتعبير في الغرب وهنا حول ظاهرة «فيمين» الشهيرة. يومها، كتبت صاحبة «سوبرمان عربي» أنها تعارض فكرة استخدام المرأة لجسدها كـ «طعم» ولو «كان الهدف الدعوة إلى الحرية والديمقراطية». والغريب أن حداد تفعل الشيء نفسه لكن في الكتابة ولأهداف ملتبسة. نتذكر هنا ممثلة البورنو الفرنسية رافايلا اندرسون. بعدما أنجزت فيلمها الأشهر «ضاجعني» عام 2000، أعلنت اعتزالها وكتبت سيرة قصيرة في كتاب Hard، قالت فيه: لقد مللت!



سوريا الزمن الصعب

محمد ديبو... كمن يشهد موتنا

يزن الحاج

السوريون يعيشون موتهم، بل يكتبونه. ربما تكون هذه العبارة اختزالاً لثلاث سنوات من المسألة السورية بتقلباتها المتعددة. استفاق السوريون ليجدوا بأنهم متأخرون في كل شيء، ولا بد من الاندفاع للمساهمة في كل شيء. لعل هذا هو سبب تفجر البراكين المتعددة في مختلف الحقول الإبداعية. وبعيداً عن الفن التشكيلي الذي لا يزال هو الذروة الإبداعية السورية كما ونوعاً، تسلّل السرد بحفوت ليسيتر على حقل الكتابة. من الفايستوك إلى المدونات والجرائد، والآن إلى دور النشر، بدأت اليوميات/الشهادات بالإنمار لتوثيق الروح، والألم، والانكسار، والشهوة، والجرأة، وغيرها من «الفضائل»، بخاصة فضيلة الخوف.

انطلاقاً من هذا الارتباك الجمعي، يوغل محمد ديبو (1977) في البوح، فتبدأ حكاية كتاب «كمن يشهد موته» الصادر أخيراً عن دار «بيت المواطن» (بيروت/دمشق). وبالاستناد إلى مصادفة في تشابه اسم الكاتب مع اسم شهيد، يبدأ تشظي محمد ديبو بين الأنا والهو، وفي توثيق المسألة السورية

اليومية. وينسحب هذا الارتباك الوجودي على طول الكتاب. ينماهي الكاتب مع شخصيات متعددة في مراحل موقنة، لتكتمل الصورة عبر اجتماع تلك التفاصيل/الفصول الصغيرة، ولنذكر بعد إنهاء القراءة بأن كل الهويات موقنة ومتعددة ومتباينة مثل تباين وثرء الأصوات الكثيرة في هذه الحكاية/الشهادة، وبأن الراوي راض ببقائه في خلفية المشهد، مكتفياً بضبط إيقاع تلك الأصوات من دون أن يمارس دكتاتوريته. ومن هذه الفسحة الصغيرة للحرية، تتشابك الحريات الصغيرة الأخرى لتكرس ضبابية وأهمية هذا الكتاب العصي على التصنيف في زحمة الاندفاع لنشر كل ما هو سوري خلال السنة الأخيرة على وجه الخصوص.

ولعل أهم نقطة إشكالية في «كمن يشهد موته» (وهو كتاب إشكالي بامتياز)، هو التركيز على إبراز فكرة «الأخر» ضمن فوضى الانفضاض/الحرب. ومع أن ديبو يحاول في كتابه (كما في كتاباته البحثية الأخرى) كسر تلك الهوة بين طرفي النزاع، عبر الإشارة إلى وجود «ضفة أخرى» للموت، بحيث يتحول ذلك الآخر إلى «أنا» أخرى، إلا أن هذه المحاولة بذاتها تكشف

عن الورطة التي كرسها السنوات الماضية، وهشاشة شعارات «التعايش» و«الشعب الواحد». ثمة «أنا» وثمة «أخر»، ثمة «أنا» وثمة «هو»، ثمة سوريا الخاصة بي، وسوريا الخاصة به، وسوريا ثالثة، ورابعة، وعاشرة. ثمة أوطان كثيرة... أقنعة كثيرة. «فالموت يوحد. والوطن يمزق»، كما يقول ديبو، «وماذا يعنينا الوطن، إن متنا، هل

توصيف، موجز، وعبارة قصيرة متوترة، وبراعة في التقاط الصور المذهلة

سنصحبه إلى العالم الآخر؟» وعبر هذا التأكيد على حضور الموت وهشاشة كل ما عداه، يتابع الكتاب إيقاعه بتنوع مضبوط بين العاطفة والعقل. لا حضور للنواح في هذا الكتاب، ولا تكريس لصقبع العقل. هناك عاطفة أسرة في السرد لا تنفي تلك العقلانية الصارمة في التحليل. عبر سطور قليلة يصف فيها ديبو جاراته الشهية التي كانت موضوع خيالاته الجنسية المراهقة، وتحولها المرعب بعد اعتقاله إلى الحد على هذا «الخائن»، سيدرك القارئ قمامة

الغد القريب الذي ينتظرنا، حيث يسود الحقد ويثقل الروح، من دون أن تبقى فسحة للجسد بكل تجلياته. الجسد السوري ضحية انتهاك مستمر، ذبحاً، وقصفاً، واغتصاباً، وحقداً. ولذا، كان تأكيد ديبو على أهمية ما يمكن أن نسميه «عبء الوعي». الوعي ليس شعاراً عابراً، بل سريرة مستمرة. لا عجب أن نلاحظ التحولات الهائلة خلال السنوات الماضية، من الحلم إلى المسخ، ولهذا تبدو عبارة الكاتب في محلها، إذ «ساكون راضياً عن الثمن الذي تدفعه سوريا اليوم، إن أعطينا هذه الحرب فيلسوفاً واحداً لم تنجبه ثقافتنا منذ قرون».

ويمكننا ملاحظة أن سريرة الوعي تلك موجود في هذا الكتاب أيضاً. الجملة السابقة الواعية تكرس توصيف «حرب»، في مقابل ما يمكن أن نصفه «سداجة شعورية» في مقطع آخر، حين يصف وصول الأخبار إليه في أيام اعتقاله. كل الأخبار، جيدها وسيئها، لكنه في لحظة حصاره تلك، صار «يتحاشى أخبار العالم الخارجي إلا في ما يتعلق بالانتفاضة وتمدها». وعبر هذا الاعتراف الضمني الشجاع بالتناقض والتأرجح بين وهم عاطفي ودقة عقلانية، سنجد بأن

روح التناقض التي تسكن الكاتب، وعمله، والحياة السورية بأسرها، هي ما تجعل لهذا الكتاب أهمية وحضوراً. ليس ثمة ادعاء أو تبجح ببطولة زائفة، بل إن المطلوب هو تلك المهمة الشاقة للبناء والهدم معاً، والتقاط فتات الأمل بين ركام الخيبات. الخيبة العامة بإخفاق أو تعثر حلم الثورة، لا يمكن أن تخفي الثمار الصغيرة الأخرى، «الثورات الصغرى... ثورة الأبناء على الأهل، ثورة الزوجة على الزوج، ثورة المرأة ضد تقاليد القطيع».

لا يمكن لمقال أن يغطي الجوانب الغنية جميعها في «كمن يشهد موته». رغم صغر حجم الكتاب نسبياً، إلا أنه يسهم في تكريس الشكل الأدبي الجديد الذي أنتشر في السنوات القليلة الماضية. التوصيف الموجز، والعبارة القصيرة المتوترة، والبراعة في التقاط الصور المذهلة رغم تقشفها. وسيلاحظ قارئ ديبو التطور اللافت في عالمه الكتابي، والأهم تلك الديمقراطية الكتابية التي تترك لأصوات حريتها في التعبير. يبدو أي نص، بصرف النظر عن حجمه، مرآة فعلية للحياة السورية الجديدة، بانكساراتها، وخيباتها، وهمساتها، وبوحها، والأهم خوفها.

تحت الضوء

عشية الانتخابات العراقية إعلام برسم البيعة!

بغداد - مصطفى ناصر

قضى السباق الانتخابي في العراق على آخر ما تبقى من أمل لدى الجمهور الباحث عن مادة إعلامية غير موجهة، مع تدفق الأموال من قبل كتل وأحزاب سياسية معروفة. منظمات وجمعيات ونقابات دعت أخيراً ناقوس الخطر إزاء ما آلت إليه السلطة الرابعة في بلاد الرافدين. إذ أشارت إلى أن سياسيين ومرشحين للانتخابات أغروا أهم الوسائل الإعلامية التي تحظى بنسبة متابعة عالية داخل العراق، معللة الإخضاع السريع لبعض المحطات والصحف ووكالات الأنباء بغياب دعم هذه الوسائل المستقلة طيلة الفترة الماضية. هكذا، فاجأت بعض المحطات ومشاهديها بتحول جذري في خطابها ونشراتها الإخبارية قبل فترة قصيرة من انطلاق الحملات الدعائية للمرشحين للانتخابات النيابية المقررة في نهاية الشهر الحالي. ويدور حديث في الأوساط الصحافية عن شراء وسائل إعلام مرئية ومقروءة والإلكترونية مؤثرة من قبل كتل سياسية كبيرة، إضافة إلى قيام بعض مماليق القوائم المرشحة من رجال أعمال بإنشاء فضائيات ووكالات أنباء تهدف إلى الترويج لمرشحهم وإقناع الرأي العام بانتخابهم.

«جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق» المعنية برصد الانتهاكات بحق الصحفيين، كشفت عن شراء الساسة أسهماً كثيرة في بعض الفضائيات، فضلاً عن استحذائهم ووكالات أنباء وصحف قبل أكثر من ثلاثة أشهر بهدف دخول الدعاية الانتخابية بأسطول إعلامي مؤثر. يقول رئيس الجمعية عدي حاتم لـ «الأخبار» إن «ما نراه عبارة عن امتلاك قادة كتل وقوائم وسائل إعلام كانت مستقلة»، مشيراً إلى أن «هذا الجشع السياسي حرم الجمهور من تلقي الرسالة المهنية المستقلة، وحولها إلى مادة انتخابية تهدف إلى إقناع الناخب ببعض المرشحين أو الكتل المتنافسة». وأسف «لإستسلام وسائل الإعلام المستقلة أو شبه المستقلة للأغراء المادي السياسي»، معللاً ذلك بضعف الدعم الذي تحظى به هذه الوسائل في العراق، وحرمانها من الاعلان الحكومي الذي يعد المورد الرئيس لكل الوسائل المستقلة. ويأتي هذا الحرمان نتيجة سيطرة مافيات وزارية على الأبواب الاعلانية لمعظم الدوائر الحكومية العراقية. وكشف حاتم عن إطلاق بعض رؤساء القوائم الانتخابية والأحزاب

السياسية المتمكنة مادياً، محطات تلفزيونية ووكالات أنباء إلكترونية، فضلاً عن اذاعات محلية في بعض المحافظات بهدف دخول عالم السياسة من خلال الانتخابات. وأشار إلى أن بعض الأحزاب أغرت العديد من الصحفيين رغم اختلافاتهم الأيديولوجية معها. ووصف حاتم الظاهرة بأنها «تحول خطير للصحافة من سلطة رابعة إلى متاجرة بخسة تُعدنا عما نطمح له من دولة مدنية تؤدي فيها الصحافة دورها بشكل مهني ومستقل». في السياق نفسه، عاودت فضائية «الشرقية» المملوكة لرجل الأعمال والصحافي السابق سعد الجازان فتح مكاتبها في عدد من محافظات العراق، بعدما غيرت خطابها بشكل مفاجئ قبل أشهر لتصبح أكثر مهادنة مع الحكومة.

مرشدون وسياسيون
اشترتوا القنوات
والمنابر التي تحظى
بنسبة متابعة عالية

بالتحريض الطائفي والخطاب المشوه الهادف إلى تخريب العملية السياسية، كما عرفت منذ أنشائها عام 2004 بنقدها اللاذع للحكومة من خلال نشرات الأخبار وبرامجها السياسية، بل حتى من خلال انتاجاتها الدرامية والكوميديا الساخرة من المسؤولين العراقيين. أما محطة «البغدادية»، فلا تزال ممنوعة من العمل داخل العراق منذ عام 2010 وتبث من القاهرة. وكانت وسائل إعلام محلية متهمه بأنها مملوكة لـ «ائتلاف دولة القانون» (برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي) نقلت تصريحات عن أحد نواب الائتلاف سلمان الموسوي يكشف فيه عن استجابة الحكومة المصرية لطلب وزارة الخارجية العراقية بإغلاق مكتب «البغدادية» في القاهرة، بحجة أن الفضائية تدار من قبل «أجنداث

خارجية». وعن هذا الموضوع، يعلق عدي حاتم بأنه «بعد اتصالنا بالزملاء في «البغدادية»، نفوا لنا وجود أي مضايقات من قبل الحكومة المصرية بخصوص عملهم، وأنهم ملتزمون بعقد مع المدينة الإعلامية في القاهرة». وتوقع أن يكون نشر الخبر أو دفع النائب إلى التصريح بهذه الطريقة محاولة لترهيب الفضائية وعاملها. وكانت مكاتب «البغدادية» قد أغلقت بأمر من «هيئة الاعلام والاتصالات» المعنية بتنظيم الاعلام في العراق بعدما اتهمت الهيئة المحطة بالارتباط بجماعات مسلحة. علماً أن القناة اشتهرت بتوجيه نقد لاذع إلى رئيس الحكومة نوري المالكي وأعضاء ائتلافه (دولة القانون)، ودعت بشكل صريح ومباشر إلى عدم انتخابه مجدداً.



الداعم الأول
لـ... الفساد!

أوضح عضو «النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين» قيس العجروش (الصورة) لـ «الأخبار» أن «انزلاق وسائل إعلام إلى تحيز في الأجواء الانتخابية أمر أكثر من متوقع، وخصوصاً مع تبعية هذه الوسائل لرؤوس أموال مبهمة كانت ولا تزال تنتفع من موجة الفساد». وأضاف أن «العراق تتوافر فيه أموال هائلة، تصرفها الحكومة حصاراً، لكن النتائج غير واضحة على مستوى الخدمات والمعيشة. وهذا يعني أن هناك ثقباً تمتص هذه الأموال، وأن الصحافة الفاسدة والداعمة للفساد هي أحد هذه الثقوب»، علماً بأن الساحة العراقية تشهد هذه الأيام نشراً غير مسبوق لوثائق سرية سزبها بعض مماليق الوكالات الجديدة لإسقاط الكيانات أو الشخصيات المنافسة لهم في الانتخابات.



بافيل
قسطنطين
- رومانيا

هنا القاهرة

الصحافة المصرية نسيت أخلاق المهنة؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بينما يرفض معظم الصحفيين مشروع ميثاق الشرف الإعلامي الذي تحاول الحكومة فرضه قبل سخونة المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة (الأخبار 31/3/2014)، تشهد الصحف والقنوات المصرية بشكل شبه يومي مخالفات مهنية صارخة، قلماً يعتذر عنها أصحابها. هذا الأسبوع تساقطت على رؤوس المشاهدين والقراء ثلاث مخالفات مهنية، أحدثتها ما نشره موقع «الفجر» الإلكتروني التابع لجريدة «الفجر» الأسبوعية تحت عنوان «نشر فيديو الفضيحة الجنسية لمدرب المحلة مع ضحاياها كاملة»، المخالفة هنا مزودجة، لأن الموقع لم ينشر أي فيديو جنسي مع

الخبير، أي أن الهدف هو رفع عدد الزيارات لدفع الموقع إلى مرتبة أعلى على موقع «اليكسا» الشهير. كذلك، أكد الموقع للجمهور حصوله على الأسطوانة «الفاضحة» للمدرب، لكنه اكتفى بنشر مقاطع فيديو تظهر وجهه وأجزاء من أجساد بعض السيدات، إضافة إلى صالة الكاراتيه التي حدثت فيها «الفضيحة»، من دون احترام خصوصية القضية التي لا تزال أمام القضاء.

وكان قد القي القبض على أحد مدربي الكاراتيه في «نادي بلدية المحلة» في محافظة الغربية (دلتا مصر) بعد اكتشاف علاقات جنسية جمعت به 25 سيدة من أولياء أمور اللاعبين الصغار، وتصويرهن داخل صالة الكاراتيه. ووقع المتهم بالمصادفة في قبضة

ثلاث مخالفات
صارخة، أحدثها «فضيحة
مدرب المحلة»

سنوات تعرّضت للاغتصاب من عشيق والدتها، لتنهال على الجريدة انتقادات لا حصر لها، كما انطلق على تويتر هاشتاغ «#قاطعوا جريدة الوطن». هنا، اضطرت المؤسسة إلى الإسراع في حذف الصورة والاعتذار من دون إخبار القراء عن صاحب قرار النشر والعقوبة التي سينعزض لها. وفي السياق، اعتبر الصحافي والمدون أحمد سعيد في تدوينته أنه لا يمكن اعتبار نشر الصورة «خطأ غير مقصود لأن الفترة الأخيرة شهدت نشر العديد من الصور المخالفة للتقاليد والأعراف المهنية»، مشدداً على أن «نشر صور الأطفال لا يمكن أن يتم إلا بعد موافقة ذويهم». ومن الصحافة إلى برامج الـ«توك شو». اضطرت وائل الإبراشي مقدّم برنامج «العاشرة مساءً» على قناة «دريم 2»،

إلى الاعتذار عن تقرير «مفبرك» لمراسل البرنامج محمد بدر عن واقعة انفجار مستودع وقود غير مرخص في قرية شطورة في محافظة سوهاج (صعيد مصر). وكشف الصحافي سامي عبد الراضي، أحد أبناء القرية، أن كاميرا المراسل لم تدخل «شطورة» أصلاً ولم تلتق بالضحايا وجيرانهم، بل تم التصوير في قرية أخرى مع أشخاص ادعوا زوراً أنهم من أبناء شطورة، واتهموا الإخوان بالوقوف وراء الحادث، وهو ما نفاه كل الأطراف. واللافت أن عبد الراضي الذي أجبر الإبراشي على الاعتذار ينتمي إلى جريدة «الوطن»، ما يؤكد أن هناك فئة تعتمد على المخالفات المهنية لأهداف سياسية أو ترويجية، وتشوّه في الوقت نفسه صورة معظم الصحافيين الراضين لها.

وجهاً لوجه

«الأسود يليق»... أهلك بوشوشة

تقيم الفنانة الجزائرية حالياً في أبوظبي من أجل تصوير «الإخوة» الذي سيبدأ عرضه في 20 نيسان (أبريل) الحالي. جدول مزدحم يفرضه عليها المسلسل الطويل، خصوصاً أنّ حضورها سيزداد مع تقدّم حلقاته فيما يحكى عن منافسة شديدة في الكواليس بين أبطال العمل

أبوظبي - وسام كنعان

خلال فترة زمنية قصيرة، حققت الممثلة والمغنية الجزائرية أمل بوشوشة (1982) نجومية كبيرة. بعد تخرجها من «ستار أكاديمي 5» جاءت الفرصة على طبق من فضة حين اختارها المخرج نجدة أنزور لتقف إلى جانب الممثل السوري جمال سليمان في مسلسل «ذاكرة الجسد» (انتج عام 2010) الذي كتبه ريم حنا عن رواية أحلام مستغانمي الشهيرة بالاسم نفسه.

ربما هذا ما جعل الروائية الجزائرية ترشّح مواطنتها للعب البطولة أيضاً في حال تحوّلت روايتها «الأسود يليق بك» إلى فيلم سينمائي (الأخبار 2012/12/10). وكشفت بعض المصادر لـ «الأخبار» عن نيّة إنجاز الفيلم، ويتّمة التفاوض حالياً مع النجم السوري عابد فهد لأداء بطولته.

بعد ذلك تآلفت صاحبة «ضرب جنون» في دور رئيس في مسلسل «جلسات نسائية» (تأليف أمل حنا وإخراج المثنى صبح)، وتمكنت من مقاربة اللهجة السورية إلى حدّ ما. رغم إجادتها الغناء وإطلاقها أكثر من أغنية باللهجة اللبنانية، إلا أنها حتى الآن تولي وقتاً أكبر للتمثيل



أمل بوشوشة والممثل السوري تيم حسن في مشهد من «الإخوة»

لمست أنّها تحتل مساحة أكبر من الحدث مع الحلقات المقبلة». وتضيف بأن «مظهر ميروا وبيئتها الراقية ودراساتها لإدارة الأعمال في باريس حيث كانت تقيم هي وأميها، قد تجعل المشاهد يظن أنّها تعتمد على جمالها لتحصيل حقوقها، إلا أنّنا نكتشف شيئاً فشيئاً رغم تصرفاتها الشريرة أحياناً بأنّها تمتلك نوعاً من الأخلاق والتبّل الذي لا يظهر في البداية». لكن كيف تحقّق هذه الأعمال الطويلة حضوراً وجماهيرية رغم مجافاتها لأي عمق أو قيمة فنية، تحجب بوشوشة «الدراما دراما سواء كانت نخبوية أو شعبية، وسواء قدّمت في مسلسلات طويلة أو قصيرة.

المهم هو الجودة ولا بد لنا من تقديم مادة فنية تنافس المسلسلات التركية الطويلة، طالما أنّنا نمتلك القدرة على ذلك وعلينا أن نصل إلى المتلقي بالشكل الأمثل، عسى أن نخلق موسماً جديداً خارج رمضان».

وتضيف بأن ميروا تتكلم باللهجة السورية واللبنانية على اعتبار أن والدتها لبنانية، لكن أشقاءها يتحدثون اللهجة السورية. تعتبر بوشوشة أنّ تعدّد اللهجات في العمل سيصبّ لصالحه كلياً، على اعتبار أنه يفتح له باب المشاهدة في مختلف أنحاء الوطن العربي.

من جهة أخرى، تنفي بوشوشة معظم الشائعات التي تناقلتها مواقع الكترونية عن حالة المنافسة بين نجوم مسلسل «الإخوة» التي تسود في الكواليس لتصل إلى عدائية شديدة في بعض الأحيان، وتقول «نحن نصور 100 حلقة أي ما يقارب أربعة أعمال وسنعمل مع بعضنا وقتاً طويلاً نسبياً، فمن الغباء أن نخلق توتراً بين بعضنا.

وأنا أعمل مع مجموعة من الممثلين المحترفين الذي يملكون الوعي الكافي للتفكير في مصلحة العمل في الدرجة الأولى». أخيراً، ماذا عن جديد بوشوشة؟ تجيب بعد ضحكة طويلة «عندما يتيح لي هذا العمل الوقت لزيارة أهلي، أعدكم بأنني سافكر حينها بما يمكن أن اشتغله مستقبلاً».

هل تمرّ سلسلة الرتب والرواتب في المجلس أم تنفجر سلسلة اضطرابات واعتصامات؟ أين الحقيقة في الأرقام المطروحة؟ ماذا عن هدر المليارات من المال العام؟ لماذا رفع أصحاب المصارف صوتهم احتجاجاً؟ أسئلة يطرحها الليلة جان عزيز في برنامج «بلا حصانة» (21:15_ otv) مع الوزير السابق شربل نحاس، والمدير العام لوزارة المالية آلان بيفاني، وممثلين عن القطاعات الاقتصادية والأهليّة النقابية.

توفيت الممثلة المصرية ليلي جمال بعد صراع مع سرطان الرئة، وشجّعت أمس في أحد مساجد الاسكندرية مسقط رأسها. يذكر أنّ الممثلة أّت دور الأم في العديد من الأعمال، آخرها مسلسل «ميراث الريح» من بطولة محمود حميدة وسمية الخشاب، ومسلسل «الشك» لحسين فهمي ورغدة ومي عز الدين.

تصوّر نوال الزغبى قريباً حلقة جديدة من برنامج «الحكم» (mbc) الذي تقدّمه الاعلامية المصرية وفاء الكيلاني.

ما زال فضل شاكر (الصورة) ماليّ الدنيا وشاغل الناس. وأمس، ضجّت بعض المواقع الالكترونية بخبر مقتل



الفنان المعتزل، قبل أن يتّضح أنّ مصدر الشائعة حساب مزوّر لوكالة «رويترز» على تويتر.

شأنّ الإعلامي في قناة «صدى البلد» المصرية أحمد موسى هجوماً عنيفاً على قناة «المباين»، واتهمها بالتواصل مع إيران و«حزب الله»، رداً على حوار للمرشح الرئاسي حمد بن صباحي مع القناة، قال فيه إنّ حملة منافسه عبد الفتاح السيسي تحوي الكثير من الفاسدين. وحاول موسى تضليل جمهوره والادعاء بأن حمد بن صباحي كل من حرّر توكيلات للسيسي فاسد، وأضاف بناءً على التصريح المغلوط «جزمة اللي أيّدوا السيسي أشرف من حمد بن صباحي».

فوجئ جمهور برنامج «أحلى مسا» على قناة «أم.بي.سي. مصر» باستبعاد الإعلامية الشابة سلمى الدالي من تقديم البرنامج بدءاً من أول من أمس الأحد، وظهور فيفي عبده وهشام عباس فقط على الشاشة. ولا يعرف حتى الآن ما إذا كانت الدالي ستقدّم برنامجاً مستقلاً على شاشة القناة أم لا، وما إذا كان إبعادها قد جرى فعلاً بطلب من فيفي، التي تستحوذ تماماً على الشاشة منذ انطلاق البرنامج قبل أربعة أشهر.

يحاوّر عادل كرم الليلة في برنامج «هيذا حكي» (21:30_ mtv) المغنية لطيفة التونسية، وسالم زهران.

تطلّ الكاتبة والممثلة كلوديا مارشيليان الليلة في برنامج «بيت القصيد» (20:30_ المباين) ويحاوّرهما زاهي وهبي.

كشف راغب علامة أنه تلقّى أكثر من عرض تلفزيوني للمشاركة في برامج اكتشاف المواهب الفنية، إلا أنه لم يتخذ قراره حتى الآن. وكان علامة قد انسحب من برنامج «أراب أيدول 3» بعد خلافات على العقد مع قناة mbc (الأخبار 2014/4/7).

تجسد شخصية ميروا الآتية من عائلة ميسورة مقيمة في باريس

METRO
MetroAlMadina - www.metroamadina.com - 76 309 363 (From 12 till 9 p.m.)

ELIE RIZKALLAH
and
JOHN FAYYAD
in concert

TUESDAY 15TH APRIL 2014
DOORS OPEN AT 9.30 PM
SHOW STARTS AT 10 PM

ELIE RIZKALLAH | VOCALS
DR. JOHN FAYYAD | PIANO

ticket 20\$

المترو
السحر
الإخبار
AXA ME
A. Antira

AUB American University of Beirut
Faculty of Arts and Sciences | Zaki Nassif Program for Music

Thursday, April 17, 2014
8:00 pm - AUB Assembly Hall

The AUB Zaki Nassif Program Music Festival presents
"Remembering Zaki Nassif and Road Friends"
By the Lebanese National Orchestra for Oriental Music

"In Celebration of a Musical Legacy"

Free Admission - Tickets required
- AUB Visitors Bureau
(Monday-Friday, 9:00am-4:00pm)
- AUB website: www.aub.edu.lb
- AUB Assembly Hall entrance on the day of the concert, starting 6:30 pm

For more information please contact: 01-350000
ext-2485
or by email: events@aub.edu.lb

«التجمع» وعزمي بشارة و«حل الدولتين»

هشام نفاع*

في مقابلة موسعة للمحقق صحيفة «هارتس» (يوم الجمعة بتاريخ 4 / 1 / 2013) سألوا النائية حنين زعبي السؤال التالي: «هل الإدعاء أنك تقولين: لا مكان لليهود في دولة جميع مواطنيها، هو ادعاء صحيح؟»، فكان جواب زعبي النفي القاطع، وبكلماتها: «حقاً لا. حين يكون عنصر معين هو الطاغى فإنك لا تكلفين نفسك ذكره. لقد شددنا على موقع الضحية فقط لأننا جئنا من هذا الموقع وليس لأننا نريد القضاء على الطرف الثاني اليهودي، الذي له مكان مؤمن أصلاً ولا حاجة لإعادة تعريفه. إننا نؤمن بتقرير المصير للمجموع اليهودي الذي نشأ هنا، ولديه خصائص ثقافية متميزة ولغة وهوية».

مهم ما تقول زعبي حرفياً من دون زيادة ولا نقصان: «إننا نؤمن بتقرير المصير للمجموع اليهودي الذي نشأ هنا، ولديه خصائص ثقافية متميزة ولغة وهوية». ولا يقول لي أحد إن قولها هذا منزوع من سياقه. فهذه أقوالها المؤثقة. وكل من يشكك، ومن حقه طبعاً، فالشك مقدمة التفكير الأولى، بوسعه مراجعة المقابلة معها على موقع صحيفة «هارتس».

لكن زعبي التي تقر باللغة العبرية على الملأ بـ«حق تقرير المصير للمجموع اليهودي الذي نشأ هنا»، لم تكن الأولى في حزبها التجمع. وقد سبقها بكلام صريح لا يحتاج لتأويل مؤسس الحزب، د. عزمي بشارة قبل تلك المقابلة بـ 11 عاماً و3 أيام بالتّمام.

بشارة سبق وأكد اعترافه بحق تقرير المصير لليهود الإسرائيليين في مناسبات عدة. جميعها كانت حين وقف وجهاً لوجه في سجال مع المؤسسة الإسرائيلية بصيغتها القضائية - السياسية. هذا توثيق دقيق لما سبق أن أكده بشارة:

يوم الثلاثاء (31 \ 12 \ 2002) الساعة العاشرة صباحاً انعقدت لجنة الانتخابات المركزية. كانت أحزاب يمينية قدمت طلبات لشطب حزب التجمع. بشارة تحدث أمام اللجنة ليصدّ مزاعم اليمين العنصري ضد حقه وحزبه في خوض الانتخابات البرلمانية. وتحدث هناك كعادته بفصاحة وأورد العديد من الحجج المنطقية المدعمة بمرجعيات من الفلسفة الغربية التي يتقنها، كمن يحمل لقب دكتور من جامعة هومبولت Humboldt في برلين، عاصمة ألمانيا الشرقية، والتي تخرج منها عام 1986 حين كان عضواً في الحزب الشيوعي.

يقول بشارة: «من يعرفني يعلم أنني لم أت إلى هنا فجأة. أنا معروف من الجامعة منذ كنت طالباً وناضلت من أجل أرائتي في السبعينيات والثمانينيات، وناضلت ضد قصة «من النهر إلى البحر»، كنت التيار الذي مثله الطلاب

كنت قد وعدت زميلاً أقدره من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الناشط في الداخل، بتوضيح اعتراضى على ادعائه بأن حزبه يحمل موقف حل الدولة الديمقراطية العلمانية الواحدة، خلافاً، برأيه، للحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اللذين يطرحان حل الدولتين. وانتهت إلى أنني سمعت وقرأت أكثر من مرة ادعاءات بروح ما قاله الزميل، ما جعلني أعتقد بوجود سوء فهم لبعض طروحات التجمع السياسية لدى قسم من كوادره الشبابية، خصوصاً، وليس بسبب قصور في قدرات الشباب طبعاً!

في ما يلي اقتباسات عن موقف حزب التجمع من صيغة التسوية السياسية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، عبّر فيها قادة

بشارة سبق وأكد اعترافه بحق تقرير المصير لليهود الإسرائيليين في مناسبات عدة

من واجب كوادر «التجمع» الشبابية معرفة ركائز حزبها السياسية

التجمع، منهجياً وعلى امتداد أكثر من عقد حتى اليوم، ليس عن قبولهم بحل الدولتين فقط، بل قبول مبدأ حق تقرير المصير للمجموع اليهودي في البلاد.

وإذا عرفنا أن التجسيد السياسي لحق تقرير المصير لمجموع بشري ما، وفقاً لأدبيات العلوم السياسية والعلاقات الدولية المعتمدة، أكاديمياً وبحثياً وتطبيقياً، هو الاعتراف بحق ذلك المجموع في كيان سياسي، فلا شك في أن هناك تناقضاً صارخاً بين ادعاء رفض حل الدولتين من جهة وبين قبول تقرير المصير للمجموع اليهودي من جهة أخرى. كذلك، إن قبول حق تقرير المصير لليهود (في إسرائيل) والمطالبة بحق تقرير المصير للفلسطينيين (في المناطق المحتلة 1967)، هو التجسيد البسيط لمبدأ: دولتان لشعبين.

”

“

حنين زعبي:
إننا نؤمن
بتقرير المصير
للمجموع
اليهودي الذي
نشأ هنا
(أ ف ب)



التحولات السوسولوجية المذهلة

نجيب نصير*

لغوياً للإشارة إليه في قفزة ترجمانية لغوية مواربة تزخر بالكثير من أدلة الاحتمال المعرفي والسبق العلمي، تشبه تماماً القفزة من السفر على ظهور الحيوانات إلى السفر بالطائرات، مع توحيد النظرة اليههما بواسطة اللغة بوصفهما (الحيوانات والطائرة) وسائل نقل أو مواصلات، من دون لحظ للمعنى الحياتي الذي أدى ونتج أيضاً عن اختلاف الوسيّتين. من هنا يمكننا الملاحظة وعلى التوازي أيضاً، كلمات وعبارات ذات معانٍ تقنية محددة لم

ليس من السهولة إخضاع العبارات العابرة للميديا في المنتجات الثقافية والإعلامية العربية، إلى إعادة تفكير أو تمحيص بحثاً عن معنى محدد لها، أو بالأحرى معنى موجود وفاعل لها يمكن اعتماده في بناء المنتجات الثقافية أو التفكيرية. فالكثير من هذه العبارات يبدو خالوياً من معناه العملي والفعل، أو على الأقل من معناه الذي حدّدت العبارة

يتم استيعابها معرفياً بمعنى ممارستها وتفعيلها بما تحمل من مضامين مختلفة عن مضامين الألفاظ اللغوية المتداولة بالبداية أو بالتكرار الشفاهي حتى ولو كان مكتوباً، ما يشكل وجود حكايات مختلّ لألفاظ مثل الوطن والمجتمع والدولة، لم يؤخذ بها فعلياً. هذه الكلمات أو العبارات تدل على مفهوم معين ومحدد يترافق مع وجود مقابلاتها

الفضاء المفتوح والمنتجات الثقافية توجد بالقوة القاسرة للمال والتخويف «الرقابي»

على أرض الواقع، من هنا تغدو عبارة مثل «التحولات السوسولوجية المذهلة» أو «المناعة الداخلية للمجتمع» (وغيرها) عبارات ذات قيمة انشائية لا مرتسم لها في الواقع، أخذة مساراً فوق تاريخي، لتعتمد مطبوعة أو مقروءة أو مسموعة، في إطار التفاؤل الثوري

”

“

أو الإصلاح، وربما الأكاديمي أيضاً. عن أي سوسولوجية يمكننا التحدث؟ ناهيك عن متغيراتها، ولم يتأسس السوسايّتي بعد؟ السوسايّتي، السوسايّتي الذي تمت ترجمته إلى «مجتمع» ذي المصالح والغايات الموحدة، والتي تلم شمله وبالإرادة البشرية ثقافة حقوقية موحدة مغلنة ومتفق عليها. وهنا تبدو المتغيرات (في العبارة أعلاه) عبارة عن فوضى توازي الوجود الافتراضي «للمجتمع»، بحيث لا يمكن رصد إيجابيتها من سلبيتها نظراً لغموض المصالح أولاً. فالمؤثرات موجودة على أية جمهرة بشرية موجودة في إقليم ما، بغض النظر إذا كانت مجتمعاً أم لا، ولكن مآلاتها لا تبدو قابلة للضبط باتجاه تحقيق المصالح بواسطة دولة، وإنما تبدو كخطر على السلطات الثقافية والسياسية فتقوم «بترشيدها» أو قمعها بواسطة المنجزات المعاصرة، في دياالوغ سريالي بين الجمل والطائرة كوسيلتي مواصلات تعترف اللغة بتساويهما من حيث التوصيف لا الجوهر. لا يمكننا لحظ أو التفكير في لحظ متغيرات سوسولوجية أو مناعات داخلية (على سبيل المثال) من دون ثقافة حقوقية مغلنة وممارسة، تضيء المصالح التي تجمع الناس حول غاية تحقيق هذه المصالح. لذلك كان من غير الممكن

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «خبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

رئيس التحرير المحرر المسؤول
إبراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محري التحرير: إيلي شلهوب، وفيف، قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: وائل، إله الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: الوكيلة الحصري شركة بروموفيكس 01/788200
■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

مركب الثورة السورية... في المحطة الأخيرة

عبدالمعین زريق*

إلا أخيراً بعد اتضاح الصورة الميدانية بشكل تام) من الاستعانة بكل النواقص والمآخذ التي طالما اتهمت بها النظام في نظرية جدلية غير متينة الأركان وغير مؤكدة الدلائل.

مركب الثورة السورية يتشاركه الثوار مع أعداء سوريا التاريخيين واستطالاتهم في المنطقة كداعم رئيسي لهم، وطلب الاستعانة والمدد من العدو الصهيوني كقوة تحرير للأرض السورية (طلب المعارض كمال اللبواني من إسرائيل المشاركة في الثورة وإسقاط النظام مقابل الاحتفاظ بالجزولان)، بعد أن استعانت بكل متطرفي الأيديولوجيا الإثنية، يأتي كل ذلك ليسقط آخر ما توشحت به هذه الثورة واختفت خلفه، ولتبدو نياتها واضحة على لسانها وقلبها وجوارحها؛ أنها مستعدة للتصالح مع كل شياطين الأرض من أجل إسقاط الدولة السورية، وهي لا تمنع أن تجلس الوطن على خوازيق التقسيم والتفتيت والتبعية في سبيل أن تجلس هي على كرسي السلطة.

ليس غريباً مع انكشاف الأحداث أن يصل السوريون إلى قرارهم التاريخي في الحفاظ على دولتهم والوقوف معها والدفاع عنها في أهم مفصل تاريخي تمر به.

سيساعد في ذلك القرار المصري حتماً تلك الدعوات المشيئة وطلب العون الصهيوني وما سبق ذلك من لجوء «أمن» إلى مشافئ إسرائيلية لمعالجة وتنسيق وتدريب (كما صرحت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن العميد عبد الإله البشير تدرّب على أيدي جهاز الموساد الإسرائيلي بعد علاجه في أحد المستشفيات الإسرائيلية، ولم يصدر حتى كتابة هذه السطور أي نفي لخبرها هذا من العميد البشير أو غيره...) وركون بعض المجموعات («الثائرة») ظهورها إلى الحدود المحتلة بآمان، موجّهة نيرانها نحو الداخل السوري وسلوك الثورة السورية طيلة عمرها إلى طماننة الكيان المحتل وعزوفها بعدم استفزازها ولو بشعار واحد أو لافتة واحدة.

الآن وقد استكملت الثورة السورية كل لبوس المؤامرة وفشلت في إسقاط الدولة بحرب بالوكالة عبثية مهلكة يدفع السوريون وحدهم تبعاتها الكارثية. وبعد أن جال مركب «الثوار» في كل العواصم واستوطن بعض السفارات وشرح فقر حالهم ومهاناتهم ومذلتهم وقلة حيلتهم ببكائيات وتراجيديات، تاجرت بدماء الشعب السوري وأوجاعه وماسية، واضطرتهم ظروفهم الثورية لتقديم التنازل تلو الآخر، ليصل المركب لمحطته الأخيرة، وهي رمي كل أوراق الاعتماد لدى الكيان الصهيوني.

مع هذا الحجم الكبير والمتعاطف غير المسبوق من التبعية والارتباك والارتهاق للخارج (بما فيه العدو الصهيوني) للمعارضة السورية بشكل يناقض الموروث السوري من الكرامة الوطنية والقرار الوطني سيجعل السؤال المهم يراود كثيراً من السوريين وهو: هل أخطأت الدولة السورية عندما عاملت هذه المعارضة بما عاملتها به؟

وهل ما تتفق به عبقرية بعض المعارضين وثوار الفنادق الجدد سيبقي لهم أي تعاطف أو مكانة مستقبلية مقبولة لدى الضمير الوطني السوري الجمعي المترسخ؟!

حقائق وحوادث مؤكدة

- معالجة مصابي المسلحين المنخرطين في «الثورة السورية» في مشافي دولة الكيان الصهيوني.

- دعوة بعض المعارضين للكيان لإنشاء منطقة حظر جوي والمساعدة في إسقاط الدولة السورية مقابل التخلي عن الجزولان.

- المساندة الجوية الإسرائيلية لـ«الثوار» في ضرب مواقع للقوات السورية في قاسيون والساحل السوري.

- كشف الدور التركي التامري عبر التسجيلات المسربة من غرف الاستخبارات التركية لدور تركي في حرب أتية على سورية بعد فشل خطواتها السابقة.

- انحسار وفشل الدور القطري في الرهان على إسقاط الدولة السورية في العام الأول للأحداث.

- توزع الحرب على سوريا إلى جبهتين شمالية بدعم تركي قطري وجنوبية بدعم سعودي إسرائيلي مع تواطؤ وخون أردني.

* كاتب سوري

ما إن أوشكت قافلة «الثورة السورية» على الانطلاق قبل ثلاث سنوات، حتى بدا واضحاً لمن يتمعن فيها عن كثب ليصل إلى استنتاج أن فيها من المتناقضات الكثيرة ما يهددها وجودياً، ويعدها بمشوار من الخطايا والإخفاقات ومصير نهايته ليست سهلة التنبؤ أو مضمونة النتائج.

لم نوقف المسيرات الكبيرة التي حشدتها النظام السوري في معظم المدن السورية بداية تداعي الأحداث، من تدفقه العبيث الكارثي وكأنها مرتبطة برغبة جامحة للوصول بسوريا إلى مواجهة هي الأخطر على تاريخها وجغرافيتها، وعلى قرارها الوطني المستقل.

كان من الواضح أن الحراك الذي فاجأ السوريين (بمن فيهم نخبهم وأحزابهم القابضة في كهوفها الأيديولوجية منذ عشرات السنوات) يعمل بلا رأس مشرف محلي يؤمن قيادة واعية لمركب الحراك نحو عقلنة المطالب المحقة التي لهجت بها بعض الحناجر البريئة مبدية اعتراضات على التسلط الأمني وعلى الفساد المستشري في قطاعات مختلفة في بدن الدولة السورية.

ورغم حدوث بعض الأحداث المشبوهة والتي سقطت فيها الدماء وازهقت الأرواح إلا أن المكسب الجلي المنال، والذي بدا متحققاً في الأشهر الثلاثة الأولى مرضياً للجميع موالين ومعارضين، هو ما أفضل تسميته «رفع القيود عن حناك وأفواه السوريين» للانطلاق بمونولوجات نافذة لممارسات

هل أخطأت الدولة السورية عندما عاملت هذه المعارضة بما عاملتها به؟

الدولة بمفاصلها كافة، تناوب عليها الموالون والمعارضون بطقس سقوط الخوف قبل أن يتمترس كل جانب خلف ساتره فيما بعد، وتصبح لغة رصاص الدوشكا وقذائف راجمات الصواريخ الطريقة الوحيدة للتداول بين الأفرقاء.

لم يكن ليمر يومٌ على السوريين أعرب من ذلك الذي راوحوا فيه يراقبون عبر شاشة «الإخبارية السورية» ليتعرفوا ولأول مرة بعد أشهر قليلة من الأحداث على صنف جديد التخلّق، يولد بعملية قيصرية على الهواء مباشرة، ليتفاجأ الجميع بمعارضة «مليصة» تشكلت على عجل خارج رحم التجربة السياسية والنضال الوطني المتدرج والمتراكم.

لا أجد هنا من المفيد كثيراً إلقاء التهم على السلطة المتحكمة بقوة في سوريا، لأنها لم تسمح بقيام معارضة طبيعية، كون المعارضة التي لا تكتسب ثقة جماهيرها ثمرة لنضال مجتمعي حقيقي مكلف، لن تواظب في نضالها للوصول إلى ما تصبو إليه من شعارات جماهيرية براقية، ولأن من الوهم الزائف التعويل على السلطات الحاكمة (خصوصاً في عالمنا العربي) لإنشاء معارضات حقيقية، ولا يعدو ذلك إلا انتظار حصول الأمر من غير موضعه.

إن تقويماً لسيل لم يتوقف من اتهامات كالتها المعارضة في شوارعها وشاشات العولمة الجديدة للنظام الحاكم في سوريا برموزه التاريخية والراهنة، من مثل بيع الجزولان وحماية حدود الكيان الصهيوني وتهكم متواصل على دوره الممانع والمقاوم وعدم إطلاعه رصاصاً واحدة في الجزولان طوال أربعين سنة، لا يغدو إلا طريقة بئنة الأهداف واضحة المقاصد لإسقاطه عند ضرب علة وجوده في بلاد مسكونة بقضايا التحرير الوطني والقومي، بينما لا تزال أجزاء منها محتلة بالأخص عندما يأتي الاتهام من أطراف موغلة ومولعة بالغلزل الإسرائيلي.

أوضح مشوار المعارضة السورية خلال فترة مشيها المتعثر أنها لا تمنع في معظمها (عدا فصيل صغير خافت الصوت لم يتبلور

الشعب اليهودي فقط، فإننا نقصد معارضتنا للتعريف الإقصائي القائم على علاقات غير متساوية بين اليهود والعرب، وليس معارضة تقرير المصير للشعب اليهودي في إسرائيل، الذي هو بحذ ذاته أمر شرعي وأخلاقي. لقد قلنا في جلسة عام 2003 أمام المحكمة العليا إننا نرفع لواء فكرة تقرير المصير لليهود وأن دولة إسرائيل يجب أن تعطي تعبيراً جماعياً لذلك».

كذلك، يضم البرنامج السياسي لحزب التجمع بخصوص التسوية السياسية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي البنود التالية حرفياً: 1. إنهاء احتلال جميع المناطق الفلسطينية التي جرى احتلالها عام 67 وإخلاء جميع اشكال التواجد الإسرائيلي فيها، بما في ذلك إخلاء جميع المستوطنات وجدار الفصل العنصري وأشكال الفصل العنصرية الأخرى. 2. إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة إسرائيل. وضمان السيادة التامة للدولة الفلسطينية على الأرض، المياه، الموارد الطبيعية، الحيز الجوي والبحري وجميع الحقوق السيادية المنصوص عليها في القانون الدولي. 3. حل عادل لقضية اللاجئين وفقاً لمبادئ القانون الدولي وأولها القرار 194 الذي يضمن حقوق اللاجئين في العودة أو التعويض».

انتهى الاقتباس.

يجدر التنويه إلى أن هذا الجزء الأساسي من البرنامج السياسي لحزب التجمع، ليس فقط مطابقاً تماماً وحرفياً تقريباً لما يطرحه الحزب الشيوعي (ومن بعده الجبهة) منذ أكثر من 40 عاماً، بل يطابق أيضاً ما تطرحه حركة فتح الفلسطينية مثلاً، تلك الحركة التي تنتقد كوادراً شابة وأقل شباباً في التجمع بحدة ما بعدها حدة أحياناً، وتصورها كأنها حركة تفريطية بينما التجمع هو حامي أسوار المدينة.

من المهم برأيي أن تطلع الكوادر الشابة في التجمع على هذه الحقائق حتى تعرف بالضبط أين تقف سياسياً. وإذا رأت أن ما ورد أعلاه مقبول عليها فلا بأس، لا نقاش. أما إذا رأت أن ما ورد من حقائق موثقة هنا لا يلائم ما فهمته من حزبها وما تصبو إليه، فواجبها القيام بدورها لتقول مقولتها النقدية وتطرح رؤيتها البديلة. فمن واجب هذه الكوادر الشابة المناضلة معرفة ركائز حزبها السياسية الذي تجتهد بعض زعامته عادة للظهور براديكالية خطابية لا تخلو للأسف من مزادة ههينة وغير مستقيمة وغير مُنصفة على الآخرين.

* كاتب فلسطيني

مستوردة من مفاهيم عصر الأنوار الذي أنتج مفاهيم الوطن والمجتمع والدولة، والذي نعتمد مسميات منتجاته المعرفية من دون ممارسة مضامينها ومعانيها العملية بطريقة تكاملية يفترضها العقل.

اليوم نرقل نحن سكان هذا الشرق الحزين بكل منتجات «التحولات السوسولوجية المذهلة» التي كتبت ونشرت وعبرت الميديا بكل تفاؤلها، من دون أن نمتلك أية فرصة واقعية لرصدها وتشخيصها وتقييمها. فليس ثمة مصلحة واضحة ومعلنة ومنطقية واحدة تجمع أية جمهرة بشرية عربية قطرية كانت أم قومية، إذ ظهرت وأهية المقاربات الترجماتية للكلمات والعبارات بشكل عملي وممارس ويكلف دماء وحيوات بشرية هي الأقدس في الثقافة «السوسولوجية» عند هذا يبدو الفوات المعرفي كفوات مصيري فاقع يطرق باب الفناء من دون إمكانية مرصودة لتحقيق ما هو أصلي ومجرب من المفاهيم المؤسسة للمجتمع أو السوساياتي (حسب الذين لم يستطيعوا ابتلاع الترجمة الشفوية) ولا أدري إذا ما كان التفاؤل الاستراتيجي ينفع في هذا المقام الكارثي المسمى تحولات سوسولوجية... مذهلة.

* سيناريست سوري

العرب، وحتى منذ السبعينيات تخلصت من قصة من النهر إلى البحر. مثلت الخط القائل بدولتين وناضلت لأجل هذا الخط». وهو يشير إلى حركة «أبناء البلد» في هذا السياق بالقول: «الأشخاص الذين جاءوا إلينا (إلى التجمع)، أبناء البلد، تحرروا أيضاً من هذه الفكرة واندمجوا. لقد فكروا بأن هذه الفكرة فشلت ولم ولا يمكنها أن تتحقق، ويرون أن هناك غالبية يهودية يجب العيش معها في دولة خاصة بها، في دولتين».

لتوضيح مسألة دولة جميع مواطنيها التي سئل عنها في جلسة لجنة الانتخابات المركزية أوضح بشارة: «نحن نقول إن دولة إسرائيل هي دولة ذات غالبية يهودية، تعبر عن حقها في تقرير المصير. أنا أقول هذا واكتب هذا. نحن نقول إن دولة إسرائيل يجب أن تكون دولة جميع مواطنيها. ولا ندعو في برنامجنا الانتخابي لشيء آخر». ويتابع في مرافعته نفسها: «برنامجنا السياسي، أي مقترحنا، ما اقترحت في نشاطي البرلماني والسياسي وفي كل مكان، هو حل الدولتين». ثم يؤكد هذا مذكراً بأنه أرسل رسالة إلى رئيس الكنيست والنواب الـ120 «وفيها اعترف بحق تقرير المصير لليهود»، كما قال. (من يريد التوسع، يمكنه مراجعة بروتوكولات لجنة الانتخابات المتوفرة على موقع الكنيست).

الخط السياسي الذي مثله وأعلنه بشارة عام 2002، عاد وأكد رئيس الحزب المقبل، النائب جمال زحالقة، بتاريخ 18 \ 11 \ 2009 في رده ضمن استئناف حزب التجمع إلى المحكمة العليا، رداً على قرارات لجنة الانتخابات المركزية بعدم تصديق مشاركة قوائم انتخابية منها التجمع، في انتخابات الكنيست، وفقاً للبلد 17 من قانون أساس الكنيست.

يقول زحالقة هناك: «إن برنامجنا السياسي واضح. نحن ندعم حل الدولتين وللسنا ضد وجود الدولة. نحن نسعى ونطمح لتغييرها إلى نظام حكم ديمقراطي يقوم على المبدأ الكوني، دولة جميع مواطنيها. إن معارضتنا السياسية لتعريف الدولة كيهودية معناها أننا نعارض مبدأ الإقصاء والاستعلاء. ولكن من الواضح أن هذا لا يشمل أمة معارضة للمسألة الأخلاقية بشأن حق تقرير المصير لليهود في إسرائيل».

زحالقة يعيد تأكيد البعد الأخلاقي الذي يدعمه لحق تقرير المصير لليهود، الذي أشار إليه أعلاه، ويتابع: «نحن نميّز بين مسألة حق تقرير المصير لليهود في إسرائيل، وهو أمر أخلاقي وشرعي، وبين التعريفات الدستورية التي تسعى إلى المطالبة بحصرية وإقصاء. من هنا، فإننا حين نقول على الصعيد السياسي أننا نعارض تعريف الدولة كيهودية أو كدولة

رصد تأثيرات الفضائيات العربية من إخبارية ودرامية ومنوعات، ولا رصد تأثيرات الإنترنت والاتصالات الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعي» أيضاً، ما أدى وبالبداهة إلى عدم تقدير المتغيرات الاجتماعية حتى ولو تمت تسميتها سوسولوجية. فالسوساياتي نفسها غير موجودة إلا بمقاربة لغوية أطلقت عليها بالاشتقاق اللغوي صفة «مجتمع». وعليه ليس لأحد أن يرصد جازماً تأثيرات قناة الجزيرة أو درامات كمسلسل باب الحارة، أو موقعاً كالفيسبوك. هذا إذا أغفلنا المنتجات الثقافية الأخرى من صحافة ومسرح وسينما وأدب ومهرجاناتها وجوائزها ومشاهيرها، حين تنفخ المصلحة بالرصد ناهيك عن المصلحة في معرفة الاستفادة من المتغيرات.

من هنا يبدو كمن يتعرض إلى خديعة معرفية يتم تسويقها بالقسر، وبشكل متدرج لا يمكن وقفه. فالفضاء المفتوح، والمنشورات والمنتجات الثقافية كلها (تقريباً كي لا نقع في التعميم) توجد بالقوة الفاسدة للمال والتخويف «الرقابي»، من خلال مرتكزات مفهومية مترجمة ومكرسة كالهوية والخصوصية والتقاليد والخ من هذه «الخطيطة» المعرفية، والتي تحتاج كلها إلى إعادة نظر وترتيب يعيدها إلى معانيها الأصلية، كمنتجات

عملية التسوية

هل يكون الحل بسحب الجنسية من أسرى الـ 48؟

نتنياهو لا يريد الانتخابات المبكرة... ولا الانتحار سياسياً

تشد الأحزاب السياسية الإسرائيلية الحبل على رقبة بنيامين نتنياهو، فهو مختير بين إعلان إخفاق المفاوضات ورفض الإفراج عن الدفعة الرابعة، أو التوجه إلى انتخابات مبكرة. يلقي إليه مخالفوه طرف خيط للحل، فحواه أن يسحب الجنسية الإسرائيلية من أسرى مناطق الـ 48

علي حيدر

تتواصل أزمة الحكومة في إسرائيل على خلفية الموقف من إطلاق سراح أسرى فلسطينيين ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية ضمن صفقة تمديد المفاوضات. ويقود رئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت هذا التشدد، فهو لا يزال متمسكاً بموقفه الراض للصفقة. في المقابل، ذكرت رئيسة الوفد الإسرائيلي للمفاوض تسبي ليفني، وزراء حكومتها بأن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تمر بمرحلة حاسمة، «ولم يبق إلا أسبوعان على انتهاء المهلة المحددة للمباحثات بين الطرفين»، وفق قولها.

وسط طاولة الوزراء، يجلس رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي أكد أنه لا يريد الانتخابات المبكرة، ولا يرغب في استمرار الأزمة الحالية، مع ذلك لا يزال هناك من يهدده بالانسحاب من الحكومة في حال إجراء الصفقة التي اقترحتها الولايات المتحدة مع الفلسطينيين. واقتصر تعليق نتنياهو الذي التزم سياسة الصمت الرسمي على القول إنه «لن ينتحر سياسياً ولا ينوي أن يجول في العالم لتغيير رأي بينيت في هذه القضية»، كما نقلت عنه صحيفة «معاريف» في جلسة مغلقة. وأضافت الصحيفة أن «رئيس الوزراء لا يريد الوصول إلى حائط مسدود يؤدي به إلى انتخابات مبكرة، وهو ما قد ينطوي على رسالة مفادها أن على بينيت إيجاد مخرج من المأزق الذي أوقع نفسه والحكومة فيه».

رغم إصرار رئيس حزب البيت اليهودي على موافقه، فإنه يمكن تلمس ما ينطوي على رسالة ضمنية يستعد فيها لحل وسط يجمع بين الصفقة وبقائه في الحكومة عبر خيار سحب الجنسية الإسرائيلية من الأسرى الفلسطينيين المحررين. ونقلت «يديعوت» عن بينيت قوله إنه من اقترح على نتنياهو هذه الفكرة، «لكنها قيد الدراسة مع المستشار القانوني للحكومة». على بعد خطوات من الاثنين، تقف مسؤولية الوفد الإسرائيلي للمفاوض ووزيرة القضاء التي أجرت عدة جولات مع نظيرها الفلسطيني، وقالت لصحيفة «يديعوت أchronot» إن «الوفدين قريبان جداً من اتخاذ قرارات مصيرية في المباحثات الجارية»، مضيفاً: «السلام ليس ترفاً، بل هو ضروري لإسرائيل، وأظن أننا قريبون بما يكفي إلى اتفاق... سأطرح على الحكومة صفقة تسمح باستمرار المفاوضات»، دون أن تعطي مزيداً من التفاصيل.

سقوط اليمين مرتين

لم تحمل الذاكرة الإسرائيلية تجربة لطيفة لليمين الإسرائيلي، ولا سيما بعد سابقة سقوط حكومتين يمينيتين نتيجة صراعات داخل المعسكر الحزبي نفسه. سقطت الحكومة الأولى التي رأسها إسحاق شامير عام 1992 وجاءت بدلاً منها حكومة حزب العمل برئاسة إسحاق رابين. أما السقوط الثاني فكان من نصيب حكومة نتنياهو نفسه عام 1999 بعد فوز «العمل» برئاسة إيهود باراك. اليوم، يحاول بينيت تجنب مسؤولية التسبب في إسقاط حكومة اليمين، لذلك فهو يلقي الكرة في ملعب نتنياهو. وضمن هذا الإطار، أوضح خلال مقابلة مع القناة الثانية في



لم تحمله الذاكرة الإسرائيلية تجربة لطيفة لليمين الإسرائيلي



من مواجهات النبي صالح في الضفة الغربية أمس (عباس موماني - أ ف ب)

19 مقعداً إلى عشرة فقط.

اجتماع ثلاثي غداً

بينما أعلن مسؤول فلسطيني، أمس، أن اجتماعاً ثلاثياً بين المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين والمبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن إنديك سيعقد الأربعاء في محاولة لإنقاذ العملية المتعثرة، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء توفيق

سيحصل على 22 مقعداً إن ناسف وحده، «فيما سيحصل حزب ليبرمان (بعد انفصاله عن الليكود) إلى جانب حزب موشيه كحلون في قائمة مشتركة على عشرة مقاعد لكل منهما». وبين الاستطلاع أن حزب العمل سيحصل على 16 مقعداً، أي بزيادة مقعد واحد على ما هو عليه اليوم، «لكن البيت اليهودي سيتراجع من 12 مقعداً إلى 11، فيما سيهبط حزب (يوجد مستقبل) من

ما سماه «دفع ثمن مقابل إجراء مفاوضات». وعلق بالقول: «لن ندفع أكثر من محادثات مقابل محادثات... حتى إطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، قطعة السكر تمنحها الولايات المتحدة لتحلية الصفقة». في أجواء الحديث عن انتخابات مبكرة (من باب السيناريوات النظرية)، أظهر استطلاع رأي أجرته «يديعوت أchronot» أن حزب الليكود

التلفزيون الإسرائيلي أنه «غير معني بالذهاب إلى انتخابات مبكرة»، لكنه يبرر الإصرار على موقفه بالقول: «يجب التهديد لوقف عملية إطلاق الأسرى الفلسطينيين المحتملة. الكرة موجودة لدى نتنياهو الذي يجب أن يضع حداً ويرفض إطلاق سراح قتلة يحملون الجنسية الإسرائيلية»، وفق وصفه. كذلك كرر تهديده بالانسحاب من الحكومة، معرباً عن رفضه منطلق

العراق

الجعفرى: العراق لا يختصر بربك واحد

لكن خلافاتنا مع بعض الشخصيات القيادية فيها، التي تولت زمام الأمور في السنوات الأخيرة»، مضيفاً أنه «لا مكان لحكومة المحاصصة السياسية بعد الآن، فهي من جلبت البلاء والدمار والإرهاب والفساد للشعب العراقي، وحكومة الأغلبية هي التي سننتج حكومة قوية وبرلماناً قوياً».

في غضون ذلك، أعلن مجلس محافظة الأنبار أمس، إعادة مسلحي تنظيم «داعش» إغلاق أجزاء من سدة الفلوجة، مبيناً أن ذلك أدى إلى غرق ثلاث مناطق في المدينة بالكامل. وأشار نائب رئيس المجلس فالح العيسوي إلى أن «عناصر داعش في الفلوجة والرمادي مرتبطون باستخبارات إقليمية وليس لهم أي علاقة بمعتصمي المحافظة»، متهماً إياهم بـ«العمل على تدمير محافظة الأنبار».

إلى ذلك، كشف معهد ستوكهولم الدولي أمس تصدّر العراق لائحة الدول العربية في الإنفاق على تسليح قواته الأمنية، فيما أوضح أن الصين وروسيا والسعودية أكثر ثلاث دول في العالم ضاعفت صرفها منذ عام 2004. ويؤكد الخبراء المشاركون في إعداد التقرير أن «إجمالي الإنفاق العالمي على التسليح بلغ في عام 2013 نحو 1,75 تريليون دولار أميركي، وهو ما يكشف عن تراجع بنسبة 1,9 في المئة عما أنفق عام 2012». (الأخبار)

يُستثنى القتل والسارقون والإرهابيون»، متابعاً أن «أعضاء العراقية ما زالوا هدفاً للاعتقالات والتصفيات». وأضاف علاوي أن «ائتلافنا يسعى إلى تعزيز الوحدة والمصالحة الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار بإبعاده كافة وتطوير أجهزة الأمن الداخلي»، موضحاً «إننا نرمي إلى بناء القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي على أساس الولاء للوطن ومحاربة الفساد الإداري والمالي على المستويات كافة».

وأكد زعيم ائتلاف العراقية الوطنية «نحن عازمون على أن يكون التغيير حقيقياً»، مشدداً على «أننا سنعمل على إعادة المهاجرين والنازحين إلى بلادهم، وتحقيق المساواة ودولة المواطنة».

من جهته، أعلن رئيس قائمة تجمع الشراكة الوطنية، بهاء الأعرجي، في بيان، أن التيار الصدري يخوض الانتخابات بثلاث قوائم هي، تجمع الشراكة الوطنية، وائتلاف الأحرار، وتيار النخب، مشيراً إلى أن «القوائم الثلاث تعد روافد لنهر التيار الصدري». وأوضح أن «سبب دخول التيار الصدري بقوائم ثلاث هو قانون الانتخابات، الذي اتخذ من سانت ليغو المعدل نظاماً لتوزيع المقاعد، الذي يدعم القوائم المتوسطة وللحفاظ على أصوات ناخبينا لكي تتجسد بأكثر مقاعد ممكنة». وتابع أنه «ليس لدينا أي خطوط حمراء على الآخرين، ومشاركنا مع الكتل السياسية داخل التحالف الوطني كبيرة،

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية العراقية المزمع إجراؤها في الثلاثين من الشهر الجاري، أعلن زعيم ائتلاف العراقية الوطنية إباد علاوي أمس، رفضه استبعاد مرشحيه للانتخابات البرلمانية «بحجج واهية واستثناء القتل والسارقين»، في وقت أكد فيه رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري مسؤولية الشعب العراقي عن الإتيان «برجال صادقين»، قائلاً إن «العراق ليس في أزمة برامج انتخابية، أو خطأ في التشخيص». وأكد الجعفري أن «العراق اليوم مصنع قادة، ولا يُختزل بقائمة واحدة أو رجل واحد»، مشدداً على أن «الأيام القليلة المقبلة ينبغي أن تشهد نقلة نوعية بين برلمان اليوم، الذي سيأتي لتحقيق الأهداف المعطلة، وتشريع القوانين التي تصب في مصلحة المواطن، وتسعى إلى خدمته، وإحداث الإصلاح في مؤسسات الدولة التشريعية، والتنفيذية، والقضائية». وشدد الجعفري على أن «الشعب العراقي يمتلك بصيرة الواعي، وملاحظة الأخطاء، ولديه شجاعة الوقوف بوجه الفساد من خلال المشاركة الفاعلة في الانتخابات، وتحكيم صناديق الاقتراع، واختيار الزنيه، والأمين، والكفوء».

بدوره، قال علاوي، خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن البرنامج الانتخابي للائتلاف، «نرفض مسالة استبعاد مرشحي العراقية بحجج واهية، فيما

ما قل ودل

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، فوزي برهوم، إن «إجراء انتخابات أحادية في الضفة الغربية المحتلة لن يكسب رئيس السلطة محمود عباس شرعية، كما لن يزيد أوراق القوة لديه في وجه الاحتلال الإسرائيلي والضغط الأميركية». وأضاف برهوم عبر حسابه على «فيسبوك» أمس: «إذا أراد أبو مازن أن يكتسب شرعية جديدة، فعليه أن يحدو حدو الراحل ياسر عرفات ورموز المقاومة الفلسطينية، وينهي التنسيق الأمني، ويعلن الانسحاب الكامل من المفاوضات، ويوحد الشعب ضمن برنامج المقاومة». (الأخبار)

عربيات
دولياتليبيا: تأجيل محاكمة
ابني القذافي

أُجِّلَت محاكمة سيف الإسلام القذافي (الصورة) وشقيقه الساعدي وعدد من رموز النظام الليبي السابق إلى 27 نيسان لمنح المحققين مزيداً من الوقت للانتهاء من إجراءاتهم مع كل المتهمين. وبينما لم يمثل الساعدي وسيف الإسلام القذافي أمام المحكمة التي انعقدت داخل سجن الهضبة



في طرابلس، كان رئيس جهاز المخابرات (في عهد القذافي) عبد الله السنوسي بين مسؤولين آخرين حاضرين في قفص المحكمة لتهم تتعلق بالفساد وارتكاب جرائم حرب. ومثل للمحاكمة رئيس الوزراء السابق البغدادي الحمودي، ووزير الخارجية السابق عبد العاطي العبيدي، وكان حاضراً أيضاً رئيس المخابرات الخارجية السابق بوزيد دوردة الذي حضر جلسات إجرائية سابقة. (أ.ف.ب. رويترز)

إسرائيل: مقتل مستوطن
وإصابة 3 باطلاق نار

قُتل مستوطن وأصيب 3 أفراد من عائلته في عملية إطلاق نار عصر أمس قرب حاجز في مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة. وقالت مصادر إعلامية عبرية إن مسلحاً فلسطينياً كان يحمل سلاح «كلاشنيكوف» اعترض طريق مركبة المستوطن وأطلق النار عليها بصورة مباشرة. وسارعت قوات الاحتلال إلى إغلاق المنطقة واستقدام تعزيزات كبيرة، وبدأت عمليات بحث وتمشيط لتعقب مطلق النار. تأتي هذه العملية في وقت تزايدت فيه اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين. (الأخبار)

البحرين: السجن 5 سنوات
بحق 11 معارضاً

أصدرت المحكمة الجنائية البحرينية، أمس، حكماً بالسجن 5 سنوات على 11 مواطناً معارضاً لإدانتهم بتهمة مهاجمة الشرطة في «تظاهرة غير مرخصة» قرب المنامة خلال حزيران الماضي. ومع استمرار حركة الاحتجاج المعارضة، شددت السلطات العام الماضي العقوبات على منفذي أعمال العنف لتصل إلى الإعدام أو السجن المؤبد في حال سقوط قتلى أو مصابين. وأفاد الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان بمقتل 89 شخصاً على الأقل منذ بدء الاحتجاجات داخل البلاد في شباط 2011. (الأخبار)

مصر

السياسي مرشح رسمياً
والانتخابات برقابة أوروبية

سفير الاتحاد في القاهرة، أن اللجنة ستسمح للوفد الأوروبي بالتنقل في كافة مناطق الجمهورية، والإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بالانتخابات. وتابع قائلاً إنه وفقاً للقرار رقم 6 لعام 2014، وطبقاً لما جاء في مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد ووزارة الخارجية، أمس، فإنه يسمح لأعضاء وفد الاتحاد بدخول كافة المقار الانتخابية والإشراف على كل ما يحدث بها وكذلك منظمات المجتمع المدني. من جانبه، أكد جيمس موران أن الاتحاد سيدعم مصر في

قدم وزير الدفاع السابق المشير عبد الفتاح السيسي أوراق ترشحه رسمياً أمس للجنة العليا للانتخابات الرئاسية، فيما ينتظر أن يقدم منافسه المحتمل حمدين صباحي أوراق ترشحه للجنة خلال يومين مقبلين.

وقال التلفزيون المصري أمس إن حملة السيسي تقدمت رسمياً بأوراق ترشحه للرئاسة. وأضاف أن محمد بهاء أبو شقة، المستشار القانوني لحملة انتخاب السيسي، قدم الأوراق إلى لجنة الانتخابات الرئاسية نيابة عنه ليكون السيسي بذلك أول مترشح رسمي للانتخابات الرئاسية.

صفحة الحملة الانتخابية للسيسي على موقع «الفيسبوك» ذكرت أن الأوراق ضمت 200 ألف إقرار تأييد لترشح السيسي من ناخبين في المحافظات.

وطبقاً للقانون، يجب أن يحصل من يرغب في الترشح على تأييد 25 ألف ناخب من 15 محافظة على الأقل، والأقل عدد المؤيدين في المحافظة الواحدة عن ألف ناخب. وفي مصر 27 محافظة.

وأضافت صفحة الحملة أن وكيل المشير قدم المستندات اللازمة لترشحه، ومن بينها إقرار الذمة المالية، وتقرير المجالس الطبية المتخصصة بوزارة الصحة، بنتيجة الكشف الطبي عليه، وصحيفة الحالة الجنائية، وشهادة أداء الخدمة العسكرية، وسد 20 ألف جنيه بخزانة اللجنة كتأمين، يرد إليه بعد إعلان نتيجة الانتخابات.

وأشارت إلى أن ممثل الحملة تطرق إلى اختيار الرمز الانتخابي، والحملة تفاضل بين رمزي الأسد، والشمس، إلا أن اللجنة ردت عليه بأن اختيار الرموز سيكون يومي 3 و4 أيار المقبل، بأسبقية تقديم طلبات الترشح. في السياق، أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المستشار أنور العاصي، أن اللجنة حريصة على إجراء الانتخابات بشفاافية كاملة. وتكلم العاصي في مؤتمر صحفي، بحضور وفد الاتحاد الأوروبي، برئاسة جيمس موران،

وزير الدفاع المصري
لنظيره الأميركي:
الجيش يقف على الحياد

إجراء انتخابات شاملة وشفافة وذات صدقية كجزء من سياسته لتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان. في السياق، عبرت ممثلة السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، عن أملها أن تُنجز الانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر عن المرحلة القادمة، مشيرة إلى تزايد قلقها بسبب أحكام الإعدام بحق 528 شخصاً من مؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي.

وكشفت أشتون عن تفاهم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، المجتمعين في لوكسمبورغ، على إرسال بعثة أوروبية لمراقبة الانتخابات الرئاسية في مصر، المقرر إجراؤها يومي 26-27 أيار المقبل. في هذا الوقت، كشفت مصادر أمنية لـ «الأخبار» فحوى المحاكمة الهاتفية التي جرت بين وزير الدفاع الفريق صدقي صبحي ونظيره



الطيراوي، إن المفاوضات في الوقت الحالي «أمر عبثي لن يجدي نفعا». وأضاف الطيراوي في كلمة له خلال مؤتمر نظمته جامعة «الاستقلال» في أريحا، شرقي الضفة الغربية: «حتى لو استمرت المفاوضات مع إسرائيل 20 عاماً أخرى وفق الأسس القائمة الآن، فلن نستطيع أخذ شيء، ولن يكون لنا أي قوة تساندا للحصول على حقوقنا مستقبلاً».

ليبرمان: تجري محادثات مع
الكويت والسعودية

في سابقة هي الأولى من نوعها في إسرائيل، كشف وزير الخارجية أفيدور ليبرمان أمس أن إسرائيل تجري مباحثات سرية مع بعض الدول العربية التي لا تعترف بها، وتتطلع لإقامة علاقات دبلوماسية على أساس الخوف المشترك من إيران.

وقال ليبرمان، لصحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن من بين الدول التي تجري إسرائيل مباحثات معها السعودية والكويت. وهذه أول مرة يكشف فيها مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى عن مثل هذه المحادثات. لكن السعودية والكويت سارعتا إلى نفي إجراء محادثات كهذه. في هذا الوقت، وصفت إسرائيل تصريحات وزير الخارجية الأميركية جون كيري، بشأن استعداد حذر للتفاوض على اتفاق نووي يضمن بقاء إيران على مبعده ستة أشهر أو عام من اكتساب القدرة على صنع قنبلة نووية بأنها «غير مقبولة».

وقال الوزير الإسرائيلي المسؤول عن الشؤون النووية يوفال شتاينيتس «في الماضي، بل وأخيراً أيضاً، ما سمعناه من الأميركيين وعلانية أيضاً، ومن الأوروبيين بل، وحتى من الروس، هو أن إيران يجب أن تبقى على مبعده سنوات لا شهور من التسلح النووي». وخلال إطلاع وزير الخارجية الأميركية أعضاء مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي على

(الأخبار، رويترز)

إبتداءً من ١٧ نيسان

كوميديا سوداء على خشبة مسرح بابل

تفتح الأبواب الساعة 7:30 مساءً

سعر البطاقة: 15000 ل.ل

للحجز: مكتبة Gilar، شارع الحمراء، مبنى السارولاً

بجانب Dunkin donuts

هاتف: 01/746938

تأليف وإخراج: محمد دايع

موسيقى: حسام الصعي

www.almustaqbal.com

السبتيل السفر الاخبار

قضية

مرّت أربع سنوات تقريباً على بدء التحولات العربية. العاصفة مستمرّة، فهي إن هدأت سياسياً تبقى تهدر اقتصادياً ومالياً. الاستقرار ضروري، ولكنه مكلف وصعب. تقنياً تحتاج البلدان المعنية إلى 60 مليار دولار سنوياً من «المساعدات الخارجية» في المدى المنظور، وعملياً قد تسقط ضحية وصفة جديدة برعاية «المجتمع الدولي»؛ من صندوق النقد إلى الشركات الشرهة

بلدان «الربيع العربي» بحاجة لـ120 مليار دولار وملايين الوظائف

حسن شقراني

21% هي الحصة من أرباح القطاع الخاص التي كانت تستأثر بها العصابة الاقتصادية في النظام التونسي السابق. 220 شركة متصلة بالرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، استفادت من قوانين ومراسيم تفضيلية تُعزّز مصالحها ومنافعها على حساب السواد الأعظم. كشفت مجموعة البنك الدولي عن هذه الخلاصة في دراسة نشرت أخيراً. إن كانت النتيجة مرتقبة، وإن ليس بالدقة نفسها، فإن الأهم هو تسليط الضوء على القوانين والسياسات الاقتصادية التي لا تزال سائدة وتُعزّز التهميش الاجتماعي وتغري الفاسدين. «أطاحت ثورة التونسيين بن علي قبل ثلاث سنوات، ولكن سياساته تبقى وتجعل النظام معرضاً للاستغلال»، يقول خبراء البنك. الخروج من وضع شرير كهذا هو عملية معقدة، نظراً إلى المصالح التي تتلاطم في تونس وباقي بلدان التحول العربي منذ أربع سنوات. لكن تحولات تلك البلدان تمثل فرصة نادرة



توصيف جميل، ولكن أين المصالح؟

«خلقت التحولات - في البلدان العربية الستة - فرصة فريدة لمواجهة الستاتيكو والمصالح المتغلغلة التي دعمته في الماضي»، يقول خبراء صندوق النقد في دراستهم. هذه الفرصة هي محور «حلقة فاضلة» - في مقابل «حلقة شريرة» كانت مسيطرة - مشكلة من التحول السياسي والإصلاحات الاقتصادية. والبلدان العربية تتمتع بمقومات مهمة للتمتع باقتصادات دينامية: قوة العمل الشابة، ولوج متزايد إلى التكنولوجيا، موقع جغرافي مميز يربط قارات عديدة إضافة إلى غنى سيحي ملحوظ. رغم جمالية التوصيف، تبقى المصالح موجودة، والسؤال هو عن الجهة التي تصوب على قالب الحلوى بعد رحيل العصابات الاقتصادية المحلية. بحسب التجربة، عادة ما تتراقف التحولات الوطنية مع تنامي أطماع الجهات الخارجية، من شركات ودول. صبت صندوق النقد تحديداً ليس لامعا على هذا الصعيد، وإن كانت بياناته مقنعة في كثير من الأحيان.



قارب معدل الدين في مصر إلى الناتج عتبة 90% نهاية 2013 (أريشيف)

السبب هو التفاوتات الواضحة بينها، فضلاً عن أن بلدين منها يشهدان تعديلات في النظام القائم مقارنة بالتحولات العاصفة التي شهدتها البقية. لكن رغم ذلك، يتحدّث خبراء الصندوق عن ثلاثة عناوين على مستوى السياسات الاقتصادية يجب أن تولى أولوية خلال الفترة المقبلة: أولاً، ضمان آليات خلق فرص العمل لاحتواء مخاطر الدخول في حلقة شريرة. ثانياً، معالجة مكامن الخلل الاقتصادي لضمان الاستقرار. ثالثاً، إطلاق الإصلاحات المطلوبة

لدمج الانتقال السياسي بالجهود الاقتصادية. الفكرة تكمن فقط بإيجاد التوليفة الملائمة من «السياسات الاقتصادية العامة والرؤية الواضحة المدعومة من المجتمع الدولي لتحقيق تطلعات الشعوب». هذا ما يبشر به خبراء من صندوق النقد الدولي، وفقاً لدراسة بعنوان «نحو آفاق جديدة: بلدان التحول العربي في ظل الانتقال السياسي»، نشرت الأسبوع الماضي. من الصعوبة بمكان التوصل إلى علاج موحد لهذه البلدان الستة: مصر، تونس، ليبيا، اليمن، المغرب والأردن.

اوكرانيا

لافروف للغرب: نفاقكم يتخطى الحدود!

في هذا الوقت، أوردت وزارة الخارجية الروسية بياناً، أفادت فيه أن وزير الخارجية الفرنسي فابوس أجرى اتصالاً هاتفياً بلافروف الذي أكد أن سياسة الاستفزاز التي تمارسها حكومة كييف تزيد من توتير الأوضاع جنوب وشرق أوكرانيا، مؤكداً ضرورة وقفها الفوري لتلك السياسة، كما دعا الحكومة الفرنسية إلى حمل حكومة كييف على التخلي عن الاستعانة بالجيش ضد المتظاهرين.

في غضون ذلك، قال مبعوث موسكو لدى منظمة الامن والتعاون في أوروبا أندريه كيلين، إن أي استخدام للقوة المسلحة ضد المتظاهرين المؤيدين لروسيا في شرق أوكرانيا يمكن أن يطلق شرارة حرب أهلية. وقال كيلين إن القائم بأعمال وزير الداخلية الأوكراني «ذكر أنه سيتم استخدام القوات المسلحة لمواجهة من يشاركون في المظاهرات، وسيجري أيضاً تنظيم وحدات من أناس شبه عسكريين، سيستلمون أسلحة وسيكونون تحت

أندريه كيلين: أي استخدام للقوة يمكن أن يطلق شرارة حرب أهلية

بأن قرار أوكرانيا الاستعانة بالجيش لفض المتظاهرين المواليين لروسيا شرق أوكرانيا هو قرار خطير. وقال «يجب على أوكرانيا تحل جميع المسؤوليات المترتبة على هذا القرار الذي يسمح باستخدام قوة الجيش داخل البلد، ومن شأنه أن يفتح المجال أمام نتائج خطيرة». وأردف الوزير الروسي قائلاً: «بهذا القرار الذي اتخذته كييف، فإنها تحث على مثل هذه الممارسات، وعليها أن تتحمل جميع التداعيات المترتبة على هذه الأفعال».

أدت إلى سقوط عشرات القتلى، وصفت بالديموقراطية، بينما يتحدثون عن الإرهاب بشأن التظاهرات السلمية التي تجري الآن في جنوب شرق أوكرانيا، معتبراً أن «النفاق يتخطى الحدود». وطالب لافروف خصوصاً بتوضيحات حول معلومات تناقلتها الصحف عن أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه» جون برينان قام بزيارة سرية إلى كييف قبل إعلان السلطات الأوكرانية شن عملية على نطاق واسع في شرق البلاد لاستعادة السيطرة على مبان رسمية يحتلها انفصاليون مواليون لروسيا. وامتنع عن الرد على سؤال عما يمكن أن يدفع روسيا للقيام بتدخل عسكري، قائلاً «لا أريد حتى مناقشة هذا الموضوع». وخلص لافروف إلى القول «إننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأوكرانيا، هذا يتعارض مع مصالحنا». ومن جانب آخر، أشارت وكالة الأنباء الروسية «إيتار تاس» إلى أن لافروف أفاد

يرفض الروس جميع التهم الغربية الموجهة إليهم بدعم التحركات الشعبية في الشرق الأوكراني، مشيرين إلى تبني الغرب لمعايير مزدوجة، حيث رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن «النفاق يتخطى الحدود» في رد فعل الغربيين على الأحداث في أوكرانيا. وقال لافروف، في مؤتمر صحافي، «نطالب الغربيين منذ فترة برد يتناسب» مع الأحداث في أوكرانيا، وكرر تحذير بلاده من استخدام القوة ضد المسلحين المواليين لروسيا في شرق البلاد، مضيفاً «قلنا بوضوح إن اللجوء إلى القوة ضد المتظاهرين يهدد بشكل جدي آفاق التعاون لحل الأزمة الأوكرانية». ومن المقرر عقد اجتماع في جنيف الخميس حول أوكرانيا، بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا. وأشار لافروف إلى أننا «لا نسمع أي رد. كل ما نسمعه هو دعوات موجهة إلى روسيا للتوقف عن التدخل». وقال «يمكننا أن نتذكر أن أعمال العنف في الميدان (ساحة الاستقلال في كييف)، التي

تزداد الأزمة الأوكرانية خطورة مع احتدام حدة المواجهات شرق البلاد، حيث يستعد الجيش الأوكراني لاستخدام القوة ضد الانفصاليين المواليين لموسكو. فهل تكون تلك الخطوة شرارة حرب أهلية ومدخلاً لتدخل عسكري روسي؟

عربيات دوليات

الجزائر: 4 آلاف عنصر لتأمين الانتخابات في غرداية

سحرت المديرية العامة للأمن الوطني الجزائرية 29 وحدة تدخل تابعة للشرطة، مكونة من 4 آلاف عنصر أمن، من أجل تأمين الانتخابات الرئاسية في مدينة غرداية، غرب البلاد، والتي تشهد منذ أواخر العام الماضي أعمال عنف طائفية بين العرب المالكيين والأمازيغ الإباضيين، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر إن «مخططاً أمنياً تم وضعه يوم الأحد الماضي بالتنسيق بين محافظ ولاية غرداية والمديرية العامة للأمن الوطني الجزائرية، لمنع أي انزلاق للأوضاع يوم الانتخابات الرئاسية، الخميس المقبل، وتضم كل وحدة تدخل للشرطة ما بين 120 و140 شرطياً».

(الأناضول)

إيران: صالحي قلق على بوشهر



أعرب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي (الصورة) عن قلقه من مصير محطة الطاقة النووية الوحيدة في البلاد، ونقلت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية أمس عن صالحي قوله إن بلاده بحاجة إلى ثلاثين ألف جهاز طرد مركزي إضافي لتخصيب اليورانيوم، لإنتاج ما يكفي من الوقود النووي لتشغيل محطة بوشهر التي بنيت بمساعدة روسية. وتطالب القوى العالمية التي تجري مفاوضات مع إيران للتوصل إلى اتفاق نهائي بتخفيض عدد أجهزة الطرد المركزي التي تستخدمها طهران، لإزالة المخاوف من أن الجمهورية الإسلامية قد تستخدم قدراتها في التخصيب لإنتاج سلاح نووي.

(الأخبار)

نيجيريا: انفجار يودي بحياة 71 مدنياً

أدى تفجير استهدف أمس محطة حافلات في ضواحي العاصمة النيجيرية أبوجا إلى مقتل 71 شخصاً وإصابة 124 آخرين. وألقى الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان بمسؤولية التفجير على حركة بوكو حرام الإسلامية المتشددة.

ووقع الانفجار في محطة نيانيا جنوب أبوجا، وتناثرت أشلاء القتلى في المحطة بفعل الانفجار الذي دمر عشرات السيارات. والهجوم هو أكثر الهجمات دموية التي تشهدها أبوجا.

(أ ف ب)

تمكك التحولات فرصة لدمج الانتقال السياسي بالجهود الاقتصادية

تنص وصفة صندوق النقد على التخلي عن سياسة دعم الأسعار

عتبة 90%، وتضافر هذا المعطى مع تخطي عجز المالية العامة إلى الناتج 14%. فلنفترض أن «المجتمع الدولي» وبلدان الخليج تضمن الاستقرار المالي، «هذا لا يعني أن الدعم الخارجي سيؤمن نمواً كافياً لمواجهة التحدي الاقتصادي الأساسي المتمثل بمعدلات البطالة المرتفعة»، يحذر الخبراء. العنوان الأهم إذا هو خلق الوظائف وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. في ظل الضغوط الاجتماعية المتزايدة التي يمارسها العامل الديموغرافي. وفقاً للتوقعات المعتدلة التي تستند إليها الدراسة، والتي تفترض أن معدل النمو سيبلغ 4,5% حتى عام 2018، ستولد اقتصادات المنطقة أقل من 5 ملايين فرصة عمل، مع العلم أن الحاجة هي لأكثر من سبعة ملايين فرصة عمل جديدة لكي يُخفّض معدّل البطالة بواقع النصف والوصول إلى المستوى السائد في البلدان النامية، والبالغ 8,5%.

لرصد هذه الفجوة البالغة 2,25 مليون فرصة عمل لا بد من تحقيق معدل نمو عند 6,25%. «لتحسين سوق العمل والاستفادة من المقومات الاقتصادية الكامنة، يتطلب الأمر التزاماً بإنشاء بيئة إنتاج تمكّن القطاع الخاص من تحقيق النمو المستدام المرتفع والمولد للوظائف على نحو متزايد».

تقول الدراسة إن السياسات يجب أن تركز على إحياء الاستثمارات الخاصة والعامّة على حد سواء. «تُظهر

مباشرة، تمكّنت الحكومات من وقف التدهور معتمدة على المال السياسي. «وقد أمنت بلدان مجلس التعاون الخليجي أكثر من نصف الدعم المالي الذي أقره المجتمع الدولي»، يقول الخبراء. لكن المعاناة مستمرة: تخلص الدراسة إلى أن الاحتياجات التمويلية ستبقى مرتفعة، وستراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً بالحد الأدنى خلال فترة 2014 - 2015. هذا يعني أن البلدان المتحوّلة مضطرة إلى زيادة ارتهاؤها للخارج بقيمة مئة مليار دولار بالحد الأدنى خلال الفترة المذكورة.

على مستوى الأداة المالية العامة تنص وصفة صندوق النقد على التخلي عن سياسة دعم الأسعار التي تريد منها الحكومات إجمالاً مساعدة الفقراء، ولكن عادة ما تفيد الأغنياء، وتبني سياسة الإعانات الاجتماعية المباشرة. وفي جانب الإنفاق أيضاً يجب إعادة النظر بفاقتورة أجور موظفي القطاع العام. أما لجهة الإيرادات، فيجب التركيز على تحسين الجباية الضريبية إضافة إلى التفكير بتطوير الضرائب وجعلها تصاعدية.

يذكر الخبراء بالضغط الذي تشكله الأجور في القطاع العام على الموازنات. ويمثل نحو 40% من النفقات الإجمالية، ويزيد على ذلك في بعض الأحيان، ما يقلص الهامش المتاح للإنفاق الاستثماري. وفي بعض البلدان تسجل النفقات الاستثمارية نصف المعدل المرصود في البلدان النامية.

وبعد الانتفاضات ارتفع الإنفاق العام لاحتواء الاضطرابات السياسية، ما ضخم العجز على نحو حاد ورفع معدل الدين إلى الناتج في مصر والأردن مثلاً فوق 80%. في ليبيا، قبل احتساب الإيرادات النفطية، يصل عجز المالية العامة إلى 170%، ولكي تتوازن الحسابات العامة - أي من دون عجز أو فائض - يجب أن يبلغ سعر برميل النفط 118 دولاراً.

بالمطلق، تُعدّ مصر أكثر البلدان هشاشة في المجموعة، بالحد الأدنى على المستوى المالي والنقدي. بنهاية 2013، قارب معدل الدين إلى الناتج



لتعزيز النمو وتوليد فرص العمل خلال السنوات المقبلة. عناوين عريضة جداً ومحيرة في آن واحد، وخصوصاً أن واضعها لظالماً احتفلوا بالنمو المصطنع الذي كانت تحققه الأنظمة البائسة في تلك البلدان. فجأة، استفاقوا على أهمية النمو الدامج لمصلحة الفئات المهمشة.

فلننس نظرية المؤامرة لبرهنة. تقنياً، ما هي التحديات فعلياً؟ وعلامة يجب أن تركز عين المواطن العربي في تلك البلدان وفقاً لوصفة الصندوق؟ البداية مع المعطى العام الأسم: الحاجات التمويلية. غداة الانتفاضات

عقوبات جديدة ضد روسيا، بسبب الأحداث في أوكرانيا. إلى ذلك، وقع الرئيس الأوكراني المكلف من قبل البرلمان ألكسندر تورتشينوف أمس مرسوماً بالبدء بتنفيذ قرار مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني



امر تورتشينوف بالبدء في تنفيذ العملية الأمنية في الشرق (جنيا سافسولوف - أ ف ب)

حول «الإجراءات العاجلة لتجاوز الخطر الإرهابي والحفاظ على وحدة أراضي أوكرانيا». وهذا يعني أن تورتشينوف أعطى الضوء الأخضر للبدء بتنفيذ عملية أمنية يشترك فيها الجيش الأوكراني ضد المحتجين في شرق البلاد. وسيطر المتظاهرون الموالون للروس أمس على مركز للشرطة في مدينة فورليفكا الواقعة في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية، في منطقة دونيتسك، حيث هاجم مئات الأشخاص مقر الشرطة في البلدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 250 ألف نسمة وهم يرشقون الحجارة ويضرمون النار في المكاتب.

وأعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ديمتري بيسكوف، أن الأخير يتلقى الكثير من «النداءات للمساعدة» من شرق أوكرانيا، وهو يتابع «بقلق كبير» تطور الوضع. وقال بيسكوف «مع الأسف، إننا نتلقى طلبات كثيرة موجهة شخصياً إلى بوتين من مناطق شرق أوكرانيا، تطلب المساعدة والتدخل بشكل أو بآخر».

هلبوب

وفيات

بمزيد من الأسى واللوعة ننعي اليكم فقيدتنا الغالية المرحومة **الحاجة غنية حسين شمس** «أم هاني»
زوجة المرحوم الحاج محمد علي شمس
أولادها: المرحوم هاني - هاشم - الحاجة مصطفى - حسن - حاج عدنان - المرحوم سمير - الحاج مهدي - الحاج عباس - سليمان - اكرم وعادل. إخوتها: المرحوم علي - المرحوم محمد والحاج عبد الله شمس «أبو جمال» - المرحوم شمس شمس - والحاج أبو النصر.
اصهرتها: الحاج علي عساف زوجته الحاجة دلال - الحاج عادل مظلوم زوجته الحاجة حنان.
تقبل التعازي في بيروت في مجمع الامام شمس الدين الثقافي التربوي - شاتيل للرجال والنساء - وذلك نهار اليوم الثلاثاء 15/4/2014 من الساعة الرابعة حتى الساعة عصرًا. الأسفون: آل شمس - آل شاهين - آل فخر الدين - آل خزعل - آل ياغي - آل الأحمر - آل الجوهري - آل الطفيلي - آل عساف - آل مظلوم - آل حمزة - آل ناصر.

شكر على تعزية

القاضي عبد الرضا ناصر والمقدم في قوى الأمن الداخلي محمد ناصر والعائلة يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من أساهم في مصابهم الجلل بوفاة فقيدهم **المرحوم الحاج علي ناصر** من وزراء ونواب وسياسيين وفعاليات اجتماعية وأمنية وقضائية وإعلامية سائلين المولى عز وجل أن لا يفجعهم بعزير.

هلبوب

مفقود

فقدت محفظة بداخلها هوية سورية باسم محمد جمال نجار ومعها اقامة - مجاملة، الرجاء ممن يجدها، الاتصال على الرقم 76/080911

فقد طارق عبد الله محمد سلامة مصري الجنسية اقامة، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/862809

فقد جواز سفر لبناني، باسم علي محمد اسماعيل، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 78/993805

فقدت اقامة سامر ومحمد شاعر مصطفى عبد الحليم، مصري الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 76/009631

مطلوب

مطلوب فتاة، شهادة جامعية تجيد العمل على الكمبيوتر والمحاسبة، دوام من 8 - 4 مار الياس بيروت إرسال ال CV 704888/Fax 01/ 133 - ext: من الساعة 8 - 4.

ناقش الطالب علي محمود عواد أطروحة دكتوراه في علوم الصحة والحياة اختصاص «علم المناعة» في جامعة ليل 2/ فرنسا أمام لجنة برئاسة البروفسور ARMAND SCHERPEREEL وعضوية البروفسورة HAMIDA HAMMAD والدكتورة ELENA TOMASELLO والدكتورة CATHERINE DUEZ ونال درجة مشرف جداً.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/3/31 على المتهم حسين أكرم مظلوم، جنسيته لبناني، محل إقامته بريثال، حي التين ومقيم فيها، والدته عواطف، تولد 1984 بريثال، سجل 79 بريثال. أوقف غيابياً بتاريخ 2012/12/6 ولا يزال فاراً بالعقوبة التالية: تجريم المتهم حسين أكرم مظلوم المبينة كامل هويته أعلاه بجناية المادتين 569 عقوبات فقرتها السابعة و639 عقوبات فقرتها الثالثة وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحقه سناً للأولى والأشغال الشاقة المؤقتة به مدة ست سنوات سناً للثانية وبإدانته بجنحة المادتين 392 عقوبات و72 أسلحة وبحبسه مدة سنة سناً للأولى وبحبسه مدة سنة أشهر سناً للثانية وبإدغام جميع هذه العقوبات سناً للمادة 205 عقوبات بحيث تنفذ بحقه إحداها والأشد وهي العقوبة الأولى العائدة للجناية والمحددة بالأشغال الشاقة المؤبدة وباعتباره فاراً من وجه العدالة وبإنفاذ مذكرة الإلقاء القبض بحقه وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه طيلة مدة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة دعاوى عدا المتعلق منها بأحواله الشخصية وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيمياً على أمواله لإدارتها كما تدار أموال الغائب وبإبلاغ ذلك ممن يلزم وتديركه الرسوم הנفقات كافة. وفقاً للمواد 569 و639 و392 عقوبات و72 أسلحة من قانون العقوبات. لارتكابه جناية حجز حربية وسرقة وانتحال صفة وأسلحة

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعيّنت له قيمياً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2014/4/3
الرئيس
القاضي محمد مظلوم
التكليف 676

إعلان

حضرة السادة مالكي العقار رقم 3867 منطقة الأشرفية (السيدة لطيفة محمد حسن خليفة وشركاها)

العنوان: الأشرفية - نفس العقار الموضوع: وضع البناء القائم على العقار رقم 3867 منطقة الأشرفية.

المرجع: المعاملة رقم 2012/900 ميباني. بالإشارة إلى الموضوع والمرجع أعلاه، وبعد الكشف الذي أجرته الإدارة البلدية على البناء القائم على العقار رقم 3867 منطقة الأشرفية، تبين وجود تصدع

بسقف البناء وبالأرض وأجزاء منه تتساقط ويوجد تشققات بالحيطان ونش والحديد ظاهر ومهترئ.

وبما أن هذا الوضع يشكل خطراً على السلامة العامة،

لذلك، ننذركم بوجود العمل فوراً على تطبيق المادة 18 من قانون البناء رقم 2004/646 تاريخ 2004/12/11 ولا سيما الفقرات 8 و9 و10 والتي تنص على ما يلي:

على المالك أن يسهر دوماً على صيانة أملاكه المبنية وتأمين الاتزان والمتانة اللازمين لها حفاظاً على سلامة الشاغلين والجوار. وعليه كلما دعت الحاجة الى ذلك أو ببناء لطلب الإدارة أن يكلف مهندساً أو أكثر للكشف على البناء والتحقق بالوسائل الفنية الملائمة وتقديم تقرير مفصل عن حالة البناء. إذا ظهر للمهندس أن البناء أو أقسامه قد بدت فيه إشارات وهن، عليه أن يبين في تقريره على قدر الإمكان سبب هذا الوهن ونتائج المحتملة وأن يقترح الأشغال الواجب القيام بها مع بيان درجة العجلة فيها. إذا

إعلانات رسمية

إعلان بيع سيارة عدد 2013/1599

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2014/4/29 الساعة الثانية ظهراً سيارة المنفذ عليها ريتا غسان طراف ماركة مرسيدس E320 فئة سياحة خصوصي رقم التسجيل /445271/ج موديل 2003 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /13074,08/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /10,000/د.أ. والمطروحة بمبلغ /8500/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ /1,550,000/د.أ. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب سيرياك في بيروت الكرنطينا قرب الإطفائية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً مقبولاً و5% رسماً بلدياً. رئيس القلم أسامة حمية

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/4/24 الرابع والعشرون من شهر نيسان عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم أشغال مائية (بناء خزان أرضي) في بلدة وادي جيلو - قضاء صور، وعلى أساس التنزيل التكميلي 670

إعلان رقم 2/15

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج عروض لتلزييم تقديم إطارات وبطاريات وزيوت لزوم المديرية العامة للزراعة للعام 2014، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2014/5/22 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت، في 2014/4/9 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحود لحود التكليف 654

إعلان إعادة تلزييم

لشراء أجهزة لأرشيف الوكالة الوطنية للإعلام - وزارة الإعلام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر أيار 2014، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الإعلام مناقصة إعادة تلزييم لشراء أجهزة لأرشيف الوكالة الوطنية للإعلام - وزارة الإعلام. - التأمين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزييم: تقديم أسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الإعلام. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العلية التكليف 668

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/4/24 الرابع والعشرون من شهر نيسان عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم أشغال مائية (استكمال شبكة مياه) في بلدة قليا - قضاء البقاع الغربي، وعلى أساس التنزيل التكميلي يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مائية والراغبين

للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب المحامي علي محمود بردان لموكله
عبد الرحيم ابراهيم الغريب شهادة قيد
بدل ضائع للعقار 1574 يارين.
للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب المحامي أنطونيو إنلييا عواد
لموكله فؤاد يوسف جبران الخوري
وطانيوس جرجس اسكندر سند
تمليك وشهادة قيد بدل ضائع للعقار
1321 مغدوشة و139 أنان.
للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب أنور فهد صوفان شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 1015 مجادل.
للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت المحامية غريس الياس طعمة
لموكلتها أحد ورثة أسعد مطر عون
شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 138
و172 و174 و177 و247 و448 و461
قيتولي.
للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
بالتكليف
راني حيدر

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن استدرج
للعروض لبيع خردة غير صالحة
للاستعمال، وذلك وفق المواصفات
الفنية والشروط الإدارية المحددة في
دفتر الشروط الذي يمكن الحصول
على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسين ألف

بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور
إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي
للحصول على الملف الكامل للأشغال
لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد
ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو
تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في
قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.
رئيس مجلس الجنوب

قيلان قبيلان
التكليف 685

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب علي محمد سنتينا لموكله عبد
الحميد رامز بعاصيري سندات تمليك
بدل ضائع للعقارات 158 و159 و160
عين الدلب.

للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب جهاد أحمد خليل بوكالته عن
المشتري من ورثة كلثوم حسام الدين
حسام الدين المعروفة كلثوم صفي
الدين صفي الدين سند تمليك بدل
ضائع للعقار 313 طرفلسيه.

للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بشارة فيليب أسود لموكله بنك
الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل. بنك
الريف ش.م.ل. سابقاً شهادة قيد تأمين
بدل ضائع للعقار 1100 جزين.
للمعتزض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب أحمد نمر عباس خليفة لموكله
فاطمة وذكريا وخديجة وسلوى وليندا
وأحمد واسماعيل وهناء وناديا محمد
تامر غدار سندات تمليك بدل ضائع
للعقار 91 قناريت.

ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم
الشراء في المصلحة الإدارية في مركز
الشركة في البحصاص ما بين الساعة
8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين
الواقع فيه 12 أيار 2014 الساعة 12
ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 659

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب نادر محمد سلوم لموكله كميل
جميل صوايا شهادة قيد بدل عن
ضائع بكامل العقار رقم 1388 من
منطقة تويبة العقارية.

للمعتزض 15 يوماً
أمين السجل العقاري في البقاع
مايكل حدشيتي

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2014/3/31 على المتهم قاسم صلاح
الحسيني، جنسيته لبناني، محل
إقامته بريتان، الشارع العام قرب
محلات سيف الدين، ملك شقيقه،
والدته خديجة، تولد 1986 مقنه، سجل
91 مقنه/ بعلبك. أوقف غيابياً بتاريخ
2014/3/24 ولا يزال فاراً بالعقوبة
التالية: تجريم المتهم قاسم صلاح
الحسيني المبيخة كامل هويته أعلاه
بجناية المادة 639 عقوبات فقرتها
الثالثة معطوفة على أحكام المادة
219 عقوبات وبإزالة عقوبة الأشغال
الشاقة المؤقتة بحقه مدة ست سنوات
سنداً للأولى وبخفيض الثلث منها
للتدخل سنداً للثانية بحيث تصبح
مدتها أربع سنوات وباعتباره فاراً
من وجه العدالة وبإفانذ مذكرة إلقاء
القبض بحقه وتجريده من حقوقه
المدنية ومنعه طيلة مدة فراره من
التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة
ومن إقامة الدعاوى عدا المتعلق منها
بأحواله الشخصية وتعيين رئيس قلم
هذه المحكمة قتماً على أمواله لإدارتها
كما تدار أموال الغائب وبإبلاغ ذلك
ممن يلزم وتدريبه الرسوم والنفقات

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقشتين عامتين وبواسطة الطرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم
كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلزيم تقديم وتركيب تجهيزات وآلات ومعدات مخبرية لزوم قسم تحليل المياه والتربة والأسمدة في محطة تل العمارة	2014/5/13	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2. تلزيم تقديم مواد كيميائية وكواشف لزوم فرع وقاية النبات في محطة تل العمارة	2014/5/14	الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء.

فعلى من يهتمة الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات
وفي محطة الفنار - جديدة المن لدى السيد غي قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي، علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو
خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي، على
أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد
هذا الموعد.

تل العمارة في 14 نيسان 2014
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميثال انطون افرام
التكليف 665

Media-made is looking for

senior web developer to develop dynamic websites, web applications, and mobile applications. Major skills needed:

-1 Have a t least 7 years experience in complicated web development environments.

-2 Excellent experience in the following :

PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Strong and proofed knowledge of Joomla. WordPress and Drupal (A must)- Net (preferable)- SEO- Previous experience in building a CMS from the ground up.

The senior programmer should have a solid knowledge of different web development processes (Agile, and iterative). He / She should have solid project management, and scoping experiences as well as the ability to act as a mediator between web developers and designers to support mobile/ hybrid development and responsive design implementations.

You can submit your resume and introductory letter to jobs@media-made.com

Media-made is seeking

web developer with the following qualifications:

-1 Bachelor of Computer science or similar qualifications.

-2 Write programming code, either from scratch or by adapting existing web software and graphics packages to meet business requirements.

-3 Three years of solid experience in the following:

PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Joomla. WordPress and Drupal (A must)-Net (preferable)- SEO

Interested applicants need to email their resume and introductory letter to

jobs@media-made.com

الرياضة اللبنانية

وصافة صفاوية من صنع حمزة سلامي



عاد فريق الصفاء بقوة الى المنافسة على لقب الدوري اللبناني لكرة القدم والاحتفاظ به بعد فوزه المثير على الأنصار، أمس، في ختام الأسبوع 18، منتزعاً المركز الثاني، ليصبح اللقاء مع النجمة يوم السبت المقبل ضمن الأسبوع 19 تحت عنوان: «أمّ المعارك»

عبد القادر سعد

بلغت الإشارة ذروتها في الدوري اللبناني لكرة القدم بعد الفوز الدراماتيكي للصفاء على الأنصار 2 - 1 على ملعب بيروت البلدي، أمس، في ختام الأسبوع الـ 18. فالفوز الصفاوي أبقى المنافسة على اللقب مشتتة بين أربع فرق لا يفصل بينها سوى ثلاث نقاط. فالنجمة يتصدر بـ 36 نقطة، والصفاء أصبح ثانياً بفارق نقطة، وأمام العهد الثالث والراسينغ الرابع بـ 33 نقطة لكل منهما. ورغم أن الأرقام على جدول الترتيب تفرض وضع أربعة فرق في خانة التنافس، إلا أن فريق الراسينغ يبدو بعيداً بعض الشيء نظراً إلى عروضه المتراجعة باطراد، وخصوصاً مع غياب هدفه عدنان ملح، إذ يبدو القلعة البيضاء أنه فريق اللاعب الواحد.

أمس، فاز الصفاء في الدقيقة 92 وبطريقة مثيرة عبر بطل اللقاء حمزة سلامي، الذي سجل هدفه في فريقه في الدقيقتين 9 و92، في حين سجل هدف الأنصار «أميره» أيدي برنس في الدقيقة 81. وبدأ فارق الحافز واضحاً لدى الفريقين. فالصفاويون دخلوا الى المباراة بهدف وحيد هو الفوز والاقتراب من الصدارة، في حين لعب الأنصار لاسمه وشرفه وروحته الرياضية بعد ابتعاده عن رأس الترتيب كونه يحتل المركز السادس بـ 24 نقطة.

وما زاد من حلاوة عرض الصفاء استعادة بعض لاعبيه المصابين كنوع من جرعة أوكسيجين كان بأمس الحاجة إليها في صراعه المستعر. فقائد الدفاع علي السعدي عاد، وقائد الهجوم علي ناصر الدين وروني عازار شفيها من الإصابات، وما بينهما كان القائد حمزة سلامي صانع النصر واللاعب المتميز في الفترة الأخيرة.

في المقابل، استحق بعض لاعبي الأنصار، ومن خلفهم إدارتهم، كل التحية على الروح الرياضية العالية التي خاضوا بها اللقاء، رافضين تحويل فريقهم الى جسر عبور للفريق الأخرى، في حين لم يكن زملاء لهم على مستوى المنافسة وارتكبوا أخطاء فادحة جاء منها هدفا الصفاء، الأول بخطأ حمزة عبود والثاني بخطأ من الحارس لاري مهنا.

الفوز الصفاوي جعل الأسبوع التاسع عشر مرتقباً، مع دخول تعديل على جدول مبارياته، إذ ستقام أربع مباريات يوم السبت؛ أبرزها بين الصفاء والنجمة، التي تعتبر مباراة بطولة وقد تُخلط معها الأوراق، وخصوصاً أن العهد يتربص بالفريقين وهو سيواجه الساحل يوم الأحد. ويلعب السبت

عناياتي
ينتهي
مهنته

أنهى مراقب الحكام الآسيوي الإيراني مسعود عناياتي مهمته في بيروت بعدما راقب الحكيم محمد درويش في لقاء النجمة والعهد، وعلي رضا (الصورة) الذي قاد لقاء الأنصار والصفاء. وتأتي المراقبة بهدف ضم الحكيم الى نخبة آسيا. وهو أمر مهم للبنان بعد نكسة حكام سنغافورة وما نجم عنها من حظر غير معلن على الحكام اللبنانيين.

دوري أبطال آسيا

لخويا أمام الفرصة الأخيرة والأهلي لتحقيق الإنجاز

على الهلال للتأهل للمرة الأولى في تاريخه بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة مع السد في الدوحة في ختام منافسات المجموعة.

وما يخشى منه الأهلي هو سجله السيئ على أرضه في مواجهة الهلال الذي سبق أن هزّمه مرتين في دبي في البطولة القارية (3-1 في نسخة 2009 و3-2 عام 2010).

وفي المجموعة السابعة، برصد غوانغجو ايفرغراندي الصيني حامل اللقب (7 نقاط) حجز بطاقة إلى دور الـ 16 عندما يحل ضيفاً على ملبورن فيكتوري الأسترالي. كذلك إن فوز شريكه شونوك الكوري الجنوبي، بطل 2006 ووصيف بطل 2011، على ضيفه يوكوهاما مارينوس الياباني صاحب المركز الأخير سيجعل البطاقة الثانية من نصيبه.

قائد المنتخب الجزائري مجيد بوقرة، وانتهاءً بالهجوم الذي يضم الثالوث التونسي يوسف المساكني والسلوفاكي فلاديمير فايس والكوري الجنوبي نام تاي هي، الذين يتحملون عبئاً كبيراً من أجل قيادة فريقهم إلى الفوز.

وفي المجموعة الرابعة، يبحث الأهلي بطل الدوري الإماراتي عن الفوز لضمان تأهله رسمياً إلى دور الـ 16 عندما يستضيف الهلال السعودي.

ويلعب غداً أيضاً سيباهان اصفهان الإيراني مع ضيفه السد القطري في المجموعة نفسها. ويتصدر الأهلي ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 6 نقاط، بفارق نقطة عن الهلال الثاني والسد الثالث ونقطتين عن سيباهان الأخير.

ويحتاج الأهلي إلى الفوز فقط

يقف لخويا، بطل الدوري القطري، أمام الفرصة الأخيرة للإبقاء على أماله في مواصلة مشواره في دوري أبطال آسيا لكرة القدم عندما يستضيف العين الإماراتي بطل 2003، اليوم، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن دور المجموعات.

ويحتل لخويا المركز الأخير برصيد 4 نقاط، بينما يتربع العين على الصدارة برصيد 7 نقاط بفارق نقطة واحدة أمام الاتحاد السعودي الذي يستضيف تراكتور الإيراني الثالث برصيد 5 نقاط.

ويسعى لخويا أيضاً إلى الثأر من خسارته أمام منافسه الإماراتي في الجولة الأولى، لكنه يدرك أن مهمته لن تكون سهلة على الإطلاق، رغم كل ما يتمتع به من إمكانيات فنية كبيرة ولاعبين مميزين في جميع الخطوط، بدءاً من الدفاع الذي يضم

يلتقي الصفاء مع
النجمة يوم السبت
بدلاً من الجمعة

أيضاً طرابلس مع ضيفه السلام زغرتا، والمبرة مع ضيفه الإضاء الأهلي عاليه، والنضامن صور مع ضيفه الاجتماعي، وجميعها مباريات قوية على صعيد الهروب من الهبوط. ويختتم الأسبوع الـ 19 بلقاء الأنصار والراسينغ يوم الاثنين، على أن يتم تأكيد الجدول من قبل لجنة المسابقات اليوم. وما يؤلم في ظل اشتعال المنافسة عدم قدرة الجمهور على متابعة المباريات بسبب القرار الأمني بعدم حضور الجمهور لأسباب أمنية، وفق ما أبلغته قيادة الجيش للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

مواهب



رمضان في قميص مانشستر

عبد الغني رمضان أول لبناني في مانشستر سيتي

نتائج إيجابية مع هذا الفريق. أثارت مهاراته الفنية ومستواه الفني العالي إعجاب كشافي نادي «مانشستر سيتي»، إلى أن قررت إدارة النادي الإنكليزي قبل فترة ضمّه إلى الفريق، وهو بالفعل يحقق نتائج إيجابية، قد تتيح له الانتقال فيما بعد إلى الفريق الأول.

برجا في إقليم الخروب، من مواليد عام 1996، يعيش حالياً في مدينة مانشستر، بعدما كانت عائلته قد غادرت لبنان إلى بلجيكا، حيث كان في عمر السنتين. وقد بدأ مسيرته الكروية في سن مبكرة، حيث انضم إلى نادي «أنتون يونايته» المغمور، وحقق

وقّع اللاعب اللبناني عبد الغني رمضان، الملقب بـ «بودي»، عقد احتراف مع نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم، لينضم إلى فريق الشباب ما دون الثامنة عشرة، ويصبح بذلك أول لبناني يلعب في الدوري الإنكليزي، الذي يضم أهم الأندية العريقة. اللاعب رمضان، وهو من بلدة

كرة الصالات

لبنان يجدد تفوقه على العراق (3-4)

أخبار رياضية

خسارة الزهراء في آسيا

خسر فريق الزهراء اللبناني أمام فريق «بكين بي. أي. سي» بطل الصين الاثنين في إطار الدور ربع النهائي من بطولة الأندية الآسيوية الـ 15 التي تقام في العاصمة الفلبينية مانيلا 1-3 (25-23) (12-25) (22-25) (16-25).

وسيلعب الفريق اللبناني ضد بطل تاوان اليوم الثلاثاء على ترتيب المراكز من 5 إلى 8 بهدف احتلال المركز الخامس، وهو مركز مشرف لوصيف بطل لبنان في البطولة القارية. وفي المباريات الأخرى من الدور ربع النهائي، تأهل كونديسات القازاقي وماتين فارامين الإيراني والريان القطري إلى الدور نصف النهائي الذي يقام اليوم أيضاً.

المتحد يستضيف هومنتمن

تُستكمل اليوم منافسات المرحلة التاسعة والأخيرة من إياب بطولة لبنان لكرة السلة، حيث يلعب المتحد مع ضيفه هومنتمن عند الساعة 19,00 في طرابلس.

ويحتل المتحد المركز الخامس برصيد 39 نقطة، أمام هومنتمن السادس بـ 35 نقطة. ويلعب غداً عمشيت الثالث بـ 43 نقطة مع ضيفه بيبيلوس الرابع بـ 39 نقطة على ملعب عمشيت عند الساعة 19,00.

(الأخبار)

الأولى عبر محمد، إلا أن لبنان قلب الأوضاع في الشوط الثاني بهدفين سجلهما عز الدين وزيتون في ظرف أربع دقائق.

وكان ردّ العراق سريعاً وقوياً بعدما دفع المدرب هيثم بعيوي بنجمه خالد الذي سجل هدفين في دقيقة واحدة، لكن اروجو اعتمد سريعاً خطة الـ «باور بلاير» فسيطر على اجواء اللقاء ليسدد اللبنانيون عدداً كبيراً من الكرات باتجاه المرمى العراقي حتى حصل لبنان على ركلة جزاء سجلها «سيبي»، ليحسم بعدها خير الدين الفوز بتسديدة يسارية قوية قبل أربع دقائق على صافرة النهاية.

مثل لبنان: الحارسان حسين همداني والياس فريجة، واللاعبون كريم أبو زيد واحمد خير الدين وعلي رميتي وحسن زيتون وعلي طنيش وقاسم عز الدين وكامل الياس ومحمد الحاج ومصطفى سرحان وعلي ضاهر ومحمد قيسي ومحمد عثمان. قاد المباراة الحكمان خليل بلهوان وفادي كلاجيان، وبشير بشارة (ثالثاً)، وميساك هارمنديان (ميقاتياً).

كلاجيان حاضرين بقراراتهما لضبط الاندفاعات البدنية القوية بين اللاعبين بتوجيه الانذارات اليهم. ونجح العراقيون في التقدم بشكل مبكر وتحديداً في الدقائق الخمس

وحفلت المباراة بالندية حيث بدأ واضحاً سعي المنتخبين الى الفوز، ما زاد من حجم الاخطاء التي وصلت الى خمسة لدى كل فريق عند نهاية الشوط الاول، في الوقت الذي كان فيه الحكمان خليل بلهوان وفادي



علي طنيش متعرضاً للكرة من العراقي فراس محمد (عدنان الحاج علي)

جدّد منتخب لبنان لكرة القدم للصالات تفوقه على ضيفه العراقي بفوزه عليه 3-4 (الشوط الاول 1-0)، في ثمانية مبارياتهما الوديعتين التي اقيمت بينهما على ملعب مدرسة سيدة الجمهور، ضمن استعداداتهما للمشاركة في نهائيات كأس آسيا 2014 التي تستضيفها فيتنام من 30 الحالي الى 10 ايار المقبل. سجل للبنان قاسم عز الدين وحسن زيتون وعلي طنيش واحمد خير الدين، وللعراق فراس محمد ووليد خالد (2).

وكان المنتخبان قد تعادلا 2-2 في مباراتهما الاولى اول من أمس، إلا أن اصحاب الارض نجحوا بتحقيق فوز آخر على العراقيين وبنفس النتيجة التي فاز فيها لبنان على «أسود الرافدين» في تصفيات كأس آسيا التي اقيمت في ماليزيا في كانون الاول الماضي.

ولم يكن مستغرباً فوز المنتخب اللبناني في هذه المباراة رغم استمرار المدرب الإسباني باكو اروجو في اعتماد مبدأ المداورة حيث عمد الى اشراك كل لاعبيه، بينما منح مهمة حراسة المرمى الى حسين همداني والياس فريجة.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

20 37 33 23 9 8 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1187 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 6 - 8 - 9 - 23 - 33 - 37 الرقم الإضافي: 20

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

59,906,880 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 11 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 5,446,080 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

59,906,880 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,199 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 49,964 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

148,840,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 18,605 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 1,934,746,503 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل: 180,297,585 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1187

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 30620.

■ الجائزة الأولى: 30,407,182 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 30,407,182 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 30,407,182 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0620.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 620.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 20.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1681 sudoku

	6			2		1	3	
2							7	
7	1		6	4	5			
		6				3	4	
5				9				
		9					5	
9					2	8		5
		8			7		1	
	5	1	9					7

حل الشبكة 1680

3	7	4	8	6	5	2	1	9
1	6	5	9	2	4	3	8	7
9	8	2	7	1	3	6	4	5
6	1	7	3	8	9	5	2	4
2	4	3	6	5	7	1	9	8
8	5	9	1	4	2	7	3	6
5	3	6	4	9	1	8	7	2
4	2	1	5	7	8	9	6	3
7	9	8	2	3	6	4	5	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1681

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- داوم على شرب الخمر - ماركه سيارات - 2- أستعمل المقص - ضمير منفصل - من الحبوب الأساسية في غذاء الإنسان - 3- ورد أبيض عطري الرائحة - عائلة أديب تونسي راحل - 4- بائع السم - أود - 5- أعطاهم إسم تشريفي - إله مصري عظيم - 6- تبرق وتلالاً - رقمي - 7- من الآلات التي يستعملها المزارع في أرضه - عائلة رشام فرنسي راحل إمتاز بإلهام شعري عميق وبتوزيع متناسق للألوان - 8- تهيأ للحملة في الحرب - قام بهجوم عسكري واسع - للتفسير - 9- من الفاكهة - مقياس مساحة - قصد وعزم القلب - 10- عالم وشاعر فارسي رقيق ساهم في إصلاح الحساب السنوي الفارسي وله في الشعر الرباعيات

عمودي

1- فتيات كبيرات في السن وغير متزوجات - أحرف متشابهة - 2- أحلف بالله - أغلظ أوتار العود - وشي وترتر - 3- مقرّ السفير الفرنسي في لبنان - 4- بصوت الضفدع - بئر عميقة - 5- ضمير منفصل - إله الخصب عند الفينيقيين - للتعريف - 6- قلق وحرز - ضد أنبي البيت - أصل أو أول الشباب وريعانه - 7- مصنف لبناني يقضاه عليه - 8- رتبة عسكرية - للنداء - ضمير متصل - 9- إجتاح وخرّب البلاد - وقت بالاجنبية - 10- مغني شعبي مصري شهير يُعتبر من أهم المغنيين الشعبيين في فترة السبعينيات من القرن الماضي وقد كان له أثر كبير على مسار الغناء في العالم العربي

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- يو - ما - مداد - 2- عين - راه - في - 3- سو - حج - بئرا - 4- وما - نو - قسم - 5- بنزرت - نوئي - 6- غليوم تل - 7- أجيف - بر - 8- وهمي - سرو - 9- يم - نبتون - 10- كازابلانكا

عمودي

1- يعسوب - بويك - 2- ويومنغ - هما - 3- أزلام - 4- ريجينا - 5- ارجنتوي - ب ب - 6- مارتل - 7- مهب - ننف - 8- تقول - سنن - 9- افرست - بر - 10- دياميس روما

مشاهير 1681

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وكاتب قصص قصيرة وناقد أميركي (1809 - 1849) وأحد رؤاد الرومانسية الأميركية. مات في سن الأربعين وما زالت أسباب وفاته غامضة 1+7+3+4+2+5 = الخائن وناقض العهد +6+9+8 = ضمير منفصل +11+10 = سهل ونهر إيطالي
حل الشبكة الماضية: منه عادل ظاهر

إعداد
نور
مسعود

الرياضة الدولية

هل يملك المدافعون أو لاعبو الوسط فكراً كروياً استراتيجياً أفضل من المهاجمين عندما يتحولون الى مهنة التدريب؟ سؤال قد يكون مطروحاً بعدما سرق هؤلاء الاوائل النجومية التي تمتع بها الهادفون ايام كانوا لاعبين

جنرالات الدفاع وعباقررة الوسط نجوم عالم المدربين

شريك كريم

قد تكون صدفة، لكنها بالتأكيد مفارقة أن يبرز اللاعبون القدامى الذين شغلوا مراكز خط الوسط او الدفاع على حساب زملائهم المهاجمين خلال ممارستهم مهنة التدريب. وهذه المسألة قد تكون لها تفسيراتها الخاصة، بداية من اعتماد لاعبي الدفاع، على سبيل المثال، على رؤية اللاعب كله وقراءة تحركات الكل وهو امر ساعدهم كثيراً في مرحلة لاحقة عندما تحولوا الى التدريب. أضف، ان الروح القيادية التي يتمتع بها لاعبو

الوسط الذين ترتدي غالبيتهم شارة القيادة في الفرق التي دافعوا عن الوانها قد تكون ضمنت لهم سلطة مطلوبة على ارض الملعب في اشرافهم على نجوم اصحاب شخصيات مختلفة.

وطبعاً لا نجزم بأن المدافعين ولاعبي الوسط هم دائماً افضل من حراس المرمى او المهاجمين خلال عملهم كمدرين، ان ان تجارب عدة اثبتت العكس. لكن هنا يأتي القول انطلاقاً من متطلبات كرة القدم الحديثة حيث قوة الشخصية مطلوبة، وهي مسألة يتمتع بها مدربون يلمعون في عالم الكرة، وهم سبق لهم ان



غوارديولا
ومورينيو وسيميوني
وكونتيني كانوا
لاعبي وسط



سيدورف الشيء الكبير القادم

يردد كثيرون في
إيطاليا بأن قرار ميلان
بإسناد مهمة التدريب الى
كلارنس سيدورف عديم
الخبرة على هذا الصعيد، يأتي
لناحية ادراك الإدارة منذ زمن
بعيد أن الهولندي سيسير
على خطى مواطنيه المدربين
العظماء ليكون الشيء الكبير
الآتي على الساحة التدريبية،
وذلك بفعل سرعة البديهة
التي تميّز بها لاعبا في
خط الوسط.

نشطوا في الخطوط الخلفية لفرقهم وينقلون الآن تجربتهم الى لاعبيهم محاولين ضخ نقاط قوة شخصيتهم في نفوس هؤلاء اللاعبين.

ويمكن اتخاذ بعض العينات حول هذا الامر من اسبانيا، وتحديدأ في مدريد حيث لمع نجم الارجنتيني ديبغو سيميوني مع اتلتيكو فوضعه على رأس ترتيب «الليغا» وبين الاربعة الكبار في مسابقة دوري ابطال أوروبا. وعلى الساحة القارية، وبعد اطاحة «لوس روخيبلانكوس» ببرشلونة من الدور ربع النهائي، كان القاسم المشترك في كلام كل المحللين عن قوة الشخصية التي تمتع بها لاعبو فريق العاصمة والروح القتالية الاستثنائية التي طبعت أداءهم. وهذه النقطة فيها الكثير من الصحة، ولا شك في انها تنقل صورة منسوخة عن طريقة اللعب التي عُرف من خلالها سيميوني لاعباً مقاتلاً من الطراز النادر في مركز الوسط - المدافع مع منتخب الأرجنتين ولاتسيو الايطالي تحديداً. لذا ليس غريباً ان يتحول لاعبون مثل كوكي والبرتغالي تياغو منديش والتركي اردا توران الى وحوش كاسرة في وسط الملعب ويفعلوا العجائب كما يحصل هذا الموسم. ودائماً في العاصمة الإسبانية، يحكى كثيراً عن مدى تأثير الايطالي كارلو أنشيلوتي ومساعدته الفرنسي زين الدين زيدان على لاعبي الوسط

في ريال مدريد عبر تطويرهم بشكل سريع وجعلهم خلاقين على غرار ما كان عليه الامر عندما استعرض الاثنان مهارات استثنائية ايام كانا لاعبين. اما النتيجة فهي فريق قوي يتمتع بحلول كثيرة، إذ يبدو واضحاً ان ثقل الريال في وسطه، الذي يعتمد عليه بشكل أكبر من اعتماده على المهاجمين. عينة اخرى خرجت من اسبانيا

لتترك بصمات مدهشة في عالم التدريب. وهنا الحديث عن جوسيب غوارديولا الذي يعكس اسلوب الملمسة الجميلة الذي ميّزه لاعباً في خط وسط برشلونة، من خلال تحويله اي مجموعة يدرّبها الى فريق جذاب. الذكاء الذي ميّز «بيبي» كأحد لاعبي الوسط المميزين تحول سلاحاً بيده للمعان عندما تحول مدرباً، فهو قدّم نفسه كأحد افضل

البطولات الأوروبية الوطنية

الحاجز الأخير لبايرن ميونيخ ودورتموند قبل صدامهما في نهائي كأس ألمانيا

يوفنتوس يقترب من اللقب

مطارده المباشر روما، وذلك قبل 5 مراحل على نهاية البطولة. ولغقت مشاركة حارس مرمى منتخب إيطاليا للناشئين (دون 17 عاماً) سيموني سكوفيت مع اودينيزي، الذي يحتل المركز الـ 14 على لائحة الترتيب برصيد 38 نقطة حيث فاز 11 مرة هذا الموسم مقابل 5 تعادلات و17 هزيمة في موسم سيئ لهذا الفريق الذي اعتاد احتلال مراكز متقدمة في المواسم الاخيرة.



حسم يوفنتوس النتيجة في الشوط الأول بواسطة جوفينكو ويولتشي

ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد الإسباني رغم فوزه على الأخير 0-2 في إياب ربع النهائي (خسر ذهاباً 3-0)، أن يكره سيناريو مواجهته الأخيرة مع فولسبورغ والتي انتهت لمصلحته على ملعب «سيفنال ايدونا بارك» بهدفين للجولوني روبرت ليفاندوفسكي والمئات ماركو رويس، مقابل هدف

بات يوفنتوس بطل الموسم الماضي ومتصدر لائحة الترتيب على بعد 8 نقاط فقط من الاحتفاظ بلقب الدوري الإيطالي، وذلك بعد عودته بفوز من ملعب مضيفه اودينيزي بنتيجة 0-2، في ختام المرحلة الـ 33. وحسم يوفنتوس النتيجة في الشوط الأول بهدفين سجلهما سيباستيان جوفينكو (16) والاسباني فرناندو يورنتي (26). ليرفع «اليوفي» رصيده الى 87 نقطة متقدماً بفارق 8 نقاط عن

تلوح في الأفق مواجهة بين الغريمين بايرن ميونيخ حامل اللقب وبوروسيا دورتموند في نهائي كأس ألمانيا لكرة القدم، حيث ضمت لأول مع ضيفه كايزرسلاوترن من الدرجة الثانية عدداً (21،30) بتوقيت بيروت)، فيما يلتقي دورتموند، الليلة في التوقيت عينه، مع ضيفه فولسبورغ. ويسعى بايرن الى مواصلة حلمه بإحراز الثلاثية للمرة الثانية على التوالي من خلال تجاوز كايزرسلاوترن الذي بلغ دور الأربعة بعدما أطاح باير ليفركوزن في الدور ربع النهائي.

ومن المتوقع أن لا يواجه بايرن، الذي أحرز اللقب الموسم الماضي للمرة السادسة عشرة في تاريخه (رقم قياسي) على حساب شتوتغارت بعدما خسر نهائي 2012 أمام دورتموند، صعوبة في تحطيم كايزرسلاوترن، رغم الهزيمتين المتتاليتين اللتين مني بهما في الدوري المحلي على يد مضيفه أوغسبورغ (1-0) ودورتموند على أرضه (3-0). من جهته، يواجه غريمه دورتموند

دومينيكا لي يترك فيراري

استقال ستيفانو دومينيكا لي من منصبه كمدير لفريق فيراري في سباقات الفورمولا 1 بعد البداية المخيبة لـ «سكوديريا» في الموسم الحالي. وذكر الفريق الإيطالي في بيان: «أخذت (شركة) فيراري علماً باستقالة ستيفانو دومينيكا لي، ونريد أن نشكره على خدمته للشركة لمدة 23 عاماً». وسيستلم ماركو ماتياتشي، مدير الشركة الإيطالية في أميركا الشمالية، منصب دومينيكا لي الذي أحرز الفريق تحت إشرافه لقبه الأخير، وكان في بطولة الصانعين عام 2008 بعدما أفلت من سائقه السابق البرازيلي فيليبي ماسا لقب السائقين في السباق الأخير لمصلحة البريطاني لويس هاميلتون.

لللاعب بايرن السابق الكرواتي ايفيكا اوليتش وذلك في المرحلة قبل الماضية من الدوري المحلي.

كأس فرنسا

ينطلق الليلة (الساعة 22.00) الدور نصف النهائي من مسابقة كأس فرنسا بلقاء رين وضيفه أنجيه، ويستكمل عدداً في التوقيت عينه بمباراة موناكو، ثاني الدوري المحلي، ومضيفه غانغان.

الدوري الإنكليزي

تقام اليوم وعدداً 3 مباريات مؤجلة من الدوري الإنكليزي الممتاز، يستهلها أرسنال باستضافته وست هام الليلة (21.45) (مؤجلة من المرحلة 34) حيث يبحث عن الفوز في صراعه مع أفرتون، الذي يستضيف عدداً في التوقيت عينه كريستال بالاس (مؤجلة من المرحلة 26)، على المركز الرابع الأخير المؤهل الى دوري أبطال أوروبا. ويلعب عدداً في التوقيت عينه مانشستر سيتي مع ضيفه سندرلاند (مؤجلة من المرحلة 26)، واضعاً نصب عينيه تحقيق النقاط الثلاث لتقليل الفارق مع ليفربول المتصدر.

● كرة المضرب ●

انطلاق دورة مونتي كارلو

صعد الإيطالي فابيو فونيني، المصنف عاشرًا، إلى الدور الثاني لدورة مونتي كارلو، نالته الدوريات الكبرى للماسترز في كرة المضرب (1000 نقطة)، بعد فوزه على البرتغالي جواو سوزا 7-5 و5-7 و4-6.

وبلغ الدور ذاته، الألماني فيليب كولشرابير بتغلبه على الإيطالي سيموني بوليلي 3-6 و4-6، والتشيكى لوكاس روسول بفوزه على الروسي يفغيني دونسكوي 5-7 و1-6، والتشيكى الآخر راديك ستيبانك بتغلبه على الكرواتي ايفو كارلوفيتش 1-6 و2-6، والإسباني ألبرت مونتانييس بفوزه على الفرنسي بينوا بير 5-7 و6-4 و2-6.

وفي الدور المقبل، يلعب كولشرابير مع الفرنسي جو ويلفريد تسونغا التاسع، الذي اعفى من خوض الدور الأول، على غرار المصنفيين الثمانية الأوائل، حيث استفاد من انسحاب مواطنه ريشار غاسكيه السابع، وروسول مع البولوني ييري يانوفيتش السادس عشر، أو الفرنسي الآخر ميكايل لودرا، وستيبانك مع السويسري روجيه فيديري الرابع، ومونتانييس مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني وحامل اللقب.

فرداسكو وغارسيا يتوجان

أحرز الإسباني فرناندو فرداسكو المصنف رابعاً لقب دورة هيوستن الأميركية الدولية البالغة جوائزها 540 ألف دولار بعد تغلبه على مواطنه نيكولاس الماغرو الثالث 3-6 و6-7 في المباراة النهائية.

من جهتها، توجت الفرنسية كارولين غارسيا بلقب دورة بوغوتا الكولومبية بفوزها على الصربية يلينا يانكوفيتش الأولى وبطلة الموسم الماضي 3-6 و4-6.

شخصية
سيمبوني
اللاعب حاضرة
بقوة في أداء
لاعبيه
(أ ف ب)



أصداء عالمية

روده أول تعاقدات البافاري للصف

أفاد بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم، بأنه ضم لاعب الوسط المدافع سيباستيان روده من اينتراخت فرانكفورت لمدة 4 سنوات.

وقال روده، لاعب شباب منتخب ألمانيا السابق (دون 21 عاماً)، في بيان على موقع النادي البافاري: «أنا سعيد جداً بحصول هذا الانتقال. أريد أن أكمل تعلمي هنا، وأمل أن أحصل مع زملائي الجدد على عدد كبير من الألقاب». وسيلتحق روده (23 عاماً) ببيرن ميونخ اعتباراً من الأول من تموز. من جانبه، قال المدير الرياضي في النادي البافاري ماتياس سامر: «سيباستيان روده محترف ممتاز. أنا متأكد من أنه سيسهم مع الفريق في تحقيق الأهداف التي نتطلع إليها».

إصابة كوستا ليست خطيرة

طمأن أتلتيكو مدريد أنصاره إلى أن إصابة هدفه البرازيلي الأصل ديفغو كوستا ليست خطيرة، خلافاً لما أظهرته الكاميرات والأجواء العامة في المباراة ضد خيتافي، ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني.

وقال أتلتيكو: «لحسن الحظ لم يتعرض ديفغو كوستا سوى لجرح بعد اصطدامه بالقائم».

وقد أكد مدرب الفريق، الأرجنتيني ديفغو سيميوني، أن إصابة كوستا ليست خطيرة، خلافاً للانطباع الأول، مضيفاً «كوستا في وضع جيد وهو سعيد. قام بمجهود رائع (من أجل تسجيل الهدف). إنه يعاني جرحاً والإصابة ليست خطيرة».

بلوحاتهم التهديدية ظهوراً بقدرات تدريبية خجولة بعد اعتزالهم، وربما قد يكون «الأسطورة» الأرجنتيني ديفغو أرماندو مارادونا المثال الصارخ والأوضح حول هذه النقطة، إذ إن عبقريته اللامحدودة على أرض الملعب تحولت جنوناً وتهوراً عندما وقف على الخط ليشرف على تدريب منتخب الأرجنتين وغيره من الفرق التي لقي فشلاً ذريعاً معها.

لوران بلان مع باريس سان جيرمان في فرنسا، وكما كان «بريزيدان» في خط الدفاع يتجه ليحكم فرنسا التي يدرّب منتخبها قائداً سابقاً للوسط هو ديفديه ديشان صاحب الفكر العالي أيضاً.

قد يعتقد البعض أن ما ذكر يحصر مسألة البراعة في التدريب بالمُدافعين أو لاعبي الوسط السابقين، لكن ما يلفت أن نجوماً سحرروا العالم

والتواضعة، ما جعله صاحب قراءة رهيبية للمباريات ومدركاً للتحركات الصحيحة والخاطئة لأي لاعب موجود على أرض الملعب.

وتطول اللائحة لتصل إلى إيطاليا إذ عاد الكابتن انطونيو كونتي ليذكر بقدراته القيادية في خط وسط يوفنتوس عبر ترجمته هذا الأمر مدرباً لامعاً يتجه إلى أن يكون أحد العظماء في إيطاليا. كذلك، فعلها

مدربي العالم منذ تسلّمه منصباً في «البرسا» ومن دون أن تكون لديه خبرة واسعة سابقاً.

أما المنافس المباشر لغوارديولا على لقب الأفضل، فهو بنظر الكثيرين البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي لم يكن لاعباً شهيراً مثل «بييب»، لكنه قاد من خلفية مشابهة وهي تتمثل بشغله مركزاً في خط الوسط خلال مسيرته القصيرة

الدوري الأميركي للمحترفين

مفيس يزيد من جراح لايكرز ويطرق باب «البلاي أوف»

صفوفه جودي ميكس بتسجيله 20 نقطة، أسوأ موسم في تاريخه لأن هذه الهزيمة كانت تحمل الرقم 55، مقابل 25 انتصاراً فقط، ما جعله يقبع في المركز قبل الأخير في منطقتة الغربية بفارق مباراة فقط أمام يوتا جاز متذلل الترتيب.

واقترح إنديانا بايسرز من حسم صدارة المنطقة الشرقية وذلك بتغلبه على أوكلاهوما سيتي ثاندز 102-97.

وقد تمكن فريق المدرب فرانك فوجل من تحقيق مبتغاه بعدما تجاوز ستة من لاعبيه حاجز العشر نقاط، وكان أفضلهم ديفيد وست الذي سجل 21 نقطة، بينما كان كيفن دورانت (38 نقطة) وراسل وستبروك (21 نقطة) الأفضل في صفوف أوكلاهوما. وفي المباريات الأخرى، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريترز 119-117 بعد التمديد، وتورونزو رابتورز على ديترويت بيستونز 116-107، وبروكلين نتس على أورلاندو ماجيك 97-88، ونيويورك نيكس على شيكاغو بولز 100-89، وساكرامنتو كينغز على مينيسوتا تمبولز 106-103.

خطا ممفيس غريزليس خطوة هامة للحصول على المقعد الثامن الأخير المؤهل إلى «البلاي أوف» في المنطقة الغربية وذلك بفوزه على مضيفه الجريح لوس أنجلوس لايكرز 102-90، في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

ويدين ممفيس بفوزه الثامن والأربعين في 80 مباراة مايك كونلي والإسباني مارك غاسول ومايك ميلر، إذ سجل الأول 24 نقطة

مع 8 تمريرات حاسمة والثاني 18 نقطة مع 15 متابعة و4 تمريرات حاسمة والثالث 13 نقطة مع 5 متابعات، ليساهموا بشكل فعال

في تقدم فريقهم بفارق مباراة على ملاحقه فينيكس صنز قبل الموقعة المرتقبة بين الفريقين على ملعب الأخير.

أما بالنسبة للايكرز، فقد مني بهزيمته السابعة على التوالي وأسدل الستار بشكل مخيب جداً على موسمهم بين جماهيره لأن مباراته الأخيرة سيلعبها خارج ملعبه. وقد حقق لايكرز، الذي برز في

”

اقترح إنديانا من حسم صدارة المنطقة الشرقية

“



حقق ممفيس فوزه الثامن والأربعين (أ ف ب)



صورة وخبير



منذ أيام، تغض غاليري «تايت مودرن» اللندنية بالزوار الذين يتوافدون من داخل بريطانيا وخارجها لزيارة معرض Henri Matisse: The Cut-Outs الذي يضم 130 عملاً للرسام الفرنسي هنري ماتيس (1869 - 1954) أنجزت بين عامي 1937 و1954، ويستمر حتى 7 أيلول (سبتمبر) المقبل. ويعتبر ماتيس من أبرز التشكيليين في القرن العشرين، ومن رواد المدرسة الوحشية (fauvisme)، اشتهر باستعمال تدرجات واسعة من الألوان المنتظمة (ليون نيل - أ ف ب)

بانوراها



جنود روس ينشدون فلسطين

لاقى الشريط الذي يحمل عنوان «طلاب الكلية العسكرية في روسيا يتغنون بالترات الفلسطينية أثناء تدريباتهم» تفاعلاً لافتاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وراح روادها يتناقلونه بسرعة كبيرة. الشريط الذي نشر يوم السبت الماضي (2:36 دقيقة) وبلغ عدد مشاهديه أكثر من 30 ألفاً، يظهر مجموعة من الجنود المنضوين تحت لواء الكلية العسكرية الروسية، وهم يرددون أغنية «هدى يا بحر هدى» للشاعر الفلسطيني إبراهيم صالح، المعروف بـ«أبو عرب». استخدام اللغة العربية انسحب على الهتاف: «عاشت عاشت فلسطين»، ولم يجر التأكيد من أن هؤلاء الطلاب عرب، أو حتى من أصول عربية. (المقطع متوافر على موقعنا)

إستطلاع الـ«تايم»: لهذه الأسباب «نكره» أميركا

نشرت مجلة الـ«تايم» الأميركية أخيراً استطلاعاً للرأي يوضح أنّ شعبية الولايات المتحدة في ارتفاع، بعدما تراجع في 2009. ولفت الاستطلاع إلى ارتفاع شعبية أميركا في 2013 مقارنة بـ 2012، إذ وصلت إلى 46 في المئة، بعدما كانت 41 في المئة العام الماضي. برغم هذا التحسن، أوضحت المجلة أنّ بعض الدول سجلت تراجعاً كبيراً في تقويمها لأداء الحكومة الأميركية، مستندة إلى الدراسة التي أجراها «مشروع القيادة الأميركي العالمي»، بالتعاون مع مركزي الـ«ميريديان الدولي» و«غالوب».

ووفق الاستطلاع، احتلت فلسطين وباكستان ولبنان واليمن والعراق على التوالي، المراتب الخمس الأولى في قائمة أكثر الدول كرهاً/ رفضاً لهيمنة الولايات المتحدة على النظام العالمي.

وأشار البحث إلى أنّ الموقف الفلسطيني يعود إلى الصراع مع إسرائيل، وكذلك إلى تصنيف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لحركة «حماس» (منظمة إرهابية). ورأت الـ«تايم» أنّ لبنان مثل بقية الدول، التي لا توافق على قيادة الولايات المتحدة للعالم، ولديه تاريخ طويل من الصراع مع إسرائيل، فضلاً عن إدراجها والاتحاد الأوروبي لـ«حزب الله» على قوائم المنظمات الإرهابية. وقالت المجلة إنّ أكثر من 100 من اليمنيين معتقلون في «غوانتانامو» منذ ثلاث سنوات، فضلاً عن أنه بين العراق وبلاد «العم سام» تاريخ طويل من الصراع، كما أنّ الاحتلال الأميركي الطويل لبلاد الرافدين أسهم في زيادة «النظرة السلبية تجاه الأميركيين».



إعترافات كارلا برونبي أنا بموت بإسرائيل

كارلا برونبي (الصورة) «مفتونة بإسرائيل». هذا ما قالته زوجة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي لصحيفة «يديعوت أحرנות» يوم الجمعة الماضي. برونبي التي تعتزم إقامة حفلة في تل أبيب في 25 أيار (مايو) المقبل، قالت إنها المرة الثالثة التي تزور فيها الأراضي المحتلة بعد زيارتين سابقتين لها، واحدة كعارضة أزياء والثانية كسيدة فرنسا الأولى. مقابلة الفنانة الفرنسية مع الصحيفة تضمنت الكثير من البوح والمشاعر «الجنائشة» تجاه «إسرائيل» بدءاً من والدها ذي الأصول اليهودية، وصولاً إلى ابنها «أوريليان» المولود من أب يهودي، متمنية أن يرافقها الأخير وزوجها في رحلة «لاستكشاف هذا المكان».



أقراط مارلين مونرو ثروة في «بيفرلي هيلز»

بعد حوالي نصف قرن على رحيلها، لا تزال مقتنيات مارلين مونرو الشخصية تشغل المزايدات العالمية، وتمثل هدفاً ثميناً لهواة الفن. أول من أمس، بيع زوج من أقراط من حجر الراين مقابل 185 ألف دولار أميركي، في مزاد «جوليين» للتذكارات الهوليوودية، الذي استمر على مدى يومين في غاليري «بيفرلي هيلز». وكانت نجمة هوليوود قد وضعت هذه المجوهرات في افتتاح فيلم The Rose Tattoo في نيويورك عام 1955، الذي حضره مارلون براندو وأرتور ميلر وغيرهما من المشاهير. وقد بيعت في المزاد أيضاً قداحة للممثل الأميركي الراحل همفري بوغارت، وسيارة للنجم ديفيد هاسلغوف، فيما لم تعلن الدار أسماء المشترين.